الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاثنين ٣٠ تموز ١٩٩٠ م ـ ٨ محرم ١٤١١ هـ ـ العدد ٧٦١٧ ـ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩٢
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الرئيس القائد يستقبل اخاه جلالة الملك حسين

■ في ندوات جماهيرية واسعة ومن خلال وسائل الاعلام ■

شعبنا يناقش مشروع دستور جمهورية العراق

■ قيادة الرئيس صدام حسين اثبتت في كل الظروف قدرة فائقة على تعبئة جماهير الشعب ■

■ حزب البعث انتزع باسم الشعب الفرصة التي يستحقها ليمارس دوره القيادي في السلطة ■

قيادة الحزب للسلطة والمجتمع هي قيادة استحقاق

■ الدستور جاء ليؤكد قدرة الحزب وابن الشعب صدام حسين في التفاعل مع الحياة وقيادتها قيادة ناجحة ■

■ الرئيس القائد وجلالة الملك حسين يعقدان جولة من المحادثات لبحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين ■

■ بغداد/واع: وصل بغداد امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة رسمية للقطر.

وجرى لجلالته استقبال رسمي، كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين.

وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين بن طلال مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول. كما عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اصحاب السمو الامراء فيصل وحمزة وهاشم اولاد الحسين بن طلال وصاحب السمو الامير طلال بن محمد. بينما عانق جلالة الملك حسين السادة عدي وقصي صدام حسين وعلي وحمزة عدنان خيرالله.

ثم صحب السيد الرئيس القائد ضيفه لمصافحة كبار مستقبليه. وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء. وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية. وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

ارتقى بعدها السيد الرئيس القائد وضيفه منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي. فتشا بعدها حرس الشرف. بينما راحت المدفعية تطلق (٢١) اطلاقة تحية لمقدم جلالته.

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد الى السيد الرئيس القائد وضيفه جلال الملك جسين.

ثم صافح جلالة الملك حسين بن طلال مستقبليه

البقية ص١٥



نص مشروع الدستور
على الصفحات ٧، ٨، ٩، ١٠

الثلاثون من تموز
القائد والثورة والمسيرة

يحتفل عراقنا العظيم، في هذا اليوم الخالد، بالذكرى الثانية والعشرين لانتفاضة الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ التي خطط لها ونفذها مهندس ثورة السابع عشر من تموز وقائدها الفذ المناضل صدام حسين، لتخليص تجربة العراق الثورية من العناصر المنحرفة والمشبوهة، التي اندست في صفوفها في لحظة حرجة من زمن وضع اللمسات النهائية للانطلاق بالثورة العظيمة.

لقد كان قرار هذه الانتفاضة المباركة احد اهم القرارات التي اتخذها القائد المناضل صدام حسين بنفسه، ووضع على عاتقه مسؤولية تهيئة مستلزماته وتنفيذه، عشية انطلاقة ثورة السابع عشر من تموز العظيمة. فكان قرار اخراج المنحرفين المشبوهين من جسد الثورة. في الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨، اي بعد مرور اقل من اسبوعين فقط على انطلاقتها، ثورة بحد ذاته، لكنه احتفظ بروحية ومبادىء ثورة السابع عشر من تموز وقيمها ونهجها الوطني والقومي الاصيل، المستند الى مبادىء وقيم حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي واهدافه الاصيلة.

وهكذا اعاد القائد الفذ صدام حسين بقراره ـ الثورة ذاك، الوجه الحقيقي لثورة تموز العظيمة، وهو الوجه الناصع البعيد عن تاثيرات اية قوى اجنبية، وعن الارتماء في ايدي اي من عملائها الصغار، لتنهض بالعراق بناء ومكانة ووجودا ودورا حاضرا ومستقبلا. نهوضا يليق بمكانته الحضارية التاريخية الممتدة الى آلاف السنين.

ومع نهوض العراق المرتجى وتقدمه وتطوره، كان الانسان في العراق هدف الثورة وغايتها، وكان الخروج به من وهدة التخلف والظلم والجوع والمرض، غاية عليا نجح القائد الملهم صدام حسين في انجاز مرتكزات قوية لها، بقرارات لاحقة جريئة ومحكمة، وقبل القرارات نفسها بارادة مناضل شجاع جسور، يحب شعبه وامته العربية، ويسعى بكل عزم وهمة لجعل تلك الارادة حضورا فاعلا ومؤثرا في حياة العراقيين والعرب الجديدة التي تمناها وعمل من اجلها.

وعلى هذا الاساس، صارت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة، تقدم في كل عام من اعوامها السابقة، انجازات كبيرة ومتميزة في مختلف ميادين هذه الحياة الجديدة، تشكل منعطفات في مسيرة العراق ومنارات مضيئة في تاريخه.

وها نحن اذ نحتفل اليوم بهذه الذكرى التي تجسدت حقيقة وواقعا، نجد امامنا مشروع

الجمهورية

البقية ص١٥

■ تخص العلاقات والمستجدات ■

رسالة من الرئيس القائد يتسلمها اخوه الرئيس الليبي

■ طرابلس/واع: سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين، السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط، الى اخيه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من سيادته الى اخيه الرئيس الليبي تخص العلاقات الثنائية ومستجدات الوضع في المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الليبي لمبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في طرابلس امس.

وكان السيد عصام عبدالرحيم قد وصل الى طرابلس امس الاول قادما من الجزائر.

■ هدية من قيادة وشعب العراق ■

وضع الحجر الاساس لمجمع فندق وقصر المؤتمرات في اليمن

■ صنعاء/ واع: وضع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير، والفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية، في صنعاء امس الحجر الاساس لمشروع انشاء مجمع فندق وقصر المؤتمرات، الذي قدم هدية من العراق، لمناسبة قيام الجمهورية اليمنية.

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة اشار فيها الى ان لهذا المشروع قيمة اكبر مما تنحصر عليه في حجمه او في قيمته المادية، فله قيم اعتبارية في معانيها وهدفها، وانه يعبر بحق عن موقف الاصالة والعلاقة الوطيدة التي تربط العراق واليمن.

وقال ان هذا المشروع يقدم هدية من قيادة وشعب العراق الى قيادة وشعب اليمن، ليعزز روابط الاخوة الموجودة بين القيادتين والشعبين، وليزامن الافراح الوحدة التي يعيشها الشعب اليمني الشقيق.

هذا وعبر الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية عن تقديره للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحكومة وشعب العراق.

وقال الفريق علي عبدالله صالح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء خلال مراسيم وضع الحجر الاساس (اتوجه بالشكر لاخي المناضل الرئيس صدام

البقية ص١٥

■ السيد عزة ابراهيم يراس وفدنا ■

اللقاء بين العراق والكويت يعقد الثلاثاء المقبل

بغداد/ واع: علمت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع بين وفدي العراق والكويت سيعقد في جدة يوم الثلاثاء المقبل الحادي والثلاثين من تموز الجاري.

وسيراس الوفد العراقي السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

وكان مقررا حسب ماتم الاتفاق عليه بين الرئيسين صدام حسين ومحمد حسني مبارك ان يحصل اللقاء بين العراق والكويت في اول لقاء لهما ايوم السبت الماضي او الاحد.

وان تتوالى بعد ذلك الاجتماعات في بغداد بغية الوصول الى حل للقضايا التي طرحها العراق في مذكرته التي قدمها الى الجامعة العربية .. الا ان اللقاء لم يحصل وفي كل الاحوال فان العراق لم يطلب تاجيل الاجتماع وربما كان سبب التاخير هي الكويت لاسباب نجهلها.

■ ناطق باسم وزارة الخارجية:

التهديد الصهيوني باستخدام الاسلحة الكيماوية لم يفاجئنا

■ بغداد/واع: حول تصريح يوفال نيمان وزير العلوم الصهيوني. صرح ناطق باسم وزارة الخارجية بما يلي:

ان تصريح يوفال نيمان وزير العلوم الصهيوني بان (اسرائيل) لديها القدرة على استخدام الاسلحة الكيمياوية لم يفاجئنا. لان كل الدلائل تشير الى امتلاك الكيان الصهيوني لكل اسلحة الدمار الشامل. سواء النووية منها او الكيمياوية او البيولوجية وغيرها.

ان المحاولات التي قام بها مسؤولون في الكيان الصهيوني للتملص من التصريح المذكور او التعمية عليه لا تجدي. فالتصريح واضح. وان الوزير الصهيوني في موقع مؤهل لمعرفة ما تملكه حكومته من اسلحة. خاصة وانه كان يشغل منصب كبير العلماء في وزارة دفاع الكيان الصهيوني.

ان السؤال الذي يطرا في الذهن مباشرة ازاء هذا التصريح. هو السكوت الاميركي والغربي عموما بشانه. في الوقت الذي تقيم الاوساط الاميركية والغربية الدنيا ولا تقعدها ضد العراق والدول الاخرى التي تتسلح لاغراض الدفاع عن النفس.

ان السكوت الاميركي والغربي هو دليل اخر على المنهج المزدوج لسياستهم في الشرق الاوسط. والتي تركز على جعل الكيان الصهيوني القوة المهيمنة في المنطقة. والسعي الحثيث لتجريد العرب من وسائل الدفاع المشروعة عن نفسهم ومصالحهم في وجه العدوان والمطامع الصهيونية.

■ غدا اجتماع وزراء الخارجية ■

اقرار جدول اعمال منظمة المؤتمر الاسلامي

■ القاهرة/واع: اقرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في ختام اجتماعاتها امس جدول اعمال المؤتمر الذي يبدا بالقاهرة غدا الثلاثاء ويستمر خمسة ايام ..

ويتضمن جدول الاعمال تطورات القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخطورة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين والطعن في اعتماد عضوية الكيان الصهيوني في الامم المتحدة والتسلح النووي الصهيوني ووسائل الحفاظ على الطابع القانوني لمدينة القدس واصدار طابع بريد باسم فلسطين وتسويق منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويتضمن جدول الاعمال تطورات الموقف في لبنان وتثبيت السلام بين العراق وايران والعدوان الامريكي على ليبيا ودعم جهود السودان لتحقيق الوحدة الوطنية والوضع الاقتصادي في افريقيا وتقديم مساعدة اقتصادية عاجلة لكل من السودان وتشاد وبنغلاديش.

كما سيبحث وزراء الخارجية سبل دعم التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة والمنظمات المختلفة واوضاع الاقليات الاسلامية في دول العالم.

■ المكسيك ترحب باتفاق اوبك ■

مصر ترفع اسعار نفطها

■ العواصم/ واع. اعلنت مصر انها ستعلن الزيادة الجديدة في اسعار نفطها الخام يوم الاربعاء المقبل. وذلك في ضوء نتائج مؤتمر (الاوبك) وارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة عن السيد عبدالهادي قنديل وزير النفط والثروة المعدنية المصري قوله في تصريح صحفي امس ان استقرار اسعار النفط في السوق العالمية لن يتم بالالتزام الجماعي بالسعر الرسمي المعلن.

كما اكد ان الالتزام الجماعي بحصص الانتاج الفعلية التي اقرتها منظمة الاوبك سيؤدي تدريجيا الى امتصاص الفائض من النفط الخام في الاسواق العالمية.

وكان المؤتمر الوزاري للاوبك. الذي انهى اعماله في

البقية ص١٥

■ في زيارة للقطر ■

رئيس وزراء الاردن يصل الى بغداد

■ بغداد/ واع: وصل الى بغداد مساء امس السيد مضر بدران رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية.

وكان باستقباله بالمطار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والقائم بالاعمال الاردني في بغداد.

ويرافق السيد رئيس وزراء الاردن في زيارته السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

ماذا تعني التهديدات الصهيونية الاخيرة ؟ !

■ حمزة مصطفى ■

تتيح التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير العلوم الصهيوني (يوفال نيمان) التي هدد فيها بضرب العراق ب « الاسلحة الكيمياوية » هذه المرة ، فرصة للوقوف امام حقيقة الادعاءات الامبريالية - الصهيونية حول ما تسميه ب « الخطر العراقي » ، ومناقشة هذه الادعاءات المفضوحة في ضوء معطيات الواقع .

فمن الجلي الواضح ان للامبريالية مصالحها في المنطقة ، ولها لحماية هذه المصالح والدفاع عنها بصورة او باخرى حلفاء واصدقاء . اما الحلفاء « الستراتيجيون » فيقف الكيان الصهيوني في المقدمة منهم .. اما الاصدقاء فهم مجموعة من الاقزام الذين ارتضوا لانفسهم القيام بدور المنفذ للسياسات والخطط الامريكية - الصهيونية المشتركة في المنطقة ، ضد كل ما هو عربي قومي هدفه بناء مستقبل افضل للاجيال العربية .

وفي الوقت الذي كانت فيه المخططات الصهيونية - الامبريالية تنفذ هنا وهناك بواسطة هذا الطرف او ذاك فان انتصار العراق في الحرب التي كانت اصلاً جزءا فاعلاً من هذا المخطط بهدف اشغال العراق اولاً وانهياره ثانيا واخراجه - بعد ذلك - من ساحة الخطر ثالثا - حال دون تنفيذ الفصول الاساسية لهذا المخطط الذي يستهدف الامن القومي العربي عن طريق استهداف الامن الوطني لكل قطر عربي ، ويتزامن مع ذلك كله الوقوف ضد اية محاولة نهوض علمي حقيقي عربي. لا وجدت الامبريالية والصهيونية نفسيهما في هذا المأزق المتمثل بخروج العراق منتصرا

وادراكه الستراتيجي السليم لمتطلبات امنه والامن القومي العربي ، لم يعد امامهما سوى اثارة الحملات الظالمة والمغرضة ضد العراق بهدف ايجاد الغطاء اللازم لشن عدوان صهيوني

عليه شبيه بذاك العدوان الذي شنه في غفلة من زمن انشغال العراق بحربه الدفاعية على البوابة الشرقية - في السابع من حزيران عام ١٩٨١ على مفاعل تموز النووي .

لقد بدات الحملة المنظمة ضد العراق بعد انتصار العراق في معركة (رمضان مبارك) التي حرر العراق بموجبها شبه جزيرة الفاو .. وازدادت صيغ التهديد المبطن حينا والمفضوح حينا اخر بعد الانتصار العظيم في ١٩٨٨/٨/٨

الذي تم على اثره وقف اطلاق النار بين العراق وايران . فلقد شعرت الدوائر الصهيونية ومن يدور في فلكها ان العراق اصبح قوة اقليمية كبرى في المنطقة ، وان مجمل سياسات المنطقة ستتاثر بالثقل العراقي سواء على صعيد المجابهة مع

الكيان الصهيوني ، او اقامة صيغ جديدة للتضامن العربي ، او على صعيد قوة النفوذ في منظمة اوبك ، واثر ذلك على اسعار النفط التي يراد لها - (امريكيا وصهيونيا - ان تهبط الى ما دون سعر (١٠) دولارات للبرميل الواحد ، لان هذا السعر لا يعادل السعر الحقيقي ، ولا يساوي ثمن السلع المشتراة من الدول الصناعية) ولا يكفي لخطط التنمية على اساس ان العراق خارج توا من حرب ضروس فانه بحاجة الى مزيد من العملة الصعبة لاعادة اعمار ما دمرته الحرب .

وقد حاولت الدوائر الصهيونية والامبريالية التغطية على هذا المخطط « الرهيب » باثارة المزيد من الحملات الدعائية ضد العراق وقيادته التاريخية ، وذلك بهدف اشغال العراق ثانية في جبهة جديدة هي حرب الاعلام القلبي والمنظم والمبرمج .

غير ان عراق صدام حسين اثبت مرة اخرى انه قادر على تحقيق الانتصار تلو الانتصار .. ففي الوقت الذي كانت فيه الامبريالية والصهيونية تصعد من حملاتها ضد العراق بعد اعدام الجاسوس (بازوفت) اعلن الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان ١٩٩٠ ان العراق « سيحرق نصف اسرائيل اذا ما اقدمت على ضرب العراق » وبصفاقة تامة تناسى او تجاهل الاعلاميون الغربيون المرتبطون بدوائر النفوذ الصهيونية اداة الشرط « اذا » وراحوا يتحدثون عن الخطر الجديد الذي يمثله العراق هذه المرة وذلك بعد الاعلان عن امتلاك « السلاح الكيمياوي المزدوج » .

ويتضح من خلال ذلك ان الامبريالية تعطي للكيان الصهيوني وحده الحق في امتلاك اسلحة الدمار الشامل ، وتعطيه وحده الحق كذلك سواء في التنفيذ الفعلي لمخططاته التامرية ، او باستخدام لغة التهديد والقوة .. اما اذا اعلن قطر عربي عن امتلاكه سلاحا متطورا او اعلن عن امتلاكه تقنية علمية جديدة ، فان هذا الاعلان يكون بمثابة الكارثة التي تقيم الامبريالية والصهيونية من اجلها الدنيا ولا تقعدها .

ومع ان التحذير العراقي « للكيان الصهيوني » واضح ومشروط بـ « اذا » الجازمة ، فان الحملة ضد العراق لم تتوقف بل ازدادت اخيرا بتصريحات اوقح لعدد من الصهاينة ، ووصل الامر بالاعلام الغربي حد تشويه وتحريف حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى احدى محطات التلفزيون الامريكي . وفي الوقت الذي ينفي هذا التصرف ما يدعيه هذا الاعلام من موضوعية ، فانه يؤكد ارتباطه بدوائر النفوذ الصهيوني .

ان صلابة الموقف العراقي وعدم رضوخه للتهديد والابتزاز ، وشعوره بمسؤوليته القومية هي التي حفزت تلك الدوائر على مهاجمة العراق ومحاولة النيل منه . وتاتي التصريحات الاخيرة لوزير العلوم الصهيوني وذلك بقدرة الكيان الصهيوني على شن هجوم على العراق بالاسلحة الكيمياوية ، لتؤكد من جديد حقيقة ما يمثله الكيان الصهيوني من خطر جاد على الامن العربي ، وهو امر يفرض على الامة العربية ان تنتبه جيداً الى طبيعة هذه المخاطر ، وان تاخذها في الحسبان ، وان تعلم ان العراق الذي حمى البوابة الشرقية يواصل دفاعه الشرعي الان ضد الكيان الصهيوني الذي يجد في قوة العراق ، وتطوره العلمي والتقني « خطراً » عليه .

ان هذا الموقف يتطلب من العرب مزيدا من التضامن الجاد ووحدة الصف ، لان الخطر لا يستهدف احداً بعينه ، بل هو خطر يهم الجميع ويشمل الجميع . وعلى هذا الاساس فان السياسات المنحرفة في المنطقة التي تصب في خدمة هذه المخططات لن تجدي اصحابها نفعا ولن تجعلهم في مامن من الخطر .

والسؤال الاخير الذي يفرض نفسه : ما الذي سيفعله الاعلام « الغربي » الذي يدعي الموضوعية والاتزان و « النضال » من اجل حقوق الانسان بعد تصريحات وزير العلوم الصهيوني بشن هجوم على العراق بالاسلحة الكيمياوية ؟

هل ستثار ضجة ضد الكيان الصهيوني ؟ وهل سيهاجم هذا الوزير لانتهاكه مبادىء حقوق الانسان ؟

اسئلة كثيرة تفرض نفسها امام الاعلام الذي يدعي الحرية الكاملة .. واذا هي في حقيقة الامر حرية بائسة فهو « حر » عندما يهاجم العراق . لكنه لا يمتلك ذرة من الحرية عندما يتعلق الامر بالكيان الصهيوني .. حتى لو اضطره الامر الى تشويه تصريحات رئيس دولة .

الولايات المتحدة ليست قدرا والتغييرات الدولية ليست بالضرورة لصالح استفرادها بالعرب

■ عدنان بدر - باريس ■

صحيح ان التاريخ العربي الحديث هو سلسلة متواصلة من المعارك التي خاضتها هذه الامة العربية - وما تزال تخوضها - ضد معسكر كامل من الاعداء والمتربصين ، وهم قوى وجهات عديدة ومختلفة تتوزع الادوار والاعتداءات ومحاولات النيل من نهوض هذا الشعب العربي ونهب ثرواته وشل ارادته ، وتتبادل تلك الادوار بين الفينة والاخرى ، تبعا للظروف والمتغيرات الاقليمية والدولية ، كما جرى مع بريطانيا وفرنسا اللتين اضطرتا للانسحاب من دورهما الاستعماري التقليدي في منطقة (الشرق الاوسط) اواسط الخمسينات لتحل محلهما الولايات المتحدة بوسائلها الجديدة ونفوذها الحديث .

لكن الصحيح ايضا ان الوضع في جميع المعارك السابقة لم يكن كما هو اليوم ، من حيث ان المعركة مفتوحة بكل الوسائل والاساليب السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والحضارية ، وان مصير الامة بكامله هو المستهدف هذه المرة ، ولننا في خضم هذه المواجهة المصيرية كجند طارق بن زياد ليس لنا الا النصر او الموت .

لقد كانت التناقضات الدولية ، على امتداد المعارك السابقة تشكل مجالا للمناورة ، وتترك للقيادة او القيادات العربية نوعا من المتنفس :

- ففي الصراع من اجل الاستقلال كانت قيادات الحركة الاستقلالية العربية ، تجد هامشا للحركة في ظل الصراع الفرنسي - الانكليزي ، مستفيدة من الاول ضد الثاني او العكس ، تبعا للدولة المستعمرة (بالكسر) في هذا القطر العربي او ذاك ..

- وفي معارك الخمسينات كانت المعركة التي لم تحسم بعد بين النفوذ الاميركي والنفوذ الاستعماري القديم ، تشكل خللا في معسكر الاعداء ، كما كان الاتحاد السوفياتي الذي يشكل القطب الاخر في المعادلة الدولية ، قد بدا بالتعاطي مع دور في المنطقة يدعم حركات التحرر ويناهض القوى الدولية المضادة .

- وحتى امد قريب جدا ، كانت صورة الصراع الدولي الطاغية في العالم تكاد تتقمص جميع النزاعات والصراعات الاقليمية ، حتى كاد يلتبس الامر على اصحاب تلك النزاعات والصراعات ، هل هم قوى مستقلة تقاتل من اجل مصالحها ام بيادق في ايدي هذا الطرف الدولي ام ذاك ؟ .

اما الان فقد اختلف الامر كليا :

لقد انهار الاستقطاب الدولي ..

ومع الاسف ، لم يحصل هذا الانهيار كنتيجة لتطور الوفاق بين المعسكرين الى تعاون عالمي شامل تشترك البشرية كلها في وضع قوانينه لصالح نظام سلام واستقرار وعدل على اتساع الكرة الارضية .. بل حصل نتيجة لانهيار احد المعسكرين واستفراد المعسكر الاخر بزمام القوة الاعظم ، ويبلغ « البطر » نتيجة لهذا الفوز ببعض اركان ذلك المعسكر درجة عدم الشعور بان قوتهم باتت مطلقة ، لها ان تملي على العالم كله ما تريد !

ومن سخريات القدر ان المعسكر الذي كتب له الفوز في هذه المنافسة هو المعسكر المعادي للشعوب وحركات التحرر وقضاياها العادلة ، معسكر الامبريالية الاميركية في اعلى درجات غطرستها واستهانتها بالمثل الانسانية المعاصرة والمتقدمة ، مثل الحرية لكل الشعوب والمساواة والعدل وحق الامم بمصائرها وخيراتها ، وهو المعسكر الاكثر عداء لامتنا العربية بالذات ، سواء بسبب موقعها الاستراتيجي ام خيراتها النفطية وغير النفطية ام بسبب الصراع العربي - الصهيوني ام لترسبات دينية وتاريخية موروثة .. ام لهذه الامور كلها في وقت واحد .

وفي غفلة من التاريخ كهذه ، لنا ان نتوقع من قوة غاشمة كالقوة الاميركية الحالية ، ان تسعى بكل ما يمكنها لتصفية الحساب مع امتنا العربية تصفية كاملة وشاملة ونهائية ، وان يغتنم الكيان الصهيوني هذه الفرصة ويحرك القوى الصهيونية النافذة في جميع المفاصل الامريكية للتحريض على مثل هذا الحسم ..

من هذا المنطلق يجب ان ننظر الى تلك العدوانية المتصاعدة التي تتسم بها السياسة والمواقف الامريكية تجاه العرب والتي عبرت عن نفسها خلال الاشهر الماضية بالكثير من المعطيات ، وفي مقدمتها الحملة السياسية الاعلامية الاميركية والدولية على العراق لمجرد اعلان الرئيس صدام حسين عن استعداد العراق للدفاع عن نفسه ورد العدوان الى نحور المعتدين ، بل قبل ذلك الاعلان [وان كانت درجة قوة الحملة قد تصاعدت بعده] .. ومثلها الحملة على منظمة التحرير الفلسطينية ، وقرار الرئيس جورج بوش بتعليق الحوار الامريكي - الفلسطيني لمجرد قيام مقاتلي جبهة التحرير الفلسطينية بعملية ضد العدو الصهيوني ، في حين لم تؤثر كل عدوانية « اسرائيل » ضد الشعب الفلسطيني وخروقها ، المعترف بها اميركيا ، لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ، وقتل الاطفال الفلسطينيين بالمئات .. لم تؤثر على التعاون الاستراتيجي المتصاعد بين اميركا والكيان الصهيوني ، بل على العكس زادته وثوقا .

■ هل الصورة سوداء الى هذا الحد ؟

هذا هو الواقع على الجانب الاخر ، جانب معسكر العدوان المتربص بمصير هذه الامة .. وهو واقع اسود وشديد الخطورة وطليق العدوانية ، وعلينا ان نتوقع منه عدم التورع عن اي شيء في اي لحظة . [آخر ما يلفت النظر ، هو ما اشارت له نشرة (فورن ريبورت) التي تصدر عن مجلة (الايكونومست) البريطانية ، حول التغييرات الحاصلة في قيادة جهاز « الموساد » الصهيوني ، وان عمليات الكوماندو ضد « اعداء اسرائيل » في الخارج باتت ، بعد تولي الرئيس الجديد للموساد ، تناقش فقط بين ذلك الرئيس وبين رئيس الوزراء اسحق شامير] « فورن ريبورت » ١٩٩٠/٧/١٩ .

لكن الامر على الجانب العربي ايضا مختلف ، وان نظرة واقعية اليه تؤكد ان الصورة ليست بالسواد الذي توحي به المعطيات في معسكر الاعداء .

فالامة العربية الآن هي غيرها تقريبا ، او غير ما كانت عليه حتى سنوات قليلة .

١ - ان مستوى الوعي الثقافي والسياسي القومي لدى الجماهير العربية ، هو الآن ارقى بما لا يقاس مما كان عليه سابقا ، لا من حيث النوع والمستوى فحسب بل من حيث الشمولية ايضا ، حيث انخرطت قطاعات شعبية واسعة في دائرة هذا الوعي النهوضي ، وذلك بغض النظر عن درجة التقدم او التراجع في مستوى العمل التنظيمي المواكب .

إن هذا الوعي الشعبي المتعاظم هو مادة قوة بين ايدي هذه الامة ، اما الشكل التنظيمي فهو يتعلق بكيفية استخدام هذه القوة ، ونحن نشير هنا الى مجرد توفر المادة .

٢ - إن وعي العالم كله بحقيقة الامة العربية وانسانية رسالتها وعدالة الحقوق التي تطالب بها وتناضل من اجلها ، هو الآن اوسع بكثير مما كان عليه الامر قبل سنوات .

إن قوى كثيرة في هذا العالم [بعضها رسمي وبعضها شعبي] باتت ترى في الامة العربية شريكا حضاريا في صياغة مستقبل البشرية القريب والبعيد بعد ان كان يصور لها حتى ما قبل سنوات قليلة أن العرب هم مشروع « زحف تتاري » جديد يهدد حضارة القرن العشرين او الواحد والعشرين بالنسبة للعالم كله .. او هم مجرد اداة في مشروع عدواني سوفياتي على ما كانوا يسمونه « العالم الحر » !

اما الآن فقد اختلف الامر ، وبدات صورة الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام تظهر على حقيقتها او بشكل قريب منها ، امام عيون العالم ، في زمن لم تعد فيه ثورة المواصلات تحجب اية صورة او تحجبها كليا .

٣ - لقد نجح العرب خلال العقدين السابقين في اجتياز حجم كبير من الفجوة الحضارية والتقنية التي كانت تشكل مادة تفوق للمعسكر المعادي ، وبالذات في المجالات المتعلقة بالتعبير عن القوة وامتلاكها .

٤ - اذا كان معسكر الاعداء قد راهن في عقد الثمانينات على المؤامرة [illegible] الكبرى التي تمثلت بالحرب الايرانية - العراقية ، لتجريد الامة العربية من عراقها باعتباره القطر الذي يملك الامكانات المتكاملة لبناء قوة عربية استراتيجية مؤهلة لكسر الخلل في موازين القوى الاقليمية ، فإن نتيجة تلك المنازلة قد جاءت تماما عكس ذلك الرهان .. ووفرت للامة العربية عراقا اقوى مما كان عليه في السابق واعظم خبرة ومراسا لا في ميادين القتال فحسب ، بل ايضا في كل الميادين المتصلة بالحرب من السياسة الى الادارة ومن العلوم والتكنولوجيا الى الصناعة .. وغيرها .

٥ - ان بروز العراق كطليعة قوة متقدمة في هذه الامة قد احيا روح النهوض في الامة كلها ، فاذا بالطرح القومي للامور يتجدد بعد ان كاد يختفي في السنوات السابقة ، واذا بحالة التفاف قومية من حول العراق وللارتقاء بالوضع العربي ككل تتبلور شعبيا ورسميا وتعبر عن نفسها من خلال المؤتمر العربي الشعبي والقمة العربية الطارئة اللذين احتضنتهما بغداد في مطلع هذا الصيف ، وقد اشرنا لهذه الحالة العربية الجديدة .

٦ - إن المواجهة الحالية - كما اوردنا سابقا - ليست مواجهة عسكرية فحسب بل هي مواجهة شاملة بكل الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية وغيرها .. ومن هنا اهمية ومسؤولية ان تعمل كل القوى الحية في هذه الامة ، على تحصين نفسها في كل هذه المجالات ومن ضمن منظور قومي شامل لطبيعة هذه المواجهة .

وهذه الشمولية التي قد يبدو انها تضاعف المسؤوليات من جهة ، هي في حقيقتها حافز على تعزيز القوى من جهة اخرى ، إذ توفر للجميع فرص المشاركة في المعركة ، فتتيح لكل صاحب امكانية ان يجد لامكانياته مكانا في الحشد .. جنبا الى جنب مع الاخرين ايا كانت امكاناتهم .. فلا يتوقف الامر على من يملك القوة العسكرية في حين يكون نقص تلك القوة لدى الاخرين سببا لغيابهم عن المعركة ، او استبعادهم منها .

٧ - صحيح ان العالم كله قد تغير خلال العامين الماضيين ، وان هذا التغير قد اتاح للولايات المتحدة ان تستفرد بموقع القوة الاعظم فيه .. لكن هذا الجانب ليس الجانب الوحيد في عملية التغيير التي شملت الوضع الدولي كله .. فمن معطيات ذلك التغيير اتساع مساحة نفوذ المُثل الحضارية في العالم ، مُثل رفض العدوان ودعم القوى المدافعة عن حريتها وسيادتها ، واتخاذ قضايا الشعوب بجدية اكبر في المحافل الدولية . وهذه كلها عوامل رفد لمعركتنا المصيرية .. (فالصورة بالتالي ليست على تلك الدرجة من السواد التي تتراءى للوهلة الاولى مع الهجمة الامبريالية الاميركية - الصهيونية علينا) .

وجهان .. لخط عدواني واحد

■ عبدالرحيم الشريفي ■

في الوقت الذي تقوم العصابات الصهيونية بتعزيز قواتها العسكرية في مواقعها داخل الشريط الحدودي بجنوب لبنان ، يعلن (يوفال نيمان) وزير العلوم الصهيوني مجددا تهديده للعراق ، حيث اكد هذه المرة ان كيانه الصهيوني لديه الاسلحة الكيمياوية التي يمكن استخدامها ضد العراق .

ومن المعروف ان هذه التصريحات العدوانية تاتي ضمن اطار الحملات اليائسة التي تشنها الدوائر الامبريالية الصهيونية ضد العراق لمواقفه المتميزة في وطنيتها وقوميتها ، الا ان هذه المرة اتسم التهديد الصهيوني بلغة جديدة وتوقيت جديد ، حيث برز بشكل واضح الخط الواحد الذي تتحرك فيه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد العراق بشكل خاص وضد الامة العربية بشكل عام ، فهما وجهان لخط تامري واحد ، ولكل منهما دوره الموضوع سلفا في حسابات التامر الاستراتيجي على المنطقة وامنها القومي .

فامريكا عززت اسطولها العسكري في الخليج واطلقت تحذيراتها للعراق على اساس انها حريصة على حماية اصدقائها في منطقة الخليج ، ولكي يتواصل هذا النهج العدواني قام الكيان الصهيوني بحركة متناسقة مع الخط التامري الامريكي معززا قواته في الجنوب اللبناني ومهددا العراق بالاسلحة الكيمياوية .

ان هذا الخط التامري وبكل حساباته لا يرهب العراق ولا يهز طرف سعفة واحدة من نخيله ، لان العراق كما تعرف هذه الدوائر التامرية قد تجاوز كل حسابات الدفاع المستكين بعد ان امتلك تجربة قتالية كبيرة ، وبعد ان امتلك كل انواع الاسلحة التي تؤهله للدفاع عن نفسه وردع المعتدي بقوة واقتدار يفوق اي عدوان اذا ما حاولوا القيام به ضد العراق .

واذا كان هذا الخط التامري للتحالف الامريكي الصهيوني يعتقد بان هذا النهج وما يحمله من عدوان وتهديد ضد العراق والامة العربية سيجعل المنطقة في حالة الدفاع عن النفس وفي حالة مشاغلة دائمة تحت هذا السقف النفسي والسياسي والامني ، فان هذا التحالف واهم الحسبان وقصير النظر ، لانه لابد من ان يدرك بان هذه المنطقة سريعة الاشتعال ، وان استمرار تواجدهم في الخليج غير مبرر وغير مرغوب .

واذا كانت دول المنطقة مشغولة بالحرب العراقية - الايرانية ولم تلتفت في حينها لدخول الاساطيل العسكرية الامريكية للخليج فاليوم وبعد ان توقف اطلاق نار هذه الحرب لايمكن لهذه العدوانية الامريكية الصهيونية ان تتواصل بتواجدها العسكري وباحتلال الصهاينة للاراضي العربية واستمرار التهديدات العدوانية والارهابية ضد الامن القومي العربي ، وضد السيادة الاقليمية لمياه المنطقة .

ان العراق لا يريد الحرب ولا يسعى لها لانه ينتمي الى حياة قانونها السلام ، ولا يمكن لكل هذه المحاولات العدوانية الامريكية - الصهيونية وتهديداتها المستمرة ان تنال من العراق او تحجم رغبته في السلام ، وطريق السلام واضح وسالك امام كل من يريده ، حيث ان الامن والسلام لا يمكن ان يتحققا من دون ان تتحرر سيادة المنطقة من كل تواجد غير مرغوب ومن كل احتلال فرض نفسه بالقوة والعدوان ، وان من يمثل هذه الحالة الخطيرة التي تجعل السلام مهددا والامن غير مستقر هو التواجد الامريكي في منطقة الخليج وتدخلاته في امن المنطقة وشؤونها ، وكذلك الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وممارساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وتهديداته المستمرة للعراق والمنطقة العربية .

واذا كان هناك من يعتقد بان تمسك العراق بهذه المواقف الوطنية والقومية ومنحاها الانساني الكبير هو تهديد لهم او عدوان على سياستهم فهذا شانهم وليس شان العراق ، لان العراق لم يعتد على احد ولم يهدد احدا ، وما يريده العراق هو حق مشروع وطنيا وقوميا والعمل على انجاز ماهو وطني وقومي هو الطريق السالك لتحقيق السلام والامن في المنطقة .

وعندما يعبر التحالف الامريكي الصهيوني عن انزعاجه من العراق ، فانما يعبر عن حاله المستهدف في المنطقة ، لانه تحالف خطط على فرض حضوره غير المرغوب في المنطقة ، واباح لنفسه ان يقيم على ارض ومياه الاخرين قواته العدوانية بلا مسوغ وبلا منطق غير منطق بسط النفوذ والتوسع في الاطماع العنصرية .

قالت الصحافة العالمية

■ نيوزويك ■

فيتنام .. في انتظار عودة الامريكيين

بعد [illegible] اعوام مضت على رحيل اخر جندي امبركي من فيتنام ، تتطلع البلاد اليوم الى عودة الامريكيين من رجال الاعمال الاثرياء . ذلك لان اقتصاد البلاد في خراب ومعدل التضخم يستشري في المدن بنحو ٣٠٪ وتعتقد هانوي ان المساهمة الاميركية ستساعد البلاد على استرداد عافيتها .

وفي الوقت الذي زار فيه فيتنام وفد من رجال الاعمال الاجانب من غير الامريكيين واجتمعوا مع كبار المسؤولين هناك .. ابدى بعض الشركات الاميركية رغبته في الحصول على مدخل للثروات الطبيعية لفيتنام - من النفط والفحم والمعادن والخشب الصلب [illegible] والمسمكات الساحلية والاراضي الز[illegible] ثم الدخول الى سوق البلاد ال[illegible] مليون شخص

ومع ان واشنطن لم تبد سوى اشارة صغيرة الى انهاء حظرها ، يبين احد السفراء الغربيين في هانوي - بان المفتاح في يد اميركا والى ان تعطي الضوء الاخضر لرجال الاعمال الاميركيين ولوكالات القرض العالمية ستبقى فيتنام تعاني الفقر والتخلف .

وفيما تنتظر المؤسسات الاميركية ذلك الضوء الاخضر ، يستغل منافسوها من الاسيويين والاوربيين الفرصة لعقد الصفقات بتشجيع من هانوي - التي اقرت في عام - ١٩٨٨ - مجموعة قوانين تحررية للاستثمار الاجنبي ... يسمح بملكية المشاريع - لذا تمت الموافقة على ١٠٥ مشروعات للاستثمار الاجنبي بقيمة ٨٠٠ مليون دولار .

وتصدرت الشركات الفرنسية والبريطانية السباق في المشاريع الاستثمارية ثم تبعتها مؤسسات عالمية مختلفة من بلجيكا وهولندا واستراليا والهند وهونغ كونك وتايوان وتايلندا .

تدرجت مشاريع هذه الشركات ما بين انشاء حقول لتربية سمك الروبيان الى بناء شبكة اتصالات بصرية تربط ما بين هانوي وهوشي منه - سايغون سابقا - ويعد النفط اكبر جاذب .. فاكثر من نصف الاستثمار الاجنبي ياتي من ثماني شركات نفط اشترت حقوق حصص الانتاج والتنقيب عن النفط في حقول بحر الصين الجنوبي ..

وتستند ادارة الرئيس بوش - في موقفها الصارم ضد الاستثمار الاميركي في فيتنام على الدور الفيتنامي المستمر في شؤون كمبوديا .. وعلى الرغم من ان هانوي قد ادعت سحب اخر ٢٥٠ الف



جندي من كمبوديا تطالب واشنطن رئيس كمبوديا - هون سين - الذي تدعمه فيتنام السماح للمراقبين الاجانب بالتاكد من صحة الجلاء العسكري لفيتنام من كمبوديا والاشراف على اجراء الانتخابات لاختيار حكومة نيابية .

لقد استخدمت حكومة الولايات المتحدة عضلتها ونفوذها في عرقلة ومنع اسهام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لمساندة مشاريع التنمية الضرورية والمطلوبة في فيتنام .

ويقف خلف هذا العناد الاميركي ، امتعاض الولايات المتحدة من خسارتها للحرب في فيتنام ..

ومع ذلك فقد بدات عدة شركات ومصارف اميركية بالضغط على الادارة الاميركية لانهاء حالة حظرها على التجارة .. ووفقا لرئيس غرفة التجارة الاميركية للجنة اندوشينا لهونغ كونك السيد صاموئيل مون تخطط تلك الشركات والمصارف لانفاق مبلغ ٣٥٠ الف دولار من اجل توكيل اصحاب اللوبي الذين يمارسون الضغوط للدفاع عن قضيتهم .

ومن بين تلك الشركات الراغبة في القيام بتجارة في فيتنام شركة - اميركان اكسبريس - ويوبيل - وغيرها .

ويبين المناوئون للحظر التجاري الاميركي على فيتنام بانه كان اجراء فاشلا ، اذ تستطيع فيتنام شراء ما تحتاجه من اسواق العالم الاخرى ويقول رجال الاعمال بان سياسة الخط المتشدد قد الحقت الضرر بالمصالح الاميركية ايضا وذلك باضعاف الاعضاء الاصلاحيين لقيادة هانوي ممن كانوا وراء الانفتاح نحو الغرب .

وتبدو المؤسسات الاميركية منهمكة حاليا في الاستعداد لليوم الفعلي حين يسمح بالعودة الى فيتنام ، فبعضها يعارض الحدود الضيقة للقانون فيما يقيم بعض اخر العلاقات العامة وتبادل الرسائل مع مسؤولي فيتنام .. وليس في هذا خرق للقانون طالما لم يتم توقيع عقود رسمية .

وبات رجال الاعمال الاميركيون يلجاون الى استخدام الوسطاء في تايلند وسنغافورة من اجل بيع سلعهم الى فيتنام .. ولكن الى ان توقف واشنطن جهودها المبذولة لعزل فيتنام اقتصاديا ستواصل البلاد تصدير سكان القوارب بدلا من اجهزة التلفزيون .

■ ترجمة : خلود العبيدي



■ من ٣٠ تموز ١٩٦٨ الى ٣٠ تموز ١٩٩٠ ■

صدام حسين ... بين (ارادة الشعب) و(ارادة الاجنبي)

■ عبدالمطلب محمود ■

يوم ان دخل «صدام حسين» الى احدى غرف القصر الجمهوري ، في اليوم الثلاثين من شهر تموز عام ١٩٦٨ ، ليامر عبدالرزاق النايف بالخروج من الغرفة ثم من تشكيلة قيادة الثورة ثم من العراق كله ، لم يهدف من ذلك تنفيذ ما عزم عليه ليلة السابع عشر من تموز ، اي قبل اربعة عشر يوما فقط من التاريخ انف الذكر فقط ، بل هدف الى تنفيذ ما كان عقد عليه العزم باصرار وشجاعة ، منذ بدأ اعادة تنظيم صفوف الحزب - حزب البعث العربي الاشتراكي - في المدة التي اعقبت ردة تشرين الثاني ١٩٦٣ .

ذلك ان ما عقد «صدام حسين» العزم عليه ، من منطلق كونه مواطنا عراقيا وعربيا محبا لوطنه وامته العربية ، ومخلصا لمبادئه واهدافه القومية الكبرى في التحرر والوحدة والبناء والتقدم والنهوض الحضاري في الميادين كافة ، لخصه في ضميره وقلبه بـ : الا يسمح للاجنبي او عملائه - باية صورة - بالتحكم بمقدرات العراق الذي يتمناه او بمقدرات الامة المجيدة التي يحمل صورتها في وعيه ، لا بمثلما هي عليه في الواقع ومداخلاته وعلاقات اطرافه عربيا ودوليا ومصالحه ورهاناته .

هكذا ينبغي فهم «ثورة» الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ ، اذا ما فهمنا اولا ان ثورة السابع عشر من تموز ، التي سبقتها بثلاثة عشر يوما ، كانت «مشروع ثورة» .. او تحولت الى «مشروع ثورة» بعد تسلل العناصر المنحرفة والمشبوهة والعميلة الى غرفة قيادتها على شكل رسالة شفهية او تحريرية - لا فرق - تحمل «تهنئة» النايف (وكان وقتها مديرا للاستخبارات العسكرية) وما فهمه صدام حسين بالذات منها ، وهو ان يكون (النايف) في صف قيادة الثورة والا لاثورة ، بل سجون ومعتقلات وغيرها .

ومن غريب الصدف - او محاسنها - ان تكون اول مواجهة بين الثورة التي خطط لها صدام حسين وباشر بتنفيذها مع رفاقه واعداد (ساعة الصفر) لانطلاقتها فجر السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ ، مواجهة مع عملاء الاجنبي ورموزه . حتى لكان القدر اراد ان يضع صدام حسين بالذات امام اول امتحان عملي على ما كان يتمنى لثورته - قبل انطلاقتها - وبين (امر واقع) من شانه ان يقود الى (امور واقعة) مماثلة تالية ، تذهب بما تمناه كله ، وتتحول الثورة بفعلها الى شكل خارجي خال من المضمون الحقيقي لها ، بكل ما يجسده مضمونها في عقل صدام حسين وضميره من نقاء وفاعلية وحرص على تطبيق المبادىء الحقة الراسخة ، وصولا الى الاهداف الوطنية والقومية الصادقة الفاعلة في الحياة العربية .

لذلك ، يمكن القول ان لحظة دخول صدام حسين الى احدى غرف القصر الجمهوري يوم الثلاثين من تموز علم ١٩٦٨ ، كانت لحظة ثورية بكل ما في (الثورية) الحقة من معنى بعيد ، معنى يمتد الى سنين من الزمن ، وصلت حتى الان الى (٢٢) سنة - وينتظرها بعون الله ، المزيد من السنين : مسيرة وانجازات حقيقية ملموسة ومؤثرة .

ولذلك ايضا ، فان اختيار صدام حسين : المواطن العراقي والعربي الاصيل ، والمناضل الثوري الجريء والحازم ، ان ينفذ بنفسه خطة اخراج العناصر المندسة من درب الثورة وكيانها ، بالصيغة التي كلف نفسه امام رفاقه ان يعتمدها ويهيء لها السبل والوسائل الناجحة . بل (المضمونة النجاح) ايضا او اولا ، كان اختيارا محسوبا على اساس من عمق الفكرة او المنهج او الارادة التي يريدها لثورته ، والتي يريدها لعراقه ولامته العربية ، والتي يطمح الى بلوغها بخطوات محددة مخطط لها مسبقا في العقل والضمير وما يشكلانه من وعي صارم ، وبما تؤتيه كل خطوة او مرحلة من نتائج مضافة ومستلزمات مضافة تقود نحو الهدف .

وعندما كان على الثورة ان تتقدم ، وقد (تخلفت) من العناصر العميلة التي اندست في صف قيادتها على حين غفلة ، بعد ان نفذ صدام حسين قراره الذي اتخذه مساء السادس عشر من تموز ، في موعده (الثلاثين من تموز ١٩٦٨) اي قبل ان ينتهي شهر تموز نفسه ، بما يؤكد عناصر القوة والحزم والعزم وثبات الارادة ويقينها في عقل صدام حسين وضميره .. بعد ذاك كان القرار الجديد : الكشف عن الجواسيس واوكارهم ، والتعامل معهم بمنتهى قوة الارادة وحزمها وثباتها ، مادام اولئك الجواسيس يمثلون شكلا من اشكال ارتهان العراق للاجنبي .

ذلك ان صدام حسين لم يتمن لثورته ، ثم لعراقه ولامته العربية ، ان تغض الطرف عن اي صاحب علاقة غير مشروعة بالاجنبي ، عدوا كان هذا الاجنبي لم صديقا ، لان في «غض الطرف» خروجا على قيم النفس ومبادىء الضمير ، واساءة لها ، قد لايشعر بهما (اي الخروج والاساءة) احد من خارج صميم الثورة وصلبها ، وقد لايشعر بهما ويالم مرارتهما من لايحمل من الايمان بالثورة وبما تتمناه وتريده وتعمل من اجله ، قدرما حمله صدام حسين دائما من صدق الايمان ومبدئيته العالية ، التي تكاد تقترب من درجة الايمان بالعقيدة والمبادىء التي بلغها كل رمز من رموز الرسالة الاسلامية في عهدها الاول ، مثلما تكاد تقترب من درجة الايمان بالعروبة ومبادئها التي بلغها كل رمز من رموز (الدور والملاك القيادي) من حملة الرسالة الاسلامية .

وليست هذه الرؤية او القراءة الواضحة لما في عقل صدام حسين وضميره ، نابعة من معرفة شخصية مباشرة به ، او محكومة بعواطف الحب الخالصة لشخصه بما تعنيه من تطبيق لصدر البيت الشعري العربي القائل :

■ «وعين الرضا عن كل عيب كليلة» ■

بل هي رؤية او قراءة تستند الى تجربة (٢٢) سنة متواصلة ، من وقائع وحوادث وافكار واطروحات ، لم تترك «شاردة او واردة» مثلما يقال .. حرص صدام حسين - قائدا وانسانا عراقيا وعربيا صميما - ان يضعنا معه في صميمها ، نحن مواطنيه وابناءه على امتداد مساحة ارض العراق الطاهرة ، وعلى امتداد مساحة الوطن العربي الشاسعة ، بحيث صرنا نعرف صدام حسين بدرجة اكثر من جيدة .. بدرجة ممتازة ، بكل ما تعنيه هذه الدرجة ، لاسيما عندما تكون ضمائرنا نقية وقلوبنا صافية ورؤيتنا نابعة من بصيرة ثاقبة لا ابصار مضطربة ، او قابلة للاضطراب لهذا السبب او ذاك .

ويمكن ان نقول هنا : ان رؤية البصائر اكثر وضوحا وايضاحا للامور من اي اسلوب او اية وسيلة خارجية ، امرا كان او توجيها او مرسوما جمهوريا ...الخ ، لانها رؤية الضمير للضمير والعقل للعقل وبالتالي المبادىء للمبادىء والاهداف للاهداف ، بشمولية ما تتمنى الوصول اليه وما تريد الوصول اليه ، وما تعمل من اجل ذلك بعزم واخلاص وايمان واقتدار .

ولو انعمنا البصائر في عقل صدام حسين وضميره ، لاحسسنا جميعا بـ «حرقة الدم» التي يحسها عندما يقف على اي خلل او معاناة يصيب او تصيب الانسان العراقي والعربي من جراء قانون او قرار او توجيه او تعليمات ، يمكن ان تلحق اذى بهذا الانسان العراقي والعربي ، لا لانه يطمح ان تكون ثورته منزهة عن الخطا وسوء التقدير احيانا او دائما ، ولا لانه يتمنى ان يرى العراق شبيها بما رسمته عقول الفلاسفة لـ«المدينة الفاضلة» او انه يتمنى ان يرى الامة العربية معافاة تماما من مرض الارتهان للاجنبي .. بل لانه يتمنى ويطمح ويعمل باتجاه ان تكون ثورته اقل اخطاء ، وعراقه اقل من سواه ظلما ومساوىء ، وامته العربية اقدر امكانية على التحكم بالعلاقة مع الاجنبي ، صديقا كان ام عدوا .

والاجنبي بالذات ، مثلما يراه صدام حسين ، ومثلما نعتقد انه يراه ، ليس صورة ذاك البريطاني الذي تحكم بمقدرات العراق : قائدا او جنديا يلبس (الكاسكيت) او يلف راسه بـ(العمامة الهندية) ويحمل المسدس او البندقية ، او ذاك البريطاني او الهولندي او الامريكي (المستر) الذي ينهب ثروة العراق لينقلها الى دياره ويترك للمواطن العراقي ان يبحث عن قوته في (المزابل) وبين الفضلات . وانما هو كل من يغلب مصالحه على مصالح غيره ، وكل من يمنع عن العراقي والعربي فرصة ان يعيش بكرامة وعز وسعادة - شان البشر - وكل من يعلون الاجنبي معتمر (الكاسكيت) او (السدارة) او لايعتمرها حتى لكنه يتعامل مع العراقيين والعرب على اساس قواعد واسس تعامل تحدد امام (الممنوع عليهم) و(المسموح لهم) على وفق رغباته وقيمه وارادته ومصالحه وحده .

من هنا كان قرار تاميم عمليات شركات النفط الاحتكارية الاجنبية ، في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ ، مصمّما في عقل وضمير مهندسه صدام حسين ، على هذا الاساس .

ومن هنا كانت قرارات تحقيق الوحدة الوطنية لجميع العراقيين ، وبناء المرتكزات الاقتصادية والثقافية والديمقراطية ، مصمّمة في عقل وضمير مهندسها صدام حسين ، على هذا الاساس .

ومن هنا ، كانت قرارات مجابهة العدوان الاجنبي والانتصار الحتمي عليه ، ومواصلة تطوير وابداع وخلق عوامل نهوض واقتدار وتقدم العراق في ميادين العلوم والتقنية ، وصولا الى منظومة الصواريخ الناقلة للاقمار الاصطناعية و (الكيمياوي المزدوج) وما شاء الله وعقول المبدعين المجاهدين من انجازات ، مصمّمة كلها في عقل وضمير صدام حسين ، المشرف والموجّه والمخطط والقائد ، على هذا الاساس .

ومن هنا ، جاء قرار العراق بان تكون ثروة الشعب في العراق وثروات الوطن العربي (النفط) وسواه من الثروات الطبيعية ، ثروة لنهوض حياة الحاضر وضمان حياة اجيال المستقبل . فلايجب التعامل مع هذه الثروات على انها «هبة من السماء» لابد من ان يكون فيها نصيب بالمجان لغير مستحقيه من القوى والدول والدوائر الاجنبية التي تتحكم بـه وبنا وبشعوب الارض الفقيرة والنامية ، بل يجب ان تكون بايدي اصحابها على اساس انها «هبة من السماء» نعم .. ولكن من دون تفريط بها بلا معنى او لتحقيق مصالح انية ونتائج ضيقة ، لانها «هبة من السماء» ولكن لتمتحن السماء بها عقولنا وضمائرنا ، فتحسن التصرف بها على وفق قواعد السماء نفسها : «لاتبسط يدك كل البسط ولاتغللها الى عنقك» .. وهي قواعد حكيمة دقيقة ، لاتسمح بالتفريط حد ايقاع الاذى بالنفس مثلما لاتسمح بالبخل او الشح حد ايقاع الاذى بالاخرين ، اصدقاء كانوا ام اعداء .

وفي موضوعة النفط والثروات الطبيعية بالذات ، قدم القائد صدام حسين امامنا بمنتهى الوضوح والدقة ، رؤيته الواضحة والمبدئية ، في حديث ليس جديدا من الناحية الزمانية ، بل ادلى به في الثاني عشر من حزيران عام ١٩٧٥ تحديدا ، عندما التقى سفراء العراق في دول اوربا الغربية واليابان ، فهو يقول :

■ «فالبترول بالنسبة للسياسة الامريكية لم يعد صيغة من صيغ الرغبة بالاكتفاء الذاتي ، لتامين سلعة ستراتيجية لحسابها ، ولم يعد صيغة من صيغ الانتفاع الاستغلالي فحسب ، وانما اصبح احدى المسائل الحاسمة في سياسة امريكا الكونية كذلك ، وبشكل خاص في تاثيره على علاقتها مع اوربا الغربية واليابان . ولذلك فان امريكا لن تكتفي بالحدود القائمة ، وانما ستحاول ان تقلص نفوذ اوربا البترولي في هذه المنطقة ، حيث تستطيع ان تكون بديلا ...» ■ .

ولكي تتضح امامنا مبادىء التعامل مع الاجنبي ، فلا نكون توابع له او اذنابا من جهة ، ولا تغرينا صداقته من جهة اخرى ، ولا يدفعنا الغرور في معاداته الى حدود التقاطع العاطفي معه على طول الخط فنكون عرضة للاذى ، نجد صدام حسين يعلمنا في الحديث انف الذكر نفسه :

■ «هناك طريقتان في التعامل في السياسة الدولية . الطريقة التي تستخف بتاثير السياسة الدولية على النضال الوطني والقومي ، وهذه طريقة خاطئة . والطريقة الاخرى ، التي تجعل رقابنا ، في النضال الوطني والقومي ، بيد السياسة الدولية ، وهذا انحراف ...» ■

فما الذي يشكل الطريقة الاصلح لنا ؟! .

■ «ارادة الشعب اولا ، هي التي تلعب الدور الحاسم في الاتجاهات الاساسية للسياسة الدولية ، وتاتي بعدها العوامل الاخرى ...» ■ .

وارادة الشعوب ليست وهما او خيالا ، بل هي مثلما جذّرها صدام حسين في نفوس وعقول اهله العراقيين والكثيرين من العرب الصادقين مع انفسهم وعقولهم وضمائرهم ، حقيقة حية ملموسة ، لها نتائج حية ملموسة ، جرّبها بنفسه منذ ليلة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، وعززها يوم ٣٠ تموز ١٩٦٨ وطوال (٢٢) سنة حتى الان ، بكل ظروفها واحداثها وانجازاتها الوطنية والقومية .

فهل يرى الاجنبي عجبا وغرابة من اية خطوة نهوض وتقدم واستقلال حقيقي في العراق الذي يقوده صدام حسين ؟! .

نقول : نعم ، يرى الخطوات عجيبة وغريبة بل مؤذية ايضا ، لانه لم يستوعب بعد اصرار صدام حسين المبدئي الحازم والصادق على ان لايتحكم الاجنبي بالعراق وامة العرب ، باسلوب الصداقة او العداوة ، او على اساس اي اسلوب اخر من الاساليب الخبيثة المكشوفة ، التي تحفظ لهذا الاجنبي «مصالحه الحيوية» في المنطقة ، ولاتراعي مصالح ابنائها من قريب او بعيد .

وهنا يفرض سؤال نفسه :

● هل كان صدام حسين يملك القوة الشعبية والمادية التي يملكها الان (بمعانيها العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية) عندما تصدى للمنحرفين عملاء الاجنبي الذين اندسوا في صف قيادة الثورة قبل (٢٢) سنة ؟! .

والجواب واضح ومعروف وحاسم : ابدا .. بل كان يمتلك ايمانا صادقا بـ «ارادة الشعب» الذي خرج من بين صفوفه ، وحمله اهدافا بعيدة المدى للعراق الجديد الناهض المقتدر .. وهي الارادة نفسها التي تجعله يقول للاجنبي بمبدئية عالية وايمان صادق : «لقد ولى والى الابد زمن الممنوع على العرب» .

لماذا (موقفان) لا موقف عربي واحد من تعليق الحوار الامريكي - الفلسطيني ؟

■ د . صالح جواد الكاظم/جامعة بغداد ■

مضى اكثر من شهر على اعلان الرئيس (بوش) عن وقف مـاسمي (الحوار الامريكي - الفلسطيني) .

وكلنـا سمع مـاورده الرئيس الامريكي في مؤتمره الصحفي في العشرين من الشهر الفائت من ان هذا الوقف قرار (معتدل) و (ضربة محددة موجهة ضد الارهاب) وليس تخليا عن عملية السلام . ثم سمعنا قوله بانه مستعد لاستئناف هذا الحوار فوراً اذا ادانت منظمة التحرير الفلسطينية العملية الفدائية البحرية واتخذت تؤدب المسؤولين عنها . وتسويغا لقراره ، قال (اننـا اعطينـا المنظمـة الوقت الكافي لمعالجة هذه المسالة وهي لم تعط حتى الآن تقييما لهذا الحادث يمكن تصديقه) . ولايهمنا اللحظة ان نتوقف طويلا عند هذه الاقوال ، اذ كتب فيها الكثير .

وانما يهمنا ان نستعرض جملة المواقف العربية من هذا القرار الامريكي ، وهي مواقف اعتمدتها دول عربية ومنظمات فلسطينية وصحف عربية مختلفة .

وابتداء ، يمكن تقسيم هذه المواقف الى صنفين رئيسين - الصنف الاول هو موقف (الآسف) للقرار الامريكي . والثاني هو موقف (اللاعن) له . او غير الآسف . والذين اتخذوا الموقف الاول ، اسفوا للقرار لانهم توقعوا انه (سيترك آثاراً سلبية على القضية الفلسطينية ، وسيشجع الكيان الصهيوني على الاستمرار في سياسة التطرف) . ولانه (لا يساعد عملية السلام في المنطقة بتاتا) . ووصف بعض الآسفين القرار بانه (نكسة لمساعي السلام) . و (تجميد) لها . وتعزيز لموقف الكيان الصهيوني . و (ضربة لمصداقية الادارة الامريكية) .

اما الذين لم ياسفوا للقرار الامريكي فقد سوغوا موقفهم بوصف جوهر الحوار بانه لم يكن الا عملية (ضحك على الذقون) . و (خديعة امريكية استمرت سنة ونصف السنة) . وبانه كان (متقطعا ومزيلا ووهميا . وقد وصف اصحاب هذا الموقف الولايات المتحدة بانهـا (لم تكن جادة في حوارهـا مـع الفلسطينيين) . وبانها كانت (تراوغ وتماطل بغية اعطاء كل الفرص للكيان الصهيوني ليزيد من هجرة اليهود السوفيت اليهـا ليقوى بشريا وعسكريـا استعدادا لحرب جديدة) . وانتهوا الى ان الحوار كان (عقيما) . لانه (لم يحقق شيئا يذكر بقدر مـا كان اهداراً للجهد وتعطيلا للوقت) . ثم ان الولايات المتحدة وفرت لحليفها الستراتيجي مزيداً من الزمن ليموه على بعض الدول بان الامور تجري صوب الحلول السلمية . فاعادت هذه علاقاتها الدبلوماسية بـالكيـان الصهيوني . وفي الوقت نفسه . ارادت الولايات المتحدة ان تتخذ من الحوار وسيلة (لتقدير حجم صانع القرار الفلسطيني ، ورصد استجابته لكل حركة او سؤال امريكي) . ثم انها سعت الى (خفض سقف المطالب الفلسطينية وجذبه في نهاية المطاف الى الهاوية ... وبمقابل كل تنـازل فلسطيني على مائدة الحوار كان هناك تشدد امريكي) .

والمحصلة لدى بعض اصحـاب هذا الموقف هي (ان العرب لم يفقدوا عزيزاً .. انهم انتصروا بقطع الحـوار لان ذلك يعني انهم لن يقدموا مـزيـداً من التنازلات اذعانا للابتزاز الامريكي) . وهكذا . ترددت مع هذه المحصلة ماثورتهم : (لا دموع تذرف على تعليق الحوار) .

ويتجلى من كل مـاسلف ذكره ان هـذين الموقفين متفاوتان . ان لم يكونا متعـارضين او متنـاقضين . فالموقف الثاني لا يرى اصلا ما جـرى بين الطرفين الفلسطيني والامـريكي حـواراً ، وفي جـرد الربح والخسارة يرى الطرف الفلسطيني هو الخاسر . اما الموقف الاول فهو مؤسس على ان الحوار كان يخدم عملية السلام فعلا ، وعلى كونه الطريق الذي لا بديل عنه ، وعلى ان تعليقه كان بضغط صهيوني وليس اختيارا امريكيا ، وعلى انه كان (خطا) يجب الرجوع عنه .

والموقفان متفاوتان كذلك في تقديـر وقوع تعليق الحوار . فاصحاب الموقف الاول راوا هـذا التعليق (مثيراً للدهشة) وباعثا على (الاستغراب) . امـا أصحـاب الموقف الثـاني فلم يدهشـوا منـه ولم يستغربوه . بل قالوا بصراحة إنه (لم يكن مفاجئا بل منسجما والمواقف الامريكيـة السابقـة) ، وان الحـوار نفسه ولد (ميتـا) ولم يقدم الى القضيـة الفلسطينية الا (تجميد) مساعي السلام .

وتاسس على هذين الموقفـين المتفاوتـين موقفـان مختلفان من اعادة الحوار . فاصحاب الموقف الاول اعربوا عن املهم في ان تعيد الولايات المتحدة النظر في قرارها وقف الحـوار ، وفي ان تعود عنـه سريعـا .

وهناك من رحب بتدخل اية دولة - كبريطانيا مثلا - لاقناع الولايات المتحدة باعادة الحوار . والمنطلق في هذا ان الحوار يساعد عمليـة السلام ، وان ابقـاءه معطلا يعني تعطيل هذه العملية ، ويقصد مقـاصد السياسة الصهيونية . اما اصحاب الموقف الثاني فهم بـين معارض لاستئنـاف الحوار بـل لاي حوار مـع الولايات المتحدة ، وبين مستعد للعودة اليه على الا يكون « حوار طرشان » ، كما كان عليه .

إلا ان اهم تفاوت بين الموقفين كـان في الرد الذي يجب ان يواجه به العرب القرار الامريكي . فبينمـا سكت المطالبون بـاعادة الحـوار عن اي رد ، دعـا الآخرون الى رد يتجسد في الالتزام بستراتيجية قومية موحدة تستند الى الحقائق وتتعامل معها بشجاعة .

وكان من هؤلاء من دعا الى تطبيق قرارات قمة بغداد بما في ذلك فرض عقـوبات اقتصـادية عـلى الولايات المتحدة وبينهم من راى الرد العملي في (تصعيد النضـال الفلسطيني وتـطوير الانتفـاضة الشعبيـة الباسلة ورفدها بصيغ نضالية جديدة) (وتلك هي رؤية جبهة التحرير العربية)

وما يهمنا ليس الموازنة او المفاضلة الجامدة بين المـوقفين . وليس مفيداً ان ننقـد هـذا المـوقف او نستجود ذاك . وانما المهم ان نستذكر الاسباب التي دفعت الولايات المتحدة الى دخول الحوار . والاسباب التي حدت بمنظمة التحرير الى قبوله . وليست بنـا حاجة الى سرد دوافع كل من الطرفين . إذ هي معروفة ومجمع عليها تقريبا . ولكن ما يجب تاكيـده هو ان الدوافع لدى كل طرف كانت مختلفة تماماً عن دوافع الطرف الآخر . ولذلك كان وصـول الحوار الى هـذه النتيجة طبيعيا . واذا بقيت الدوافع على هذا التضاد فليس من المنطق ان ينتهي اي حوار مستـانف بين الطرفين الى غير هـذه النتيجة . ولكن هـذا التضاد نفسـه سيبقى ما دامت الولايـات المتحدة محكـومة بمصـالح الكيان الصهيوني وسياسـاته الارهـابية التوسعية .

ولاشك في ان عدم وجود موقف عربي موحـد من وقف الولايات المتحدة لهـذا الحوار مـدعاة للاسف والشعور بالمرارة . وهو لا يخدم في حاله او ماله اية قضية عربية ناهيك عن القضية الفلسطينية . إنـه يتكشف عن ضعف عربي جديد . ويطمـع في العرب اعداءهم اكثر من ذي قبل . قال الرئيس القائد صدام حسين . كان وقف الولايات المتحدة للحوار (إهانة) للعرب جميعاً . ولكن غياب الموقف العربي الموحـد كان حائلا . حتى الآن . دون رد هذه الاهانة . ولربما كان الوقف الامريكي للحوار إمتحانا لمصداقية العرب قبل ان يكون اختباراً لمصداقية الامريكيين . ومازال عند العرب من الطاقة والقدرة ما يمكنهم من اجتياز هذا الامتحان . ولكن شريطة الا يستهينوا بهما . والا يغالوا في تقدير طاقة اعدائهم وقدرتهم .

اخيراً . ثمة بديهة لابد من تذكرها وهي ان الحوار او عدم الحوار بين اي طرفين ليسا مطلوبين لذاتهما . انهمـا مجرد وسيلتـين لتحقيق غايـة . فان اخفقت احداهما في انجاز الغاية المرتجاة منها . غدا التمسك بها تحجراً . واضراراً بالغاية ذاتها . وما اشد انطباق هذه البديهة على (الحوار) الامريكي - الفلسطيني .

ولكن يبدو أن من العرب من يتجاهل هـذه البديهـة ويتجاوزها الى حد المطالبة باعادة الحوار . لا لتحقيق غاية . بل لمجرد ان يوجد شيء إسمه حوار . تمسكا بالراي القائل بان وجود الشيء خير من عدمه .

ومراجعة عجـلى لحجج المـطالبين بـاعادة هـذا الحـوار تريـنا ان وقف الحـوار لم يشجـع الكيـان الصهيوني اكثر مما كان يتمتع به من تشجيع اثناء الحوار وقبله . وان عملية السلام لم تكن منتصرة ثم انتكست جراء وقف الحوار . وان مصداقية الادارة الامريكية . التي استخـدمت سلاح (الفيتـو) ضد الفلسطينيين سبع مرات في عام واحد . لم تكن عالية فانخفضت نتيجة لوقف الحوار .

ويبقى السؤال بعد هذا كله : لماذا (موقفان) . لا مـوقف عربي واحـد من تعليق الحوار الامـريكي - الفلسطيني ؟

■ لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين للثلاثين من تموز :

قصة قرار ٣٠ تموز كاملة



كيف قاد الرفيق صدام حسين عملية تطهير الثورة ؟

صدام حسين مهندس الثورة وحاميها

■ هكذا توكل صدام حسين على الله وحزم امره

اعداد محمد صاحب سلطان

كان [illegible] يتصاعد في نفسه يوما بعد يوم ، وكل [illegible] تحمل الى نفسه الكريمة مخاوف [illegible] الثورة ومصيرها .

[illegible] لم ينم فيها الا نوما متقطعا قلقا . [illegible] ويفتح عينيه في الليل ، وكانه [illegible] كابوسا في منامه تلك كانت [illegible] .

وكان يتساءل في سره .

ماذا بوسع الثورة ان تحقق من اهدافها التي قامت من اجلها ؟ فلم يكن الوصول الى السلطة من اجل [illegible] . الحزب الذي ناضل عشرات السنين [illegible] الوفا من الشهداء على طريق نضاله . [illegible] وقاد وشارك بقيادته كاملة في تنفيذ الثورة . [illegible] يمكن له ان يظل اسيرا لاثنين من [illegible] لاعلى الثورة فقط بل على الشعب [illegible] الباحثة في الثورة عن [illegible] .

[illegible] ابراهيم الداود «امر لواء الحرس [illegible] الرزاق النايف» مدير الاستخبارات [illegible] الذي ارسل رسالة الى قيادة الثورة [illegible] كل شيء اصبح منتهيا الان ، الخطة [illegible] الرفاق مستعدون ، ساعة الصفر [illegible] على وشك ان تصدر من القيادة [illegible] بعد ساعات قليلة .

[illegible] النايف وضعتهم في موقف محرج جدا [illegible] قد صار الان قبض الريح .. كل الامال [illegible] في لحظة وكل الخطط والترتيبات [illegible] باتت هشيما تذروه الرياح ، بل [illegible] شيئا فشيئا اكبر وافدح . ان الحزب [illegible] الساعة مهددا تهديدا خطيرا [illegible] . فضلا بطبيعة الحال عن ان [illegible] سوف يواجهون بعد لحظات [illegible] .

[illegible] النايف تقول «بلغني انكم ستقومون بثورة بعد ساعات .. تمنياتي لكم بالتوفيق واتمنى ان [illegible]»

واية تمنيات لهذا السرطان الذي يريد ان يمتد [illegible] جسد الثورة وهي في مرحلة المخاض!

■ يوم اتخذ القائد قراره ■

ونهض بعض الرفاق من اماكنهم ، واخذوا يمشون في الغرفة [illegible] . وذهلوا وكانهم يتحركون في قفص حديدي صغير . وانطلق واحد منهم وقد بدت امامه النهاية الفاجعة واضحة وضوح السطور القليلة الحاسمة التي حملتها الرسالة صارخا في وجه الاخرين . «دينا تلك التحالفات التي كان يوافق عليها منذ لحظة والتي ادت الى هذه النهايات المدمرة .. واعتبر التحالف مع «الداود» امر لواء الحرس الجمهوري هو الذي قاد الى افشاء اسرار الثورة وافضى الى هذه الكارثة

ولكن الان ؟ ليست هذه الساعة ، ساعة لوم او ندم والعجز في النهاية لايليق برجال يوشكون على القيام بثورة .

اذن لابد من مخرج ولكن من يقود الى المخرج ؟

وتكلم صاحب القرار الكبير والمواقف الكبيرة .

تكلم صدام حسين واوقف المناقشات التي تولول بعبارات اللوم والندم .

وقال في حسم مطلوب ومفتقد في تلك اللحظة : انا اقترح ان نقبل مشاركته ونظر اليه الجميع وقد عقدت الدهشة السنتهم .. ولكنه كمن يتلو قرارا اكمل .

« اقترح ان يذهب اليه الرفيق احمد حسن البكر واثنان من المجتمعين ، ويقولون له : نحن نقبل . حياك الله ، وما كنا نتصور من قبل انك تريد ان تشاركنا ، ويعرضان عليه الموقع الذي يرضيه بعد الثورة فيما عدا رئاسة الجمهورية .

ولكن بشرط .. هو تصفيته فورا اثناء الدخول الى كتيبة الدبابات او بعد ذلك . انني اذ اقترح هذا فانني ادرك بانه ماكان من الممكن ان نفعله لو ان هذا الرجل قد شاركنا العمل وفق صيغة طبيعية ولو كنا متاكدين من وطنيته وانه يريد المشاركة لانقاذ الشعب . وانما فرض علينا ، وهو يريد ان يطعن الحزب خدمة لجهة ما مثلما طعنه من قبل عبدالسلام عارف ولذلك فانه لامر مشروع واخلاقي ان لايغدر الحزب والثورة مرة اخرى ، وان ندفع عنهما الاذى في حالة الرفض وان ندفع عنهما الاذى في حالة القبول .

ومن الان نتفق .

انني اخجل ان اقترح نفسي في يوم ما لاية مهمة ، ولكن هذه المهمة لا اظن انني اخجل منها ، انني اقترح عليكم ترشيح الرفيق صدام حسين للقيام بهذه المهمة ، بدون مناقشة بالتفاصيل ويترك له اختيار اللحظة المناسبة اعتبارا من دخول كتيبة الدبابات ومابعدها ، لتصفيته ، وبالطريقة التي يراها ويعتبر هذا القرار نهائيا ، غير جائز انه يوضع موضعا للمناقشة في المستقبل .

وافاق الحاضرون بعد ان انتهى من كلماته او قراره وكانه قد انتشلهم من غرق ورفعوا ايديهم بالموافقة على قراره بالاجماع .. وانفض الاجتماع على موعد بعد ساعات مع الثورة .

■ عقد اجتماع طارىء للقيادة القطرية ■

في يوم ١٩٦٨/٧/٢٩ خرج صدام حسين من بيته مبكرا وطلب عقد اجتماع سريع للقيادة القطرية

وكان اجتماعا قصيرا لم تتردد فيه سوى بضع كلمات قليلة حاسمة قال لهم الرفيق صدام حسين «انني لم اجتمع بكم ، يارفاق ، لكي نعيد مناقشة القرار الذي اتخذناه في اليوم السابق على الثورة ، بشان تصفية عبدالرزاق النايف فهذا القرار لايناقش ولكنني اردت فقط ان اقول لكم انه قد حان الوقت ، والمسالة تعتمد على الجانب الفني السريع»

قالوا : اننا موافقون تماما ، واختر الوقت الذي تراه مناسبا .

قال : غدا هو الوقت المناسب

وانفض الاجتماع السريع الطارىء .

وبعد الاجتماع . بدا يتصل بمجموعة من الرفاق ، يثق بهم شخصيا ويطلب اليهم التواجد في القصر الجمهوري غدا قبل الظهيرة وكان من بينهم ، برزان التكريتي ، سعدون شاكر ، صلاح صالح ، كامل ياسين ، ثم اتصل بحراسة الباب الخارجي للقصر وطلب منهم ان يسمحوا لهم بالدخول في الموعد المحدد .

ومرت ليلة بطيئة وثقيلة ، كانها تحمل فوق كل لحظة من لحظاتها جبلا من الصخر ، كما يعبر عنها الدكتور «امير اسكندر» في كتابه «صدام حسين مناضلا ومفكرا وانسانا»

وما كادت شمس الثلاثين من تموز تبزغ ، حتى كان صدام حسين يتهيأ للتوجه نحو القصر الجمهوري ، ودخل على الفور مكتب رئيس الجمهورية الرفيق احمد حسن البكر رحمه الله وعرض عليه ماتم في اجتماع القيادة نهار الامس . فوافق على قرار القيادة وشرح له الرفيق صدام . الخطوط العريضة لما سوف يحدث بعد تناول طعام الغداء في هذا اليوم .

■ هذه المسالة ستتم اليوم ■

قبل الدخول الى غرفة الطعام ، توقف الرفيق صدام حسين مع الرفيق حماد شهاب قليلا وانتحى به جانبا وقال له : ابو رعد .. هذه المسالة ستتم اليوم اليوم ساتخلص من هؤلاء .

قال ابو رعد وهو يضحك : هل ضبطت الامور كلها ؟

قال ابو عدي : كل شيء قد ضبط

ثم نظر في عينيه نظرة مباشرة وقال في حسم :

عندما نخرج من غرفة الطعام ، وتراني ادخل الى مكتب الرئيس لاتدخل انت ليس لك حاجة بها . توجه الى اللواء المدرع العاشر على الفور ؛ وطوق القصر وادخل رعيل الدبابات الى داخل السياج الخارجي للقصر . لان عبدالرزاق النايف لاينبغي ان يفلت ، فاذا حاول الانفلات ساقتله ، ومن المحتمل ان تحدث مضاعفات ، ونقتل نحن هنا ، فوحدات القصر تدين كلها بالولاء له ، بما في ذلك الحراسات الداخلية في القصر بالاضافة الى حراسه الشخصيين وهم اثنا عشر حارسا مسلحين بالرشاشات يحيطون به . فاذا حدثت تلك المضاعفات ، وقتلنا هنا ، فانك تستطيع انت ومن يتبقى من الحزب ان تتسلموا السلطة ، وتتوكلوا على الله .

■ اجراء سريع ولحظات حاسمة ■

انتهى الطعام وخرج من الغرفة سريعا ، كان احد الرفاق يسير الى جانبه وهو لايعرف ، نظر اليه الرفيق صدام حسين وقال له :

اليوم تكون المسالة منتهية

قال الرفيق : اليوم ؟ ابا عدي نتفاهم

صعدا الدرج المؤدي الى مكتبه ، جلسا لحظة نظر اليه الرفيق صدام حسين في عينيه مباشرة وقال له : المسالة لاتحتاج الى تفاهم»

قال : حسنا .. ولكنه لايتوقع ان تتم العملية في اليوم نفسه ومع ذلك عاد يقول : ابو عدي .. انت تريد ان تقوم بالعملية في هذا النهار اخوي سوف تقتلنا ، كيف يمكن اتمامها في هذا الظهر ؟ الحرس كله يدين بولائه لعبد الرزاق النايف .

قال له الرفيق صدام : كل شيء تم ترتيبه

تركه جالسا في مكتبه ، وهو يظن انه اقتنع بتاجيل العملية الى ساعة اخرى غير هذه الظهيرة ، وهبط الدرج مسرعا لايلوي على شيء .. دخل غرفة المرافقين ، وقعت عيناه على الرفاق الذين واعدهم .. قال لهم دون ان ينظر الى وجوههم : اتبعوني .

واجتاز بسرعة غرفة السكرتير .. ودخل مباشرة الى مكتب رئيس الجمهورية .

وكان الرفيق البكر جالسا الى مكتبه ، واحد المشاركين في الثورة جالسا امامه ، اما عبدالرزاق النايف فكان جالسا وظهره الى الباب الخارجي للغرفة

سحب صدام حسين مسدسه ، ووجهه نحو عبدالرزاق النايف وصاح به :

ارفع يديك

التفت النايف اليه وقال : لماذا ؟ فلما رأى المسدس موجها اليه وضع يديه على عينيه وقال : عندي اربعة اطفال .

فقال له الرفيق صدام : لاتخف انت واطفالك لن يحدث لكم شيء اذا سلكت سلوكا طبيعيا .. عبدالرزاق ، انت تعرف انك دخيل على الثورة ، وانك حجر عثرة في طريق الحزب وهذه الثورة دفعنا من اجلها دم القلب حتى رايناها ، انه قرار الحزب هو ازاحتك من طريقه .

انتزع مسدسه من جانبه وهو يسمع المسدسات في ايدي رفاقه من خلفه تسحب طلقاتها ووقف احد العسكريين يريد تخفيف الموقف قائلا : انتظروا ودعونا نتفاهم .. توجه اليه احد الرفاق وجره من يده ، واجلسه على مقعده ، فجلس دون ان يحاول التحرك مرة اخرى .

قال عبدالرزاق النايف بعد اقل من لحظة : ماذا تريدون مني ؟

■ سعادة السفير ! ■

سحبه الرفيق صدام من يده ، ودخل به الى الغرفة المجاورة ، وهو يقول له : عبدالرزاق نحن لن نقتلك ، هذا هو مالك علينا ، اما الذي عليك لنا فهو ان لاتحاول ان تتحرك اية حركة تدفعنا الى قتلك ولابد لك من ان تخرج من العراق . فاين تريد ان تتوجه ؟ في اية سفارة ؟

قال النايف : اذهب الى لبنان

قال الرفيق صدام : لا

قال النايف : طيب الى الجزائر

قال الرفيق صدام : لا

قال النايف : اذن الى المغرب

قال الرفيق صدام : موافقون

رفع صدام حسين سماعة التلفون ، فرد عليه عامل البدالة نعم سيدي فقطع السلك على الفور ، ونظر الى برزان وجعفر الجعفري وقال لهما : انتما تقفان هنا الى جانبه ولاتتحركا من هذا المكان حتى لو انتقل الكون من موضعه ، واذا حاول ان ينهض من مقعده ، او اذا سمعتم صوت اطلاق نار في الخارج ومقاومة اطلقوا عليه النار فورا ، هل سمعت ياعبد الرزاق الاوامر ؟

قال : نعم سمعتها !

خرج من الغرفة بعد ان اغلقها وتوجه الى مكتب الرئيس ، سحب احد العسكريين من يده ، وخرج به من المكتب الى غرفة السكرتير ، فوقعت عيناه على «سعدون غيدان» فاندفع نحوه الرفيق صدام وقبله وهو لايدري ماذا جرى

قال سعدون : ابو عدي ماهي القصة

قال له الرفيق صدام : انتهينا من عبدالرزاق النايف حسب اتفاقنا .. اذهب الان مباشرة الى كتيبة الدبابات مع احد العسكريين وتجلسان هناك .. فذهب راسا .

وكان الرفيق طه ياسين رمضان قد توجه الى وزارة الدفاع . بينما كان اللواء حماد شهاب يحيط السياج الخارجي للقصر بدبابات اللواء المدرع العاشر .

كل شيء كان يجري بهدوء ، وحزم وسرعة غريبة . توجه الرفيق صدام حسين صوب الرفاق وكان الحرس الخاص بعبد الرزاق النايف مازال في فناء القصر الجمهوري وقد اوعز الرفيق صدام الى الرفاق باعتقالهم وتجريدهم من السلاح وفي لمح البصر وجد كل منهم من القى به على الارض بضربة سريعة وشد وثاقه بعد ان جرده من سلاحه .

حتى هذه اللحظة كان كل شيء يسير بدقة واحكام ونجاح . ولكن كيف يتم نقل عبدالرزاق النايف من القصر ؟ دون ان يشعر به الحرس الجمهوري الذي كان يدين له بالولاء او اي جندي في كتيبة الدبابات بانه ثمة شيئا غير عادي قد حدث له ؟ في الاقل حتى يتم اخراجه من العراق هذه الليلة .

نظر الرفيق صدام حسين الى احد الوقوف وقال له : جهز لنا طائرة في معسكر الرشيد لتنقل عبدالرزاق النايف سفيرنا في المغرب .. ثم توجه الى الغرفة التي يجلس فيها النايف وقال له :

«عبدالرزاق سنخرج انا وانت الان من القصر وتذكر ان مسدسي في مكانه تحت السترة . وسنمر على الحرس في طريقنا ، سيؤدون لك التحية . فتؤديها لهم بشكل عادي ، وسنتوجه الى سيارتك الرسمية التي يرفرف عليها العلم على جانبها ، فنركبها . تركب انت اولا وانا الى جانبك وبالطبع انت تعلم ان اية حركة او اية كلمة سوف تبدر منك داخل السيارة تعني انك سوف «تتكوم» على نفسك وتموت على الفور هل انت موافق ؟

قال النايف : موافق .

■ كيف اخرج النايف من القصر الجمهوري ■

خرج عبدالرزاق النايف والى جانبه الرفيق صدام حسين من الغرفة وهما يسيران بهدوء جنبا الى جنب بينما الحرس الجمهوري يؤدي التحية لرئيس الوزراء وهو يرد عليهم التحية بانضباط عسكري ، وهم لايعلمون ان هذه هي المرة الاخيرة في حياته التي يتلقى فيها مثل هذه التحية !

وعند الباب الخارجي كانت ابواب السيارة مفتوحة ، دخل فيها اولا ثم جلس الى جانبه الرفيق صدام حسين وفي المقعد الامامي جلس الى جانب السائق احد الرفاق .. بينما كان قسم من الرفاق قد توجه الى معسكر الرشيد ليصاحبوا السيد السفير الجديد الى مقر عمله في المغرب !

في معسكر الرشيد كانت الطائرة قد ادارت محركاتها وعند سلمها وقف الرفاق ينتظرون المسافر الذي لن يعود الى بغداد مرة اخرى ، وصعد عبدالرزاق النايف الى الطائرة ، واتخذ الرفاق مقاعدهم من حوله وقبل ان يهبط الرفيق صدام حسين من الطائرة اخرج مسدس عبدالرزاق النايف الذين كان قد انتزعه منه وسلمه اليه وقال له : هذا هو مسدسك ، اما الطلقات فسوف يعطيها لك سعدون شاكر عندما تصلون الى هنالك .

■ بيان ٣٠ تموز التاريخي ■

عندما ارتفعت الطائرة في سماء بغداد ، اخرج الرفيق صدام حسين منديله ومسح دموعا من عينيه ، كان الكابوس الرهيب قد مضى بعيدا ، بعيدا فوق السحاب ، وفوق الارض استعادت الثورة روحها . وعادت به السيارة الى القصر الجمهوري ، دخل مكتب الرئيس ونظر اليه وقال . وبقي ابراهيم الداوود ولم يكن ابراهيم الداوود يومها في العراق كان في الاردن يفتش قطعات من الجيش العراقي متواجدة هناك منذ حرب ١٩٦٧ فاتصل ضابط من الجيش بضابط بعثي سابق وقال له اعتقلوا الان ابراهيم الداوود ، ولكن الضابط الذي لم يكن يعرف شيئا عما جرى كان يدعي انه لايسمع .

ساعتها قرر الرفيق صدام حسين ارسال طائرة الى هنالك تحمل عددا من الرفاق لالقاء القبض عليه بعد اقل من ساعة .

ثم جلس الرفيق صدام حسين على مقعده امام مكتب الرئيس واخرج من جيبه بهدوء ورقة وضعها امام الرفيق البكر رحمه الله .. وكانت الورقة تتضمن «بيان ٣٠ تموز» الذي كان قد اعده من قبل .

وفي تمام الساعة السابعة من مساء ٣٠ تموز ١٩٨٠ انطلقت امواج الاثير لتعلن على جماهير الشعب العراقي وعلى الامة العربية وعلى العالم اجمع ان ثورة ١٧ تموز المباركة قد تطهرت وان حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق قد استعاد شعبه واسترد ثورته .

■ لمناسبة ذكرى الثلاثين من تموز

«الجمهورية» تحاور السيد وزير النقل والمواصلات

القائد صدام حسين اكد اولوية قطاع النقل والمواصلات



❝ الموانيء العراقية تستعد للقرن الحادي والعشرين
النقل البحري والنهري : تطورات مستقبلية واثقة ❞

أجرى الحوار : أسعد العاقولي

عندما يبدأ اي نشاط اقتصادي واجتماعي مهما كان بسيطا تكون فعالية النقل والمواصلات متزامنة مع نقطة انطلاقه لتمتد مدى الحياة بصورة مطلقة ، ومن هنا يمكن تلمس الاهمية القصوى التي تتمتع بها مشاريع النقل والمواصلات في البناء التنموي والتقدم العلمي والحضاري ، واكثر من ذلك في صيانة استقلال البلاد وحماية ترابها الوطني وامنها القومي .

هكذا عرفنا المكانة المتميزة التي تتبوأها انشطة النقل والمواصلات في التجربة الوطنية زمن السلم والحرب . الامر الذي جعلها محط اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بشكل استثنائي ، ويكفي تاكيد القائد على اولوية هذا القطاع المستمرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

«الجمهورية» حاورت السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات بشأن مختلف جوانب التطور القطاعي ومستوى التقدم المحرز في بناء القاعدة المادية والتقنية الراسخة لانشطته ، وافاقها المستقبلية المنتظرة .

■ انجازات كبيرة ■

ابتداء طلبنا من السيد الوزير عرض الانجازات المتحققة خلال عام من عمر الثورة المجيدة ، لاسيما في ظل متطلبات التعويض عن فترة الحرب التي شهدت تلكؤ بعض انشطة النقل والمواصلات الى حد معين ، فاوضح قائلا :-

– لقد تركت الحرب تاثيرها على بعض انشطتنا فعلا ، خاصة بما يتمثل في ايقاف عمليات رسو واقلاع الوحدات البحرية من الموانيء العراقية الواقعة في المواجهة المباشرة لنيران العدو .. ومع ذلك نجحنا بالتعويض عن موانئنا المغلقة بايجاد موانيء بديلة في بعض الدول الشقيقة والصديقة ، وكنا في الوقت ذاته نهيء انفسنا بتشغيل وتطوير وتوسيع موانئنا لفترة مابعد الحرب ، وماكانت الساعات الاول لايقاف اطلاق النار تنتهي حتى شرعنا باخراج الباخرة الادريسي من داخل المياه العراقية باتجاه الخليج العربي ، واستقبال الباخرة خولة القادمة من مياهنا عبر الخليج العربي .

كما شرعنا للتو بتنظيف شط العرب ومرسى العشار من الغوارق على اختلاف انواعها وتعويم وقطر وانتشال اعداد من البواخر والجنائب ، ولم تقتصر دراساتنا وتخطيطنا على تعويض ملحطمته الحرب فحسب ، بل وضعنا اهدافا لتطوير العمل في مجال الموانيءوتوسيع طاقات النقل فيها ، فضلا عن التوسع في انشاء الارصفة وتم لنا مؤخرا انجازخمسة ارصفة اختصاصيه في خور الزبير ، وثلاثة ارصفة تجارية في خور الزبير ايضا ، اضافة الى عشرة ارصفة تجارية في ام قصر ، كما جرى التوقيع على عقد لانشاء ثلاثة عشر رصيفا تجاريا في ام قصر ، واعلنا عن (١٣) رصيفا اخر في ميناء خور الزبير .

اما في مجال النقل البحري ، فرغم التاثير السلبي للحرب على هذا النشاط ، الا انه كان يؤدي دوره عبر الموانيءالبديلة وقد اتجهنا لتطوير هذا المجال الى استئجار عدد من البواخر لتغطية التزاماتنا اتجاه الحركة المتزايدة لتصدير وتوريد السلع ، وضمن خطتنا المقبلة لتطوير هذا النشاط شراء (٤) بواخر وعلى صعيد النقل النهري الذي توقف خلال فترة الحرب ، فقد تم انجاز مراحل تصنيع الجنائب واضافتها الى اسطول المنشاة العامة للنقل المائي من الوحدات النهرية .

وفيما يتعلق بالطيران المدني ، بودنا ان نشير الى انجاز مطار صدام الدولي وهو من اكبر واهم المطارات في المنطقة خلال السنوات الاول للحرب . كما شرعنا ببناء مطار البصرة الدولي خلال اعقد فترات الحرب ، واكملناه وباشرنا العمل فيه بعد اعلان وقف اطلاق النار مباشرة ، وفي النية انجاز عدد من المطارات الاخرى في القطر .

وعلى صعيد السكك الحديد انجزنا خط بغداد – القائم – عكاشات بطول (٦٣٨) كم خطا رئيسيا ، اضافة الى (٨١كم) خطا فرعيا ، كماشغلنا خط كركوك – بيجي – حديثة ، وتمت دعوة الشركات المتخصصة لتنفيذ مشروع صدام للسكك الحديد (يربط بغداد الكوت الناصرية البصرة ام قصر) ويمر هذا الخط عبر (٢٣) قضاء وناحية .

وفي مجال الاتصالات ، فانه للتدليل على سعة الخطوات التي قطعناها ، يكفي ان نذكر ان اعداد الخطوط الهاتفية بلغت حوالي مليون خط هاتفي ، ورغم التوقف في مشاريع البدالات الجديدة خلال السنوات الاخيرة للحرب ، الا اننا بدانا بعد ايقاف اطلاق النار مباشرة بتنفيذ عدد من البدالات الحديثة مغطية عشرات الالوف من الخطوط ، اضافة الى توسيع الشبكات والبدالات القائمة .

وعلى صعيد نقل الركاب ، بودنا ان نشير الى ان الثورة الاقتصادية والادارية التي فجرها وقادها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، كان لها تاثير ايجابي على هذا النشاط ، حيث شجعنا قيام شركات متخصصة يملكها القطاع الخاص والمختلط ، كما قمنا فعلا باتخاذ الاجراءات التنفيذية لكل منشاتنا المتخصصة بنقل البضائع ، وساهمنا مع المستثمرين العراقيين بانشاء شركة مختلطة بنقل البضائع والنية قائمة لانشاء شركات مماثلة لنقل الركاب .

ولابد هنا ان نشير الى انه كان لوزارتنا شرف المشاركة في حملات اعمار مدينتي البصرة (مدينة المدن) والفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) اللتين تضررتا جراء الحرب ، اضافة الى مشاركتنا في حملة اعمار مدينة الموصل .

في ضوء هذا الواقع يتضح بصورة ملموسة الدور الذي تؤديه وزارة النقل والمواصلات بمختلف انشطتها في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ما كان لها ان تستمر لولا وجود خدمات نقل ومواصلات كفوءة ومتطورة تتلاءم وضخامة الدور الذي تتطلع له قيادة الحزب والدولة في بناء مجتمع جديد ومتحضر ، ونحن في هذا المجال نستلهم مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خلال استقباله وزراء النقل العرب في ١٩٨٩/١٠/٢١ عندما قال (بدون قطاع النقل والمواصلات ، فان كل القطاعات الاخرى تضمر وتموت ، لانه يدخل في كل حركة وكل نشاط ، لذلك فلهذا القطاع اولوية على القطاعات الاخرى .

■ قفزة نوعية في الموانيء ■

وسالنا السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات حول التطورات التي تشهدها الموانيء العراقية في المرحلة الحالية ، فاجاب قائلا :-

– لقد دخلنا عام ١٩٨٩ باعتباره نقطة الانطلاق الكبرى من اجل خلق موانيء عراقية متطورة تطل باقتدار كبير على عقد التسعينات ، وشرعنا فعلا لتطوير الموانيءفي اطار ثلاث مراحل :-

الاولى ، غرضها استعادة الحالة التي كانت عليها الموانيء قبل ١٩٨٠/٩/٤ ، اي قبل بدء الحرب المفروضة على قطرنا .

الثانية تتجلى في تنفيذ الخطة المعدة منذ عام ١٩٨٠ في تطوير الموانيء حتى مرحلة التسعينات

والثالثة تتركز على وضع الموانيء مابعد سنة ٢٠٠٠ .

وبدأنا في المرحلة الاولى حيث كانت خطوة الانطلاق تتمثل في اعادة تشغيل الموانئ بعد توقفها هذه الفترة الطويلة من سنوات الحرب ، والحقيقة ان جذور هذه الخطوة بدأت عام ١٩٨٨ وامتدت الى عام ١٩٨٩ بدعم كبير من قيادة الحزب والدولة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، متمثلا في اقرار مشاريع الموانيء الكبيرة وتخصيص الموارد المالية اللازمة لها ، كمشروع الحفر البحري والارصفة ال (١٣) على نهر ام قصر ، حيث تضافرت الجهود لاجراء الصيانة العامة وتهيئة كافة الارصفة في ام قصر ، بما فيها صيانة واصلاح وتشغيل الرافعات الجوالة ومعدات الارصفة الاخرى وتهيئة الساحات المكشوفة والمخازن والانارة والخدمات الاخرى وتامين كافة مستلزمات التشغيل من حبال وشباك ، وكان الهدف هنا هو الوصول الى معدل تحميل اقصى قدره (٣) ملايين طن خلال عام ١٩٨٩ من ميناء ام قصر ، كما تواصلت اعمال حفر القنوات الملاحية للوصول الى غاطس (١٠) امتار ، وتم اعداد واجراء الصيانة العامة لاصلاح كافة الوحدات العائمة التابعة للموانيء سواء الحفارات او الساحبات او الزوارق الاخرى ، كما تحققت امكانية استئناف نشاط الحاسب الالكتروني وبدات برامجه تدخل الى مختلف دوائر المنشاة العامة للموانيءالعراقية ، ونحن في زحمة العمل والورش الفنية دخلنا المرحلة الثانية التي يمكن تاشير خطوطها العامة كالاتي :-

اولا : شؤون الشحن والتفريغ

١- تحسين مستوى الاداء في ارصفة ام قصر بالوصول الى حدود الطاقات القصوى للارصفة الاعتيادية

٢- تشغيل رصيف الحاويات والدوافع الجسرية

٣- زيادة كفاءة واكمال نواقص شعبة الكبريت واستكمال مستلزماتها ، وكذلك تجاوز نواقص الرصيف وتشغيل حمالة البواخر النمساوية واليابانية باقصى طاقاتها

٤- تشغيل الارصفة الخمسة في خور الزبير باستخدام الاحزمة الناقلة ، وتشغيل معمل التكييس والارصفة بكامل طاقاتها وفقا لاحدث تقنيات السيطرة الالكترونية

٥- تشغيل الارصفة الحديدية الجديدة الثلاثة في خور الزبير للبضائع العامة

٦- تهيئة مستلزمات تشغيل الارصفة العشرة الجديدة في ام قصر بعد انجازها واستلامها من الشركة المنفذة .

٧- كان الهدف العام يتمثل في الوصول الى طاقة مناولة قدرها (٦) ملايين طن خلال سنة ١٩٨٩ من ميناءي ام قصر وخور الزبير ، علما بان الطاقة المتاحة في الوقت الحاضر تصل الى (١٢,٦) مليون طن سنويا ، سترتفع الى (١٦,٤) مليون طن سنويا عام ١٩٩٥ ، عدا طاقة ميناء المعقل .

ثانيا : الشؤون البحرية

١- زيادة الغاطس الملاحي بحفر القنوات الملاحية بحيث تصل الى (١٢,٥) مترا نهاية عام ١٩٩٠ (المعلن حاليا عشرة امتار)

٢- حفر نهر ام قصر رقم واحد بحيث يصل الى غاطس (١٢,٥) مترا نهاية سنة ١٩٩٠

٣- استلام وتشغيل الحفارات الجديدة

٤- اكمال مستلزمات تعليم وانارة القنوات الملاحية

٥- استلام وتشغيل الساحبات الجديدة

٦- استكمال صيانة واصلاح وتسفين كافة الوحدات العائمة العاطلة او التي تحتاج اصلاحا او تسفينا

ثالثا : الشؤون الهندسية

١- المباشرة بمشاريع التطوير الجديدة التي تشمل انشاء (١٣) رصيفا على نهر ام قصر ، واستحداث رصيف لرسو الحفارات في خور الزبير ، وانشاء مرابط (دولفينات) عدد خمسة للبواخر في خور الزبير ، وبناء وسيلة التسفين في خور الزبير ، وتجهيز وتركيب منظومة تحديد الموقع بالراديو (السليدس) .

٢. اعداد الدراسات والعقود لشراء وحدات بحرية عائمة جديدة للموانيء العراقية تشمل شراء ثلاث حفارات جديدة وكذلك ساحبات وزوارق حديثة

٣. استلام ومتابعة التشغيل التجريبي للمشاريع التالية : الارصفة الخمسة في خور الزبير ، ثلاثة ارصفة حديدية في خور الزبير ، مشروع الكبريت السائل في ام قصر ، مشروع رافعتين نمطيتين ، مشروع حمالة البواخر النمساوية في ام قصر

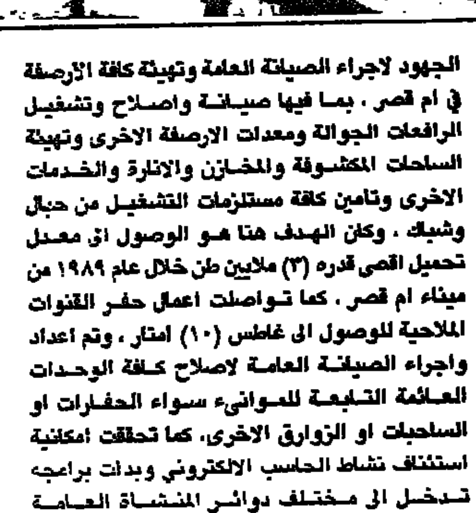
٤. استكمال برامج الصيانة الاعتيادية للمنشات التابعة للموانيء واكمال اصلاح اضرار الحرب ، واتمام صيانة واصلاح المعدات العاطلة في قسم الصيانة الالية

٥. تطوير وتحسين واقع حال المسفن البحري العائم اجنادين

٦. اتخاذ الاجراءات لنصب وتثبيت المسفن العائم حطين في خور الزبير اما عن الافاق المستقبلية ، فكما هو متوقع ان تتعدد الموانيء وتتطور ، وستشهد حركة تجارية واسعة ، الامر الذي ظل يتطلب اتخاذ التدابير اللازمة واعداد الدراسات المتقدمة لاحتواء هذا التوسع

■ مشاريع السكك الحديدية تستكمل ربط جميع مدن العراق مستقبلا ■





■ استكمال ربط المدن العراقية بالسكك الحديدية ■

وطرحنا على السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات سؤالا حول المشاريع قيد التنفيذ وكذلك المستقبلية لاستكمال ربط المدن العراقية بالسكك الحديدية ، فقال موضحا :-

– لقد تحققت انجازات واسعة في مجال بناء الخطوط الجديدة وتطوير وتوسيع الخطوط القائمة للسكك الحديدية ، الامر الذي جعلها تسهم بدور مهم خلال السنوات السابقة لاسيما مرحلة الحرب ، ولعل من ابرز المشاريع قيد التنفيذ في مجال السككالحديدية ماياتي :-

اولا مشروع سكة حديد بغداد – كوت – ناصرية – بصرة – ام قصر (مشروع صدام ويبلغ طوله (٥٠٣كم) حتى البصرة ، فيما يبلغ طول قطاع بصرة ام قصر (٦٨كم) وهذا الخط سيكون مزدوجا على طول المسار ، وستكون السرعة الاولية لقطارات المسافرين (١٤٠كم/ساعة) وللبضائع (١٠٠كم/ساعة) وستكون سرعة قطار المسافرين في المرحلة الثانية (٢٥٠كم/ساعة) ولقطارات البضائع (١٤٠كم/ساعة) وسيكون الخط قابلا لتحويله الى خط مكهرب لتسيير القطارات ضمن المرحلة الثانية ، حيث يتم اخذ ذلك بنظر الاعتبار منذ البدء بالانشاء ، وستتحكم في تسيير القطارات اجهزة اشارات متطورة تعمل بنظام الـ (السيطرة المركزية) (C. T. C) علما بان المباشرة في انشاء هذا الخط تمت منذ مطلع عام ١٩٩٠ .

ثانيا/القسم الغربي من مشروع الخط الدائري حول مدينة بغداد ، ويتضمن هذا المشروع انشاء قسم من الخط الدائري يتمثل بالجزء الغربي الواقع غرب نهر دجلة والذي يشتمل ايضا على انشاء مجمع اليوسفية ، وهو يضم ساحات كبيرة لرصف وتسيير قطارات البضائع التي تصله من كافة انحاء القطر ، اضافة الى ورش ومعامل التصليح الثقيل والخفيف للوحدات المتحركة ومخازن ومستودعات .

ان انشاء هذا الجزء من الخط الدائري سيرتبط به كل من خطة سكة حديد بغداد – القائم – عكاشات ، وخط بغداد – كوت – ناصرية – بصرة – ام قصر وكذلك خط سكة حديد بغداد بصرة الحالي ، وخط بغداد الموصل الحالي كمرحلة اولى وسترتبط به في مرحلة لاحقة سكة حديد بغداد – كركوك – اربيل – الموصل عند انجازه

وسيكون طول هذا الخط (٦٠كم) مزدوجا ، وسيتم تسيير القطارات في بعض التقاطعات من هذا الخط بثلاثة مستويات للسكة ، كما سيجري في مرحلة لاحقة ربط المحطة المركزية بهذا الخط عن طريق محطة الكاظمية التي سينشا قربها مباشرة نفق للقطارات التي ستتجه الى هذه المحطة ، اضافة الى انشاء (١٦) رصيفا للمسافرين مغطاة بمظلة كاملة .

اما بشان المشاريع المستقبلية فتتضمن الاتي)

١- ازدواج خط سكة حديد بغداد – البصرة على محور الفرات

٢- مشروع ازدواج خطة سكة حديد بغداد – الموصل

٣- مشروع سكة حديد كركوك – السليمانية

٤ مشروع سكة حديد بصرة – الفاو

كما ان هناك مشاريع لربط القطر بالدول الشقيقة والصديقة المجاورة كالاردن وتركيا والكويت

■ تطورات النقل البحري والنهري ■

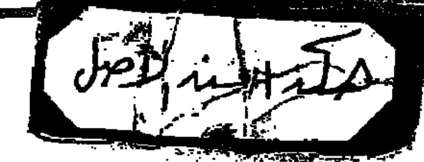
وردا على سؤالنا حول التوسعات التي سيشهدها الاسطول البحري العراقي وكذلك اسطول وحدات النقل النهري ، قال السيد وزير النقل والمواصلات

– لقد اسهم الاسطول البحري العراقي بدور مهم في تنمية تجارة العراق الخارجية ، استيرادا وتصديرا ، وهو يواصل دوره هذا بصورة اكثر تطورا حيث يقوم الاسطول التجاري العراقي بنقل البضائع المختلفة والحاويات من الدول الاوربية والامريكية اللاتينية ودول الشرق الاقصى عن طريق رحلات منتظمة ، كما نقوم باستئجار بواخر اجنبية لزيادة حجم الطاقات المطلوبة ، اما عن افاق المستقبل فان الخط البحري التجاري العراقي ولغرض مواكبة التطورات الحديثة في انواع السفن التجارية ، فهو مقبل كدفعة اولى على بناء اربع بواخر جديدة ، من نوع (متعددة الاغراض) لتجديد الاسطول ، وسيتبعها بناء بواخر جديدة اخرى في المستقبل المنظور .

ومن جانب اخر يمكننا التاكيد بان نهر دجلة صالح للملاحة النهرية من موانيء البصرة ولغاية بغداد ، ونقوم حاليا بنقل البضائع بمختلف انواعها على جنائب ذات حمولة (٥٠٠ طن) وفي النية توسيع الاسطول النهري عن طريق بناء جنائب جديدة وبالجهود الذاتية للوزارة وبخبرات عراقية فقط .

اما ... [illegible] الانبار ، فان هناك عدة دراسات تؤكد امكانية استثمارها لاغراض النقل بعد اجراء بعض الاعمال ، مثل الكري وانشاء عدد من النواظم ، حيث يتم حاليا تحديث بعضها والقيام بانشاء عدد من المشاريع فيها ، وعند ذاك سيتم استثمارها لاغراض النقل قطعا .










■ لقطات مصورة من استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لاخيه جلالة الملك حسين ■



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يهنىء رئيس بيرو لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد البرتو فوجيموري رئيس جمهورية بيرو لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية رئيسا للجمهورية .

وفي ما ياتي نص البرقية

سيادة البرتو فوجيموري رئيس جمهورية بيرو

لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية رئيسا لجمهورية بيرو يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصياً الصحة والسعادة والنجاح في مهامكم ولشعب جمهورية بيرو التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

■ اقامته منظمة الصداقة والسلم والتضامن ■

احتفال لمناسبة مرور (٤٥)عاماً على الاعتداء النووي الامريكي على مدينتي هيروشيما وناكازاكي



■ اقامت منظمة الصداقة والسلم والتضامن صباح امس احتفالا لمناسبة مرور (٤٥) عاما على الاعتداء النووي الامريكي على مدينتي هيروشيما وناكازاكي .

والقى رئيس جمعية الصداقة العراقية اليابانية كلمة في الاحتفال الذي حضره رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق قال فيها . ان الاعتداء على مدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين في مثل هذا اليوم قبل (٤٥) عاما يعد انتهاكا صارخا لكل الاعراف والمواثيق الدولية والانسانية بتدمير هاتين المدينتين وقتل سكانهما العزل .

واضاف ان احتفالنا اليوم ياتي تضامنا مع كل الشعوب المحبة للسلام ومع شعب هيروشيما وناكازاكي .

واشار الى اعلان العراق واستعداده لنزع اسلحة الدمار من المنطقة شريطة ان يكون كاملا وشاملا للمنطقة برمتها .

(واع)

■ في العشرين من اب المقبل ■

وزارة الزراعة تشارك في اعمال الحلقة الدراسية الخاصة بتصريف المياه من الاراضي

تشارك وزارة الزراعة والري في اعمال الحلقة الدراسية التاسعة والعشرين الخاصة بتصريف المياه من الاراضي التي ينظمها المعهد الدولي للاستصلاح وتحسين الاراضي في هولندا في العشرين من اب المقبل وتستمر شهرين .

ويناقش المشاركون في الحلقة موضوعات حول انظمة البزل تحت سطح الارض في المناطق الرطبة والجافة والمروية والبزل السطحي في الاراضي المستوية والمتموجة والامطار العالية وطرق السيطرة على الملوحة في الاراضي .

كما تتناول موضوعات الحلقة الدراسية . اساليب معالجة المشاكل الناجمة عن البزل والعلاقة بين مياه الامطار الساقطة ومياه الامطار الجارية فوق سطح الاراضي واساليب السيطرة على ... وتصميم الشبكات الحقلية للبزل ... وصيانة انظمة البزل واساسيات ... الهيدروليك للمياه الجوفية وتدفق ... الجوفية الى المبازل والابار .

كما تشارك وزارة الزراعة والري في الدورة التدريبية الخاصة في مجال المكننة والمكائن الزراعية التي تبدا في كوريا الجنوبية في العشرين من اب المقبل وتستمر شهرا واحدا .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي ينظمها معهد المكننة الزراعية في كوريا الجنوبية محاضرات ودروسا تتعلق بطرق تشغيل المكائن والالات الزراعية واساليب صيانتها والمحافظة عليها وانواع المكائن والحاصدات الزراعية ومجالات استخدام كل منها .

(واع)

■ في صلاح الدين ■

ازاحة الستار عن جداريتين للقائد

■ ازاح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت احداهما واجهة متوسطة عبدالله بن الزبير بينما زينت الاخرى واجهة مبنى قائممقامية قضاء الطوز .

كما افتتح الرفيق كامل ياسين رشيد اليوم متوسطة عبدالله بن الزبير في قضاء الطوز والتي شيدت ضمن المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بكلفة (٢٤٠) الف دينار .

وافتتح الرفيق عضو القيادة القطرية شوارع داخلية في قضاء الطوز انجزت بطريقة التنفيذ المباشر بلغت اطوالها (٤) الاف و (٢٠٠) متر بكلفة (٧٠) الف دينار .

واقيمت احتفالات للمناسبات حضرها السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين وحشد كبير من جماهير المحافظة عبرت من خلال هتافاتها واهازيجها عن حبها واعتزازها بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

المبعوث الصومالي يغادر بغداد

غادر بغداد صباح امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية السيد محمد سعيد حرشي وزير الاشغال والاسكان الصومالي .

ونقل المبعوث الصومالي خلال زيارته رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه الرئيس الصومالي .

وكان في توديعه بالمطار السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسفير الصومالي في بغداد .

واع

وزير الداخلية يحضر احتفال جمعية المكفوفين وضعاف البصر

حضر السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية الاحتفال الذي نظمته جمعية المكفوفين وضعاف البصر في العراق لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ / ٣٠ تموز العظيمة .

وقدمت خلال الاحتفال فعاليات تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمنجزات والانتصارات التي حققتها ثورة ١٧ / ٣٠ تموز العظيمة (واع) .

■ الجماهير الفلاحية في ديالى ■

اشادة بمكرمة القائد الخاصة بزيادة اسعار شراء محصول الرز العنبر

اشاد عدد من الفلاحين والمزارعين بمحافظة ديالى بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة اسعار شراء الدولة للرز العنبر من (٥٠٠) الى (٨٠٠) دينار .

وقال السيد محمد شايع محمد نائب رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة ديالى لمراسل وكالة الانباء العراقية ان زيادة اسعار شراء الدولة للرز تعتبر حافزاً قويا للفلاحين والمزارعين بزيادة الانتاج وتطويره .

واشاد السيد عبد الاحمد حميد سكرتير الاتحاد المحلي بالمحافظة بقرار المكرمة الذي قدمه السيد الرئيس القائد صدام حسين للجماهير الفلاحية هدية من اجل زيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

وقال السيد ماهر علي جاسم عضو الاتحاد المحلي ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حافز لتشجيع الفلاحين والمزارعين في زيادة الرقعة الزراعية بمحصول الرز .

واشاد الفلاحون خليل ابراهيم ومحمد احمد حميد وفاضل لفته من ناحية بني سعد بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والخاصة بزيادة اسعار شراء الدولة للرز مشيرين الى انها ستدفع الفلاحين الى بذل المزيد من الجهود في استثمار مساحات واسعة من الاراضي بهذا المحصول لتحقيق الانتاج الاعلى والاحسن وتحسين نوعيته .

(واع)

لقاء

التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس السيد كلاود باتو مدير معهد اللورين (المدرسة الفرنسية العليا للمهندسين) .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون القائم بين الطرفين في مجالات التعليم الجامعي والتقني .

وحضر اللقاء رئيس هيئة المعاهد الفنية

(واع)

■ باختصار ■

بلغت قيمة اجازات التصدير الممنوحة خلال النصف الاول من العام الحالي قرابة (٨٥) مليون دينار محققة نسبة زيادة قدرها (١٢٤) بالمائة عن قيمة الاجازات الممنوحة خلال الفترة المماثلة من العام الماضي .

وتشير التقارير الاحصائية في وزارة التجارة الى ان الاجازات الممنوحة للاستيراد بدون تحويل خارجي خلال نفس الفترة بلغت (٤٠) الفاو (٣٤٣) اجازة بقيمة مليار و (٥٠٠) مليون دينار .

وتعكف الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية التابعة لوزارة التجارة على انجاز دراسة موسعة عن المعارض التجارية الدولية .

وتتناول الدراسة اهم الخبرات والتجارب الدولية في بناء وتصميم المعارض واجنحة العرض والتنظيم وكيفية عرض الخدمات التصديرية وشروط نجاح اقامة المعارض من النواحي المالية والادارية والتقنية والتنظيمية واسباب فشل البعض منها .

■ تغنوا فيها بحبهم واعتزازهم بالقائد ■

جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بذكرى ثورة تموز العظيمة

تتواصل في بغداد وعموم محافظات العراق الاحتفالات بالذكرى (٢٢) لثورة ١٧–٣٠ تموز العظيمة .

■ ذي قار ■

ففي محافظة ذي قار اقامت المديرية العامة للتربية ونقابة المعلمين حفلا تكريمياً لعدد من ادارات المدارس التي حققت نسب نجاح عالية .

وقدمت خلال الاحتفال الذي حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب كلمات وقصائد شعرية واغان واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونظمت فرقة عدنان المالكي للحزب حفلا فنيا قدمت فيه الاغاني والاناشيد ولوحات فنية .

ونظم الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة معرضاً فنيا ضم اكثر من (٢٥) لوحة تناولت المكاسب العظيمة التي حققتها ثورة ١٧–٣٠ تموز العظيمة .

■ الانبار ■

■ وفي محافظة الانبار افتتح قائممقام قضاء حديثة ثلاثة صفوف تكميلية في ثانوية حديثة للبنات انجزت ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بكلفة (٤٥) الف دينار .

ونظمت قيادة شعبة هيت للحزب مهرجانا فنيا للمناسبة .

وقدمت خلال المهرجان الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة كلمات وقصائد شعرية وفعاليات فنية واغان واناشيد مجدت ذكرى ثورة تموز العظيمة وتغنت بحب باني مجد العراق الناهض السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ صلاح الدين ■

■ وفي محافظة صلاح الدين افتتح الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع صلاح الدين للحزب معرضا للخط العربي والنشرات الجدارية في قضاء بلد .

وضم المعرض لوحات في الخط العربي ونشرات جدارية ومشاغل يدوية في الحياكة والخياطة والتطريز .

ونظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب الدور حفلا فنيا وشعريا قدمت خلاله اغان واناشيد وفعاليات فنية وقصائد شعرية ابتهاجا بالمناسبة ونظمت شعبة الشهيد عدنان خير الله بالمناسبة معرضاً للملصق السياسي وضم المعرض اكثر من (٥٠) لوحة فنية جسدت حب الجماهير للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ التاميم ■

■ وفي محافظة التاميم نظمت نوادي الفنانين والعمال وعرفة الثقافي والاجتماعي حفلات فنية ساهرة تخللتها اناشيد واغان وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ اربيل ■

■ نظمت مديرية الثقافة والشباب في محافظة اربيل التابعة للامانة العامة لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مهرجانا شاملا في الرياضة والثقافة والفنون لمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة ١٧–٣٠ تموز العظيمة .

وتضمنت فعاليات المهرجان الذي حضره السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الثقافة والشباب والرفيق امين سر قيادة شعبة الشهيد عدنان خيرالله لحزب البعث العربي الاشتراكي افتتاح معارض للخياطة والتطريز وصناعة الزهور والنشرات الجدارية والفنون التشكيلية والخط العربي والزخرفة الاسلامية والابتكارات العلمية في نتاجات مراكز الثقافة والشباب في محافظة اربيل اضافة الى معرض الكتاب ضم مؤلفات واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وباللغتين العربية والكردية .

■ البصرة ■

■ وفي محافظة البصرة الباسلة افتتح السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن اليوم مدرستين في حي نواب الضباط بكلفة (٤٨٠) الف دينار ضمت (٢٤) صفا وجناحا للادارة ومرافق خدمية .

وتضم الثانية التي كلف تنفيذها (٣٦٠) الف دينار (٢٤) صفا ومرافق خدمية وشيدت على مساحة كلية قدرها ستة الاف متر ومساحة بناء تبلغ الفين و ٢٥٠ مترا مربعاً .

واقيم احتفال بالمناسبة عبر فيه المواطنون عن حبهم واعتزازهم بقائد المسيرة الرئيس المناضل صدام حسين .

■ نينوى ■

■ وفي المحافظة الاولى نينوى نظمت شعبة ام الربيعين في قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي حفلا فنياً للمناسبة وقدمت من خلال الحفل الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة اغان واناشيد وطنية وفعاليات فنية عبرت عن حبها العميق واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. وتم خلال الحفل الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة تكريم الرفاق من حاملي شارة الحزب .

■ بابل ■

■ وعقدت مجالس الشعب في القضية ونواحي المحافظة الثانية بابل ندوات جماهيرية تناولت الدور البارز للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تفجير ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة .

وافتتح قائممقام الحلة مشروع تطوير وتحسين الشبكات الكهربائية في احياء الاسكان ونادر والثورة بمدينة الحلة بكلفة (٩٠٦) الاف دينار .

واقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة مباريات ثقافية على مستوى المدارس المتوسطة والاعدادية والمعاهد في موضوعات دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في بناء العراق الجديد .

■ ميسان ■

■ وفي محافظة ميسان افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي معرضا للكتب والمؤلفات السياسية للسيد الرئيس القائد صدام حسين اقامته شعبة حطين للحزب .

وضم المعرض مؤلفات وكتب السيد الرئيس القائد صدام حسين في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية .

واقام ملتقى الادباء الشباب مهرجانا شعريا قدمت خلاله قصائد شعرية مجدوا فيها انجازات ثورة تموز العظيمة التي تحققت في ظل السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت نقابة المعلمين بالمحافظة مهرجانا شعريا شارك فيه شعراء المحافظة .

وقدمت خلال المهرجان الذي حضره السيد عبد الاله محمود محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة ميسان للحزب قصائد شعرية مجدت القيادة الفذة والتاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومنجزات ثورة ١٧/ ٣٠ تموز العظيمة .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب المعرض الشخصي للفنان عبد اللطيف ماضي وضم المعرض (٧٠) لوحة جسدت منجزات ثورة تموز العظيمة .

■ القادسية ■

■ وافتتح الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع القادسية للحزب معرضا للفنون التشكيلية والحرفية والنشرات الجدارية نظمه فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة .

وضم المعرض (٣٠٠) لوحة وعمل فني ونشرة جدارية .. واقامت مديرية النشاط المدرسي بالمحافظة معرضا للملصق السياسي لمعلمي التربية الفنية بمدارس المحافظة .

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه السيد معاون المحافظ (١٠٠) ملصق جسدت منجزات ثورة تموز العظيمة

(واع)

■ اقرت في الدورة الاولى للمجلس الوزاري للمنظمة :

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين تنفذ استراتيجية جديدة للعمل العربي المشترك

■ كتبت – بشرى محمد شبيب

تواصل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين تنفيذ خططها وبرامجها لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة التي تم وضعها للمنظمة والتي اقرت في الدورة العادية الاولى للمجلس الوزاري للمنظمة في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي في القاهرة والذي كلف خلاله السادة وزراء الصناعة العرب السيد حاتم عبدالرشيد بالاستمرار في منصب الامين العام للمنظمة للفترة الحالية والقادمة ..

وقال السيد حاتم عبدالرشيد / امين عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين « للجمهورية » مما لاشك ان دمج منظمات التنمية الصناعية والمواصفات والمقاييس والثروة المعدنية الى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين قد اضاف اعباء جديدة حيث يتطلب من الملاك العامل في المنظمة جهودا مضاعفة وهو ما يترتب عليه ايضا استمرار برامج المنظمة المخصصة للنهوض بالصناعات القائمة في الوطن العربي وتقديم المساعدات الفنية مع الاستمرار في اعداد الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات المتخصصة للنهوض بالتنمية العربية .

واضاف .. كما ان الاستراتيجية الجديدة التي تم وضعها للمنظمة تهدف الى زيادة فاعلية المنظمة في اطار استراتيجية العمل العربي المشترك وتعزيز التعاون والتنسيق بينها . واستنادا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم / ١٠٥٦ الصادر في عمان في تموز من عام / ١٩٨٨ والذي تم اقراره في تونس في شهر ايلول / ١٩٨٩ واجتماع مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين المنعقد في بغداد في شهر كانون الثاني / ١٩٩٠ لتعديل احكام اتفاقية انشاء المنظمة لتشمل انشطة ثلاث منظمات .

وعن التنسيق والتكامل الصناعي العربي الذي تتبناه المنظمة قال السيد المدير العام .. من بين اهم الاهداف التي تعمل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين على تحقيقها هي ايجاد التنسيق والتكامل الصناعي العربي والاسهام في تنمية وتطوير الصناعة في الوطن العربي وتعضيد قدراته في مجالات الصناعة والطاقة والتعدين والمواصفات والمقاييس بما يعزز تطوير الانتاج والانتاجية والتخطيط لدعم واقامة المشروعات الصناعية على المستويين القطري والقومي والعمل على وضع المواصفات القياسية العربية لتحقيق الجودة والاتقان للمنتجات العربية وتسهيل تبادلها وتشجيع التعاون بين الدول العربية وبين الدول النامية والدول المتقدمة في هذه المجالات . وذلك في اطار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي تقرها مؤتمرات القمة العربية .

وحول المهام والاختصاصات التي تنهض بها المنظمة حاليا والتوجهات المستقبلية بين السيد المدير العام ..

تتولى المنظمة حاليا تنفيذ مهام واختصاصات كبيرة في مقدمتها اعداد الدراسات والبحوث المتعلقة باستراتيجية التنمية الصناعية وتنمية الثروة المعدنية بالدول العربية : وسياسات وبرامج التصنيع وتخطيطها وتنفيذها وتحويلها . والخدمات الفنية اللازمة لتوفير احدث البيانات والمعلومات عنها . والعمل على توحيد اسلوب وضع خطط التنمية الصناعية (الصناعات التحويلية والاستراتيجية والطاقة) بالدول العربية . وتقديم المشورة في مجال اعدادها وتنفيذها والعمل على تحقيق التنسيق والتكامل الصناعي العربي باستخدام الاساليب والوسائل المتاحة كاعداد الدراسات وتقديم المقترحات والعمل على ازالة المعوقات . وزيادة التفاعل بين الوحدات الانتاجية في مختلف النواحي

مشروع دستور جمهورية العراق

مقدمة
دستور جمهورية العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

« وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله »

صدق الله العظيم

كان ذلك في تمام الساعة الثالثة من صبيحة يوم الاربعاء السابع عشر من تموز ١٩٦٨ ، وتكرر الفعل الثوري ، وان جاء بصيغة اخرى ، في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق الثلاثين من تموز ، عندما ابرق الشعب وارعد ، معبراً عن ثورته باتجاه ما يريد ، بعد ان نضجت قدرة الفعل المصوب باتجاه اهدافه في ضمير البعثيين وعقولهم من حملة الرسالة النبيلة ، حتى تحولت الى اعصار منضبط منتظم قادر على تحقيق ما يتمناه الشعب من اهداف فكانت ثورة تموز العظيمة .

وعندما سقط نظام الحكم المنحرف وحلت محله سلطة الشعب ، مثل البعثيون فيها الطليعة ، مثلما كانوا هم طليعة حالة الرفض ضد ما هو منحرف ، ورواد مسيرة الجهاد التي تكللت بنجاح ثورتهم بين الثالثة من صباح يوم ١٧ تموز ، حتى الثالثة من مساء يوم الثلاثين منه . وقاد البعثيون المسيرة منذ ذلك الحين بامانة واخلاص وشجاعة قل نظيرها في عصر العرب الحديث وفي تاريخ العراق ، وكانوا في ذلك منسجمين مع عظم وشرف المسؤولية ونبل المقاصد والمبادىء التي حملوها في عقولهم وضمائرهم ، وقدموا من اجلها تضحيات جساما .

ومع ان البعثيين كانوا قادة الثورة ، وسادة مواقف النضال والجهاد ، في ظروف تفجير الثورة ومسيرتها اللاحقة ، حيث البناء الذي حقق كل هذه المكانة اللائقة من المجد للشعب ، وقدرة الذود عن حقوقه ومكاسبه تجاه كل ظروف المسار اللاحق وعوادي الدهر ، ومع انهم اثبتوا في كل الظروف قدرة فائقة على تعبئة الشعب والجماهير بقيادة صدام حسين القائد الرمز ، وحققوا كل النجاحات التي عجز غيرهم عن تحقيقها في السلم والحرب ، ومع ان شعب العراق العظيم امن بدورهم القيادي من خلال كل تجارب المسيرة ، لم يكن البعثيون ، ولا قائد الشعب صدام حسين ، من النوع الذي ينغلق عن الحياة ، وعن مستلزمات الحركة والتفاعل فيها ، ولم يقعوا تحت تاثير زهو النجاح والانتصارات ، بما في ذلك الانتصار التاريخي المجيد في قادسية صدام ، ليميل بهم عن مجرى التفاعل والعلاقة الصميمة مع شعبهم ، او يوقعهم في مهاوي الانفراد والنظرة الضيقة .

فكانت ثورة تموز ، واجهزة الدولة التي بنتها ، مفتوحة لكل الكفاءات المؤمنة بخط الصعود واركان المبادىء الاساسية للمسيرة الجديدة ، وضمت المسيرة احزابا متعددة ، بالاضافة الى المستقلين ، الى جانب حزب البعث العربي الاشتراكي ، وضمت السلطات الثلاث : التشريعية والتنفيذية والقضائية ، في الدولة ، بما في ذلك حلقاتها العليا ، الى جانب البعثيين ، مواطنين خيرين من مختلف الاتجاهات والاحزاب .

لقد مارس حزب البعث العربي الاشتراكي دوره القيادي المسؤول ، وتحمل التضحيات والمخاطرة ، التي يستلزمها هذا الدور ، في تفجير ثورة تموز لوحده ، ودون مشاركة اي حزب او تيار سياسي آخر معه ، ولذلك فان قيادته للسلطة والمجتمع هي قيادة استحقاق ، يضاف اليها جدارة الدور ومواصفات الاقتدار في تحمل المسؤولية .

ففرصة انتزاع السلطة باسم الشعب لم تنفتح امام حزب البعث العربي الاشتراكي وحده دون سواه ، بل وربما كانت مفتوحة ، وفق القياس التقليدي من النظرة ، امام غيره من الاحزاب والحركات اكثر منه ، جراء تركيز الاضطهاد عليه ، وخشية اجهزة السلطة آنذاك منه ، بوصفه المرشح لتقدم الصفوف بحكم فاعليته البيّنة ونضاله الثوري الشجاع .

وليس خطا عندما نذكّر الشعب ، ونثبّت للتاريخ ، ان دوائر الظلمة والضغينة ، من الدول الكبرى ومن دول المنطقة ، كانت تتربص بحزب البعث العربي الاشتراكي وتناوئه استثناء من غيره ، لاسباب تتصل بالخشية من دوره ، او بملابسات ما حصل اثناء حكمه في ثورة رمضان/٨ شباط/١٩٦٣ ، وعلاقاته العربية آنذاك .

لذلك وباسم الشعب ، فقد انتزع الفرصة ، التي لا يستحقها الا هو ، في ثورة تموز المباركة ، ليقود الشعب ، وليمارس دوره القيادي في السلطة . ومارس دوره القيادي على هذا الاساس ، وليس على اساس تعسفي ، ومثّل الشعب وفق رؤية قيادية مسؤولة ، دون ان يخضعها الدستور ، ودون ان يتعالى على الاحزاب التي شاركته المسؤولية في المراحل اللاحقة .

ومع كل هذا ، وبرغم ان شعبنا لم يطالب بصيغ للحكم بخلاف ما اعتاد عليه في مسيرة تموز ، تحت اي شعار او صيغة من صيغ [illegible] واللجاجة ، كما حصل ويحصل في تجارب اخرى ، [illegible] دائما ، ومثلما هي ثقتهم ، التي هي في مكانها [illegible] وبابنهم وقائدهم صدام حسين ، فقد كان ضمير الشعب في التحسس الدقيق لما هو مفيد للشعب ، ويعبر عن تطلعه . فجاء هذا الدستور وما تضمنه من نصوص جديدة ، بما في ذلك انتخاب رئيس البلاد بالاقتراع السري المباشر ولاول مرة في تاريخ العراق القديم والحديث ، وتسليم مسؤوليات مجلس قيادة الثورة ، والامانة العظيمة التي حملتها هذه المؤسسة القيادية المجاهدة خلال اثنتين وعشرين سنة ، الى مؤسسات جديدة حددها الدستور ، ومنح الفرصة لتشكيل احزاب جديدة ، جاء كل هذا ليؤكد قدرة حزب البعث ، وابن الشعب صدام حسين ، في التفاعل مع الحياة وقيادتها قيادة فاعلة .

ليبقى شعب العراق العظيم في طليعة من يعرف مسؤولية الامر في الاتجاه الصحيح لخدمة اهدافه والامة العربية على اساس مبادىء ثورة تموز العظيمة ، وقدرتها الفائقة على التطور الدائم .

الباب الاول
جمهورية العراق

المادة الاولى

العراق دولة مستقلة ذات سيادة ، نظام الحكم فيها جمهوري رئاسي .

المادة الثانية

العراق جزء من الوطن العربي ، يعمل لتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

المادة الثالثة

الشعب مصدر السلطة وشرعيتها ، يمارسها عن طريق ممثليه او بالاستفتاء .

المادة الرابعة

اقليم العراق وحدة لا تتجزا ، ولا يجوز التنازل عن اي جزء منه لاي سبب وتحت اي ظرف كان .

المادة الخامسة

الاسلام دين الدولة الرسمي .

المادة السادسة

يتكون شعب العراق من العرب والاكراد . ويقر الدستور حقوق الاكراد القومية ويضمن الحقوق المشروعة للعراقيين كافة ضمن وحدة الوطن والدولة والمجتمع .

المادة السابعة

اللغة العربية هي اللغة الرسمية . وتكون اللغة الكردية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية في منطقة الحكم الذاتي .

المادة الثامنة

عاصمة العراق بغداد .

المادة التاسعة

اولاً : علم العراق ، وشعاره ، ونشيده الوطني ، يحددها القانون .
ثانيا : العيد الوطني هو يوم ١٧ تموز ، ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة .

المادة العاشرة

يقوم النظام السياسي في العراق على الديمقراطية والاشتراكية ، بموجب راي الشعب ومصلحته ، وبما يضمن العدالة الاجتماعية ، والحرية الاقتصادية المحددة بمنع الاستغلال .

المادة الحادية عشرة

يتكون العراق من وحدات ادارية ، تنظم شؤونها المحلية بقانون .

المادة الثانية عشرة

تتمتع المنطقة التي غالبية سكانها من الاكراد في العراق بالحكم الذاتي بموجب ما يحدده القانون ، في اطار وحدة العراق القانونية والسياسية والاقتصادية ، ووحدة شعبه .

المادة الثالثة عشرة

الجنسية العراقية واحكامها ، ينظمها القانون .

المادة الرابعة عشرة

اولاً : القوات المسلحة درع الوطن وسيفه العظيم ، مهمتها الدفاع عن اقليمه واستقلاله وسيادته ، والحفاظ على وحدته وامنه .
ثانيا : تتولى الدولة وحدها انشاء القوات المسلحة ، ولا يجوز لغير الدولة انشاء التشكيلات العسكرية او شبه العسكرية ، او التنظيمات المسلحة .

المادة الخامسة عشرة

يحترم العراق مبادىء القانون الدولي ، ويلتزم ميثاق الامم المتحدة ، ويرعى مبادىء حسن الجوار ، ويدعم التعاون الدولي وتنمية العلاقات الودية بين الدول ، ويتمسك بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وبحل المنازعات بالوسائل السلمية ، على اساس المساواة والمصلحة المتبادلة والتعامل بالمثل .

الباب الثاني
الاسس القانونية والاجتماعية والاقتصادية لجمهورية العراق

الفصل الاول
الاسس القانونية

المادة السادسة عشرة

تمارس السلطة في العراق بموجب احكام الدستور والقوانين . وكل قانون يجب ان لا يخالف الدستور .

المادة السابعة عشرة

يسود القانون جميع العلاقات والتصرفات في المجتمع .

المادة الثامنة عشرة

تلتزم مؤسسات الدولة القانون ، وتطبيقه الامين في اعمالها وتصرفاتها ، بما يؤكد سيادة القانون .

المادة التاسعة عشرة

اولاً : تصدر الانظمة لتيسير تنفيذ القوانين ، ويجب ان لا تخالفها .
ثانيا : تصدر التعليمات لتوضيح كيفية تنفيذ القانون ، او النظام ويجب ان لا تخالفهما .

المادة العشرون

لا يكون للقانون اثر رجعي ، الا اذا ورد فيه نص بذلك ، ولا ينصرف هذا الاستثناء الى القوانين الجزائية وقوانين الضرائب والتكاليف المالية ، الا اذا كانت اصلح للمتهم او المكلف .

المادة الحادية والعشرون

تنشر القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بهما في الجريدة الرسمية ، ويعمل بها من تاريخ نشرها ، ما لم ينص فيها على خلاف ذلك .

الفصل الثاني
الاسس الاجتماعية

المادة الثانية والعشرون

اولاً : التضامن الاجتماعي هو الاساس الاول للمجتمع ، ومضمونه ان يؤدي كل مواطن واجبه كاملاً تجاه المجتمع ، وان يكفل المجتمع للمواطن كامل حقوقه وحرياته بما لا يتعارض ومصلحة المجتمع بموجب احكام الدستور والقانون .
ثانيا : يعمل المجتمع على تاكيد قيم التآلف الاجتماعي العليا بما يمنع ترويج الافكار والمناهج الطائفية ، او العنصرية او الاقليمية ، او الشعوبية .

المادة الثالثة والعشرون

اولاً : الاسرة نواة المجتمع ، وتعمل الدولة لتنشئتها بموجب القيم والمفاهيم السامية في المجتمع العراقي ، المستمدة من تراثه ، وقيمه الحضارية ومن القيم الاصيلة والعريقة في تراث الامة العربية ، وتكفل حمايتها ودعم مقوماتها الاخلاقية والوطنية . وترعى الدولة الامومة والطفولة .
ثانيا : يسود الاسرة الرعاية والاحترام المتبادل بين افرادها ، بموجب قيم المجتمع الاصيلة والعريقة ، وفي اطار الحقوق والواجبات التي يقررها القانون ، ويحترم الابناء حقوق الابوين ، ويقدمون لهما الرعاية الكاملة .

المادة الرابعة والعشرون

الدفاع عن الوطن والحفاظ على وحدته واجب مقدس على المواطن وشرف له .

المادة الخامسة والعشرون

اولاً : الاستشهاد من اجل الوطن والامة ومبادىء الشعب شرف وقيمة عليا تعمل الدولة والمجتمع لتعزيز مضامينه الوطنية والقومية والاجتماعية والاخلاقية .
ثانيا : ترعى الدولة ذوي الشهداء وتمنحهم التكريم والاولوية في المزايا والتسهيلات وفرص العمل طبقا للقانون . كما ترعى الدولة المحاربين القدماء والمصابين في الحرب .

المادة السادسة والعشرون

خدمة العلم الزامية ، ينظم القانون طريقة ادائها .

المادة السابعة والعشرون

اداء الضرائب والتكاليف المالية واجب ، ولا تفرض ، ولا تعدل ، ولا تجبى الا بقانون .

الفصل الثالث
الاسس الاقتصادية

المادة الثامنة والعشرون

تتولى الدولة توجيه الاقتصاد الوطني ، بقصد رعاية مصلحة المجتمع ، وحمايته من الاستغلال وتحقيق الازدهار الاقتصادي وزيادة الدخل القومي ، ورفع مستوى المعيشة ، وتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية .

المادة التاسعة والعشرون

الثروات الطبيعية ملك الشعب ، تستثمرها الدولة بموجب مقتضيات المصلحة العامة ، وتتولى السلطة المركزية حصراً استثمار الثروات الطبيعية الاساسية كالنفط ، والغاز ، والمعادن ، استثماراً مباشراً .

المادة الثلاثون

الملكية وظيفة اجتماعية ، ينظم القانون كيفية التصرف بها ، واستعمالها ، والانتفاع بها ، بما يتفق والمصلحة العامة والاسس الاقتصادية والاجتماعية المحددة في الدستور .

المادة الحادية والثلاثون

الملكية العامة هي ملكية الشعب ، ولها حرمة خاصة ، وعلى الدولة والمواطن السهر على سلامتها وحمايتها ، وكل تخريب فيها ، او تجاوز عليها ، يعد تخريبا في كيان المجتمع وتجاوزا عليه .

المادة الثانية والثلاثون

الملكية الخاصة ، والحرية الاقتصادية الفردية ، مكفولتان في حدود القانون بما لا يضر ، او يعارض مصلحة المجتمع والاسس الاقتصادية والاجتماعية المحددة في الدستور .

المادة الثالثة والثلاثون

تشجع الدولة النشاط التعاوني وترعاه .

المادة الرابعة والثلاثون

اولاً : لا تنزع الملكية الخاصة إلا لمقتضيات المصلحة العامة ، وبتعويض عادل يقرره القانون .
ثانيا : لا تحجز الملكية الخاصة ، او تصادر ، إلا بناء على قانون او قرار قضائي .

المادة الخامسة والثلاثون

اولاً : تملك العقار محظور على الاجانب ، إلا ما استثني بقانون .
ثانيا : ينظم القانون تملك مواطني الدول العربية العقار .

المادة السادسة والثلاثون

الارث حق مكفول ينظمه القانون .

المادة السابعة والثلاثون

العطلة الوطنية تحدد بقانون .

الباب الثالث
الحقوق والحريات وضماناتها

الفصل الاول
الحقوق والحريات

المادة الثامنة والثلاثون

اولاً : المواطنون متساوون في الحقوق والواجبات امام القانون ، ويتمتعون جميعهم بحمايته من غير تمييز .
ثانيا : تكافؤ الفرص مضمون لجميع المواطنين في حدود القانون .

المادة التاسعة والثلاثون

المتهم بريء حتى تثبت جريمته في محاكمة قانونية .

المادة الاربعون

يضمن القانون للمتهم حق الدفاع اصالة او وكالة .

المادة الحادية والاربعون

لكل شخص ، حكم عليه بجريمة ، الحق في التعويض طبقا للقانون ، اذا ظهر بعد صدور الحكم البات فيها وقوع خطأ جسيم في تحقيق العدالة .

المادة الثانية والاربعون

اولاً : يعد جريمة كل اعتداء على موظف او مكلف بخدمة عامة ، في اثناء اداء واجباته .
ثانيا : يعد جريمة كل اعتداء من موظف عام ، او مكلف بخدمة عامة ، على الحرية الشخصية ، او حرمة الحياة الخاصة للمواطنين ، وغيرها من الحريات التي يكفلها الدستور او القانون .

المادة الثالثة والاربعون

اولاً : لا يجوز حجز الانسان ، او توقيفه ، او حبسه ، او سجنه ، الا بقرار صادر من جهة قضائية ، او جهة مختصة ، طبقا للقانون .
ثانيا : تتكفل الدولة بتعويض عادل للفرد عن الضرر الذي يصيبه جراء مخالفة احكام الفقرة (اولاً) من هذه المادة .
ثالثا : يملك الشخص الذي يحجز ، او يوقف حق الاتصال بذويه ومحاميه .

المادة الرابعة والاربعون

العقوبة شخصية .

المادة الخامسة والاربعون

لا جريمة ولا عقوبة الا بنص القانون ، ولا تجوز العقوبة الا على الفعل الذي يعده القانون وقت اقترافه جريمة ، ولا يجوز تطبيق عقوبة اشد من العقوبة المقررة قانونا وقت اقتراف الجريمة .

المادة السادسة والاربعون

حرمة الانسان وكرامته وشرفه مصونة ، ولا يجوز التعرض على نحو تعسفي او غير قانوني لخصوصيات [illegible] ، او مراسلاته .

المادة السابعة والاربعون

للمساكن حرمة ، ولا يجوز دخولها ، او تفتيشها ، الا في الحدود والاجراءات التي يقررها القانون .

المادة الثامنة والاربعون

سرية المراسلات البريدية والبرقية والهاتفية مكفولة ، ولا يجوز انتهاكها ، الا لضرورات العدالة والامن في الحدود والاجراءات التي يقررها القانون .



مشروع دستور جمهورية العراق

المادة التاسعة والاربعون

المواطنون متساوون في تولي وظائف الدولة بموجب احكام القانون.

المادة الخمسون

العمل حق وواجب وشرف لكل مواطن . تستلزمه ضرورة المشاركة في بناء المجتمع وحمايته وتطويره . وتسعى الدولة الى توفيره ضمن عموم النشاط الاقتصادي . ولا يجوز اجبار احد على العمل الا بعوض .

المادة الحادية والخمسون

تكفل الدولة توفير الضمانات والرعاية الاجتماعية للمواطنين في حالات المرض او العجز او الشيخوخة بموجب احكام القانون

المادة الثانية والخمسون

التجمع والتظاهر السلميان مكفولان في حدود مقتضيات حماية الامن ، او النظام العام ، او حماية حقوق الآخرين وحرياتهم . وينظم القانون هذه الممارسة

المادة الثالثة والخمسون

حرية الفكر والرأي والتعبير عنه ، وتلقيه بالوسائل الاعلامية والثقافية . مضمونة . وينظم القانون ممارسة هذه الحريات .

المادة الرابعة والخمسون

حرية الصحافة والطباعة والنشر مضمونة وينظم القانون ممارسة هذه الحرية . ولا تعرض الرقابة على الصحف والمصنفات الا بموجب احكام القانون .

المادة الخامسة والخمسون

تمارس وسائل الاعلام رسالتها بحرية ومسؤولية بموجب مبادىء الدستور . تعبيراً عن اتجاهات الرأي العام واسهاماً في اعلامه وتوجيهه ، والحفاظ على الحريات . وتاكيد الحقوق والواجبات . مع مراعاة الاحترام الواجب لما عبّرت عنه المادة ٨٢ من الدستور ، وعدم المساس بحرمة الحياة الخاصة للافراد . في اطار الاسس الاخلاقية التي يقوم عليها المجتمع ومبادىء ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة . والقيم السامية التي ولدت عن قادسية صدام المجيدة ، وفي مقدمتها قيم الاستشهاد والفداء والتضحية .

المادة السادسة والخمسون

تاسيس الاحزاب السياسية وحرية الانضمام اليها ، مكفولان للمواطنين . وينظمهما القانون بما لا يتعارض واحكام الدستور والنظام العام والوحدة الوطنية .

المادة السابعة والخمسون

تاسيس الجمعيات وحرية الانضمام اليها ، مكفولان بموجب القانون بما لا يتعارض واحكام الدستور والنظام العام والوحدة الوطنية .

المادة الثامنة والخمسون

يحظر تاسيس الاحزاب السياسية والجمعيات والنوادي التي تقوم على اساس زج الدين في السياسة او الالحاد . او الطائفية . او العنصرية . أو الاقليمية . او الشعوبية . او التي ترمي الى عزل العراق عن انتمائه القومي الطبيعي الى الامة العربية . او التي لا تعتمد الديمقراطية في عقيدتها . او نهجها . او ممارساتها ، او سلوكها . ويجب على الاحزاب والجمعيات والنوادي ان تتبع مسلك العلانية وعدم استخدام القوة والعنف في ممارساتها .

المادة التاسعة والخمسون

يحظر على غير حزب البعث العربي الاشتراكي العمل السياسي او الحزبي في القوات المسلحة . وقوى الامن الداخلي . ومع منتسبيها

المادة الستون

تاسيس النقابات والاتحادات وحرية الانضمام اليها . مكفولان طبق القانون .

المادة الحادية والستون

اولاً : يحظر على الاحزاب والجمعيات والنقابات والاتحادات والنوادي تلقي اي عون ، او اية اموال منقولة ، او غير منقولة ، خلافاً للقانون .
ثانياً : تعمل الدولة لتوفير الاسباب اللازمة لممارسة الاحزاب السياسية والجمعيات والنقابات والاتحادات والنوادي نشاطها ، بموجب القانون .

المادة الثانية والستون

حرية الاديان وممارسة الشعائر الدينية ، مكفولة على ان لا تتعارض واحكام الدستور والقوانين ، وان لا تتنافى والمصلحة العامة والنظام العام والآداب .

المادة الثالثة والستون

لكل مواطن الحق في ان ينتخب وينتخب ويشارك في الاستفتاء ، وفي الحياة العامة ، بموجب احكام الدستور والقانون

المادة الرابعة والستون

اولاً : تحمي الدولة الصحة العامة بمكافحة الامراض ومسبباتها ، وتعمل لتوفير الخدمات الطبية ومستلزماتها للمواطنين في الوقاية والعلاج والدواء طبقاً للقانون .

ثانياً : يتعين على جميع اجهزة الدولة وافراد الشعب المحافظة على البيئة من التلوث وحماية الطبيعة من الاضرار التي تخل بجمالها ووظائفها .

المادة الخامسة والستون

تكفل الدولة حق التعليم للمواطنين ، ويكون التعليم الزامياً في المرحلة الابتدائية في الاقل وتكافح الدولة الأمية طبقاً للقانون .

المادة السادسة والستون

اولاً : تضمن الدولة وتدعم حرية البحث العلمي ، وتمده باسباب تقدمه وتطوره ، وتشجع التفوق والابداع والابتكار في المجالات الفكرية والعلمية والثقافية .
ثانياً : تحمي الدولة الملكية الفردية ، وينظم القانون احكامها .

المادة السابعة والستون

اولاً : حق المواطن في السفر الى خارج البلاد ، او العودة اليها ، مضمون ولا يجوز تقييد تنقله واقامته الا في الحالات التي يحددها القانون .
ثانياً : لا يجوز ابعاد اي مواطن عن البلاد ، او منعه من العودة اليها .

المادة الثامنة والستون

حق اللجوء السياسي في العراق مكفول . ويحظر تسليم اللاجىء السياسي ، وينظم القانون شروط اللجوء السياسي وحقوق اللاجىء السياسي . وواجباته .

الفصل الثاني

القضاء والادعاء العام

المادة التاسعة والستون

لا سلطان على القضاء لغير القانون ويحظر التدخل في شؤون العدالة ، ويتمتع القضاة بحرية اتخاذ القرار بما يمكنهم من اداء واجباتهم القضائية على الوجه الاكمل .

المادة السبعون

يضمن رئيس الجمهورية ممارسة القضاء مسؤولياته تطبيقاً للقانون وتحقيقاً للعدالة .

المادة الحادية والسبعون

يسهر القضاء على تحقيق العدالة بتطبيق القانون تطبيقاً يستوعب جوهر العدالة والعلاقات الانسانية في القضايا المعروضة عليه .

المادة الثانية والسبعون

يسهم القضاء في تعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية من خلال تطبيقه القوانين بروح تتفق وفلسفة الدولة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

المادة الثالثة والسبعون

تسري ولاية القضاء على جميع الاشخاص الطبيعية والمعنوية العامة والخاصة الا ما استثني منها بنص في القانون .

المادة الرابعة والسبعون

حق التقاضي مكفول للجميع . ويبين القانون الاجراءات اللازمة لممارسة هذا الحق .

المادة الخامسة والسبعون

يحدد القانون طريقة تشكيل المحاكم وانواعها ودرجاتها واختصاصاتها .

المادة السادسة والسبعون

جلسات المحاكم علنية . الا اذا اقتضت دواعي الامن . او طلب الادعاء العام . او رأت المحكمة ان تكون سرية مراعاة للنظام العام او محافظة على الآداب .

المادة السابعة والسبعون

تصدر احكام القضاء باسم الشعب .

المادة الثامنة والسبعون

تلتزم المؤسسات والهيئات في جمهورية العراق بتنفيذ ما يصدر عن القضاء من احكام وقرارات .

المادة التاسعة والسبعون

لا تنشأ محاكم استثنائية الا في حالة اقتضاء امن الدولة ذلك ، وبقرار من رئيس الجمهورية . وتنتهي اعمالها بانتهاء هذه الحالة . وتنظم بقانون .

المادة الثمانون

ينوب الادعاء العام عن المجتمع في الدفاع عن العدالة وحماية المشروعية والنظام العام وامن الدولة واموالها وحماية الاسرة والافراد وحرياتهم .

الباب الرابع

مؤسسات جمهورية العراق

١٧ الفصل الاول

رئيس الجمهورية

المادة الحادية والثمانون

رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز الشعب وقائده ، والقائد العام للقوات المسلحة ، وهو الساهر على حماية الوطن وصيانة الاستقلال الوطني وتطبيق الدستور واحترامه وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية وامن البلاد وحسن سير مؤسسات الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية .

المادة الثانية والثمانون

ينتخب الشعب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام المباشر السري ، وينظم القانون اجراءات انتخاب رئيس الجمهورية .

المادة الثالثة والثمانون

يشترط فيمن ينتخب رئيساً للجمهورية ان يكون :
اولاً : عراقياً بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي .
ثانياً : كامل الاهلية ، وبالغاً الاربعين عاماً في الاقل .
ثالثاً : مؤمناً ، ومشهوداً له ، ومتميزاً بالعدالة والانصاف والشجاعة والحكمة والحنكة والحلم وبخدماته الجليلة للوطن والامة .
رابعاً :
١ . مؤمناً بمبادىء ثورة (١٧ – ٣٠) تموز العظيمة واهدافها ، وان تكون اسهاماته في اثناء قادسية صدام المجيدة سواء بالمشاركة او التطوع او التبرع في ميادين العمل والانتاج او في نتاجاته الفكرية والادبية والتعبوية والسياسية فعالة ومتميزة وتتناسب مع قدراته وامكاناته ، وان يكون مؤمناً بان قادسية صدام المجيدة قد عززت بالمجد هام العراق والامة العربية ، وانها الطريق الذي لا طريق سواه للحفاظ على العراق ارضاً ومياهاً وسماء وامناً ومقدسات .
٢ . مؤمناً بالاشتراكية ، وذا سلوك اشتراكي وديمقراطي .

المادة الرابعة والثمانون

اولاً : تبدأ اجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل سبعين يوماً من انتهاء مدة الرئاسة القائمة . ويعلن مجلس الشورى تاريخ بدء هذه الاجراءات . وتقدم الترشيحات الى المجلس خلال عشرة ايام من بدء مدة الاجراءات . ويعلن المجلس اسماء المرشحين الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة خلال عشرين يوماً من تاريخ انتهاء مدة تقديم الترشيحات . وينتخب الرئيس الجديد قبل انتهاء مدة الاجراءات بما لا يزيد على عشرة ايام .
ثانياً : يقر مجلس الشورى توافر الشروط المطلوبة في المرشحين ، ويشرف على اجراءات انتخاب رئيس الجمهورية ، ويعلن نتائج الانتخاب ، ويبت في الطعون في صحة الانتخاب . ويؤلف لهذا الغرض لجنة برئاسة رئيس المجلس وعضوية عشرة اعضاء ، ينتخبهم المجلس من بين اعضائه ، تقدم توصياتها ، المتخذة بالاتفاق او بالاغلبية ، مع تثبيت رأي المخالفين ، الى المجلس لمناقشتها وإقرارها وإعلانها .
ثالثاً : يعد رئيساً منتخباً من حصل على الاغلبية المطلقة لعدد المصوتين . واذا لم يحصل اي من المرشحين على هذه الاغلبية . اعيد الاقتراع بعد اسبوعين من إعلان نتيجة الانتخاب بين المرشحين ، اللذين احرزا اكثر عدد من الاصوات في الاقتراع الاول . ويعد رئيساً منتخباً من احرز العدد الاكثر من الاصوات في الاقتراع الثاني .
رابعاً : اذا اسفر الترشيح عن وجود مرشح واحد ، تُجرى الانتخابات ، ويعد المرشح رئيساً منتخباً اذا حصل على الاغلبية المطلقة من عدد المصوتين .

المادة الخامسة والثمانون

اولاً : يؤدي رئيس الجمهورية ، خلال اسبوع من إعلان نتائج الانتخاب ، اليمين الدستورية امام مجلس الشورى والمجلس الوطني مجتمعين في جلسة مشتركة برئاسة رئيس مجلس الشورى بالصيغة الآتية :
« اقسم بالله العظيم وبشرفي ومعتقدي ان اصون استقلال العراق ، وسلامته ، ووحدة اراضيه ، واحافظ على النظام الجمهوري ، والتزم بمبادىء ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة ، وبالدستور والقوانين ، وان ارعى مصالح الشعب ، وان اعمل بكل تفانٍ وإخلاص للحفاظ على كرامة الشعب ، وعزته ، وسعادته ، وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية » .
ثانياً : عند عدم وجود احد المجلسين ، يؤدي رئيس الجمهورية اليمين الدستورية امام المجلس القائم .
ثالثاً : عند عدم وجود كلا المجلسين ، يؤدي رئيس الجمهورية اليمين الدستورية امام مجلس الوزراء .

المادة السادسة والثمانون

مدة الرئاسة ثماني سنوات قابلة للتجديد ، وتبدأ من تاريخ اداء رئيس الجمهورية المنتخب اليمين الدستورية .

المادة السابعة والثمانون

رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذية ، وله ان يشغل منصب رئيس مجلس الوزراء ، ويتولى رئيس الجمهورية ممارسة السلطة التنفيذية مباشرة او من خلال مجلس الوزراء .

المادة الثامنة والثمانون

يمارس رئيس الجمهورية اختصاصاته باصدار اوامر او قرارات ، او مراسيم جمهورية .

المادة التاسعة والثمانون

يتولى رئيس الجمهورية :
اولاً : المحافظة على استقلال العراق ، ووحدة اراضيه ، وحماية امنه الداخلي والخارجي .
ثانياً : ضمان تطبيق الدستور ، والاشراف على حسن تطبيق القوانين والقرارات .
ثالثاً : وضع السياسة العامة للدولة ، والاشراف على تنفيذها .
رابعاً : الاشراف على حسن سير القضاء لضمان تحقيق العدالة في المجتمع ، وتنفيذ احكام القضاء .
خامساً : رعاية حقوق المواطنين وحرياتهم ، والاشراف على حسن ادائهم واجباتهم .

المادة التسعون

اولاً : يتولى رئيس الجمهورية شؤون الدفاع والأمن الداخلي والخارجي .
ثانياً : يعلن رئيس الجمهورية التعبئة العامة ، واستخدام القوة المسلحة عند الاقتضاء للدفاع عن الوطن والمصالح الوطنية والقومية العليا .
ثالثاً : يقبل رئيس الجمهورية الهدنة .
رابعاً : يعقد رئيس الجمهورية معاهدات الصلح والسلام ، ويتم تصديقها طبق احكام المادة ١٦٨ من الدستور .

المادة الحادية والتسعون

يقترح رئيس الجمهورية مشروعات القوانين ، ويصدرها طبقاً للاجراءات الدستورية .

المادة الثانية والتسعون

اولاً : لرئيس الجمهورية ان يعين نائباً له او اكثر . ويؤدي نواب رئيس الجمهورية اليمين الدستورية المنصوص عليها في المادة (١٥٧) امام رئيس الجمهورية .
ثانياً : يحدد رئيس الجمهورية اختصاصات نوابه ومهماتهم ويعفيهم من مناصبهم ، ويكونون مسؤولين مباشرة امامه عن اداء مهماتهم .
ثالثاً : تسري على نواب رئيس الجمهورية احكام المادة (١٤٩) والفقرة (اولاً) من المادة (١٥٠) من الدستور .

المادة الثالثة والتسعون

يعين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ، ويعين نواب رئيس مجلس الوزراء ، والوزراء ، ويعفيهم من مناصبهم .

المادة الرابعة والتسعون

يتولى رئيس الجمهورية :
اولاً : تعيين الممثلين الدبلوماسيين واعتمادهم .
ثانياً : قبول الممثلين الدبلوماسيين .
ثالثاً : اجراء المفاوضات ، وعقد المعاهدات والاتفاقات الدولية بموجب الدستور .

المادة الخامسة والتسعون

يعين رئيس الجمهورية القضاة ، واعضاء الادعاء العام ، وموظفي الدولة المدنيين من ذوي الدرجات الخاصة ، وضباط القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي والأمن الخارجي ، وينهي خدماتهم بموجب القانون .

المادة السادسة والتسعون

يمنح رئيس الجمهورية الرتب العسكرية ، والاوسمة ، والانواط ، والالقاب الوطنية .

المادة السابعة والتسعون

لرئيس الجمهورية تخفيف احكام الاعدام ، واحكام الحبس والسجن ، وإصدار العفو الخاص ، اما العفو العام فيكون بقانون .

المادة الثامنة والتسعون

لرئيس الجمهورية استفتاء الشعب في مشروعات القوانين والقضايا المهمة المتصلة بمصالح البلاد العليا . وتكون نتيجة الاستفتاء بالاغلبية المطلقة ملزمة .

المادة التاسعة والتسعون

اولاً : لرئيس الجمهورية ، اذا قام خطر يهدد امن البلاد او استقلالها او سلامتها او وحدتها الوطنية ، ان يصدر ، في مدة لا تتجاوز ستة اشهر من قيام الخطر ، اوامر او قرارات لها قوة القانون لتلافي هذا الخطر . وله ايضاً ان يعلن حالة الطوارىء في العراق ، او في اية منطقة فيه . وينظم القانون حالة الطوارىء .
ثانياً : خلال مدة إعلان حالة الطوارىء وفي حدود المنطقة المشمولة بها ، يجوز بمرسوم يصدره رئيس الجمهورية وقف العمل مؤقتاً باحكام المواد ٤٣ و٤٧ و٤٨ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٦ و٥٧ و٦٧ من الدستور .

المادة المئة

لرئيس الجمهورية ، إذا وقع ما يوجب الاسراع في اتخاذ تدابير لا تحتمل التاخير ، في غير الحالات المذكورة في المادة الـ (١٠٠) من الدستور ، إصدار قرارات لها قوة القانون . وتعرض هذه القرارات على مجلس الشورى خلال ستين يوماً من تاريخ صدورها . وتسري عليها الاجراءات المبيّنة في الفقرات : (ثانياً) ، و (ثالثاً) ، و (رابعاً) ، و (خامساً) ، من المادة الـ (١٢٠) من الدستور .

مشروع دستور جمهورية العراق

المادة الحادية بعد المئة

لرئيس الجمهورية ، في ظروف النزاع المسلح ، ان يصدر مايراه ضروريا من القوانين ، ويتخذ مايراه ضروريا من القرارات والتدابير ، لتعزيز القدرة القتالية للبلاد ، والتعبئة الشعبية ، والنفير العام في مختلف المجالات العسكرية والمدنية .

المادة الثانية بعد المئة

لرئيس الجمهورية ، لاسباب تتعلق بالمصلحة العامة ، او لاسباب إنسانية ، او لاغراض تحقيق العدالة والانصاف ، او لمعالجة حالات خاصة لاتعالجها القوانين والانظمة والتعليمات والاجراءات السارية ، او لمكافاة المبدعين ومن يقدمون خدمات جليلة او متميزة :

اولاً : إصدار قرارات نافذة استثناءً من القوانين والانظمة والتعليمات والاجراءات السارية .

ثانيا : منح مايراه من هبات ، او مساعدات ، او مكافات نقدية ، او عينية ، او قطع أراض ، او دور سكنى مملوكة للدولة .

المادة الثالثة بعد المئة

لرئيس الجمهورية ، لاغراض المصلحة الوطنية ، او القومية ، او الانسانية ، منح الهبات ، او المساعدات ، او المكافات النقدية ، او العينية ، او غيرها للدول والمنظمات والاشخاص من غير العراقيين .

المادة الرابعة بعد المئة

لايجوز لرئيس الجمهورية في مدة رئاسته ، ان يزاول عملاً تجاريا ، او صناعيا ، او ان يشتري من اموال الدولة للاغراض التجارية ، او ان يبيعها من امواله .

المادة الخامسة بعد المئة

اولا : في حالة خلو منصب رئيس الجمهورية لاي سبب كان ، يتولى مهمات رئيس الجمهورية مؤقتا مجلس رئاسة ، يتكون من : رئيس مجلس الشورى ، ورئيس المجلس الوطني ، ورئيس مجلس الوزراء ، مع استمرارهم في مهماتهم الاصلية . ويكون اكبرهم سنا رئيسا للمجلس .

فإذا كان رئيس الجمهورية يشغل منصب رئيس مجلس الوزراء ، يتولى اقدم نواب رئيس مجلس الوزراء رئاسة المجلس وكالة ، ويكون عضواً في مجلس الرئاسة .

ثانيا : يمارس مجلس الرئاسة صلاحيات رئيس الجمهورية باستثناء ما هو منصوص عليه في المواد ٩٣ و٩٤ و٩٩ و١٠٣ و١٠٤ و١٢٠ . ولايجوز للمجلس حل مجلس الشورى او المجلس الوطني او اقتراح تعديل الدستور . ويتخذ مجلس الرئاسة قراراته بالاجماع .

ثالثاً : يتم انتخاب رئيس الجمهورية خلال مدة لاتتجاوز سبعين يوما من تاريخ خلو منصب الرئاسة طبقاً للمادة ٨٥ من الدستور .

المادة السادسة بعد المئة

اذا خلا منصب رئيس الجمهورية خلال مدة عدم وجود مجلس الشورى لاي سبب كان يتولى المجلس الوطني مهمات مجلس الشورى المنصوص عليها في المادة الـ (٨٥) من الدستور بشان انتخاب رئيس الجمهورية .

المادة السابعة بعد المئة

خلال مدة خلو منصب رئيس الجمهورية ، تستمر مؤسسات الجمهورية العراقية في ممارسة مهماتها طبقا لاختصاصاتها . ولايجوز تعديل الدستور خلال هذه المدة .

المادة الثامنة بعد المئة

يبلغ رئيس الجمهورية استقالته من منصبه بكتاب يوجهه الى مجلس الشورى والمجلس الوطني ، او الى احدهما ان لم يكن الاخر قائما .

الفصل الثاني

مجلس الشورى

المادة التاسعة بعد المئة

مجلس الشورى هو الهيئة العليا التي يستشيرها رئيس الجمهورية في القضايا المهمة السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والثقافية وغيرها . وفي ما له علاقة بالحفاظ على مسيرة ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة ، وتطويرها ، وفي القضايا التي تمس امن البلاد ، ووحدتها الوطنية ، ومصالحها الجوهرية ، والمصلحة العامة ، والقضايا القومية . ويمارس المجلس تشريع القوانين بموجب الاحكام المبينة في الدستور .

المادة العاشرة بعد المئة

يتكون مجلس الشورى من خمسين عضوا ، يعين رئيس الجمهورية خمسة وعشرين منهم ، وينتخب خمسة وعشرون عن طريق الانتخاب الحر المباشر بالاقتراع العام السري . ويحدد القانون كيفية إجراء الانتخابات .

المادة الحادية عشرة بعد المئة

يعين رئيس الجمهورية الاعضاء الخمسة والعشرين في مجلس الشورى بعد إعلان نتائج انتخاب بقية الاعضاء في مدة يحددها القانون .

المادة الثانية عشرة بعد المئة

مدة العمل في مجلس الشورى خمس سنوات تقويمية ، تبدا من اول اجتماع له وتنتهي بنهاية السنة الخامسة . ويجري تاليف مجلس شورى جديد خلال ستين يوما من انتهاء هذه المدة .

المادة الثالثة عشرة بعد المئة

يدعى مجلس الشورى الى الانعقاد بمرسوم جمهوري بعد اكتمال تكوين المجلس خلال مدة يحددها القانون .

المادة الرابعة عشرة بعد المئة

لمجلس الشورى ان يطلب المعلومات ، او يستفسر من رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء مما يسهل ممارسة مهماته المنصوص عليها في الدستور .

المادة الخامسة عشرة بعد المئة

لاتجوز ملاحقة عضو مجلس الشورى ، او إلقاء القبض عليه ، من اجل جريمة بدون إذن من رئيس الجمهورية ، الا في حالة التلبس بجناية . ويعد الاذن بالملاحقة او إلقاء القبض بمقتضى هذه المادة ، رفعا للحصانة .

المادة السادسة عشرة بعد المئة

اولاً : لايجوز الجمع بين عضوية مجلس الشورى وعضوية المجلس الوطني .

ثانيا : لايجوز الجمع بين عضوية مجلس الشورى ومنصب نائب رئيس الجمهورية او رئيس مجلس الوزراء ، او نائب رئيس مجلس الوزراء ، أو الوزير ، او اية وظيفة في الدولة .

ثالثاً : لرئيس الجمهورية تكليف أعضاء مجلس الشورى بمهمات .

المادة السابعة عشرة بعد المئة

لرئيس الجمهورية حل مجلس الشورى عند الضرورة . ويشتمل قرار الحل على اسبابه . ويصار الى تكوين مجلس جديد بالاسلوب المنصوص عليه في الدستور في مدة لاتزيد على تسعين يوما .

المادة الثامنة عشرة بعد المئة

اولا : ينظر مجلس الشورى في مشروعات القوانين التي يحيلها رئيس الجمهورية عليه خارج دورات انعقاد المجلس الوطني ، خلال مدة مناسبة من تاريخ وصولها الى مكتب رئيس المجلس مالم يطلب رئيس الجمهورية النظر فيها خلال مدة معينة .

ثانيا : اذا وافق المجلس على المشروع ، يرفعه الى رئيس الجمهورية لاصداره .

ثالثا : اذا رفض المجلس المشروع ، او عدل فيه ، يرفعه الى رئيس الجمهورية مع بيان اسباب الرفض او التعديل .

رابعا : اذا قبل رئيس الجمهورية التعديل ، اصدر المشروع بصيغته المعدلة . واذا اصر رئيس الجمهورية على المشروع بصيغته الاصلية ، أو لم يقبل قرار الرفض ، يعيده الى المجلس ، للنظر في تشريعه مع بيان الاسباب .

خامسا : اذا وافق المجلس على المشروع بصيغته الاصلية ، يرفعه الى رئيس الجمهورية لاصداره . واذا اصر المجلس على قراره بالرفض او التعديل الذي يجب ان يتخذ في هذه الحالة باكثرية ثلثي الاعضاء الحاضرين ، يرفع قراره مع بيان الاسباب الى رئيس الجمهورية . ولرئيس الجمهورية في هذه الحالة صرف النظر عن المشروع ، او اصداره معدلا ، او حل المجلس .

المادة التاسعة عشرة بعد المئة

اولا : اذا كان مجلس الشورى غير قائم لاي سبب كان ، ولم يكن المجلس الوطني منعقدا ، فلرئيس الجمهورية إصدار مراسيم بقانون ، على ان تعرض على مجلس الشورى عند انعقاده .

ثانيا : إذا اقر المجلس المرسوم ، عُدَّ قانونا اعتياديا .

ثالثا : إذا لم يقر المجلس المرسوم ، يرفعه إلى رئيس الجمهورية ، مع بيان اسباب عدم الاقرار . فاذا لم يقبل رئيس الجمهورية قرار المجلس ، يعيد المرسوم إليه ، للنظر في اقراره مع بيان الاسباب .

رابعا : اذا وافق المجلس على المرسوم ، يُعدُّ قانونا اعتياديا . فاذا اصر المجلس على عدم الاقرار الذي يجب ان يتخذ في هذه الحالة باكثرية ثلثي الاعضاء الحاضرين ، يرفع قراره مع بيان الاسباب الى رئيس الجمهورية . ولرئيس الجمهورية في هذه الحالة قبول القرار ، او حل المجلس .

خامسا : عند عدم إقرار المرسوم نهائيا ، يزول باثر رجعي ماكان له من اثار ، مع مراعاة عدم الاخلال بالحقوق التي ترتبت للآخرين .

المادة العشرون بعد المئة

لمجلس الشورى دورتا انعقاد سنويا ، مدتهما ثمانية اشهر يحددهما نظامه الداخلي .

المادة الحادية والعشرون بعد المئة

اولاً : لرئيس الجمهورية تمديد دورة انعقاد مجلس الشورى بما لايزيد على شهر واحد ، وذلك لانجاز المهمات التي استدعت تمديد الدورة . وله دعوة المجلس الى اجتماع استثنائي كلما اقتضت الضرورة ذلك .

ثانيا : لمجلس الشورى ، بقرار يتخذه باغلبية اعضائه الحاضرين تمديد دورة انعقاده ، بما لايزيد على شهر واحد ، وذلك لانجاز المهمات التي استدعت تمديد الدورة .

الفصل الثالث

المجلس الوطني

المادة الثانية والعشرون بعد المئة

يضم المجلس الوطني ممثلي الشعب المنتخبين ، ويتولى تشريع القوانين ، ويمارس الرقابة على اعمال الوزارات كما هو مبين في الدستور . ولرئيس الجمهورية أن يتشاور في اي شان من شؤون الدولة كلما كان ذلك ضروريا . مع كل اعضاء المجلس الوطني او بعضهم .

المادة الثالثة والعشرون بعد المئة

يتكون المجلس الوطني من مئتين وخمسين عضواً يختارون بالانتخاب الحر المباشر و بالاقتراع العام السري طبقاً للقانون .

المادة الرابعة والعشرون بعد المئة

مدة عمل المجلس الوطني اربع سنوات تقويمية ، تبدا من أول اجتماع له وتنتهي بنهاية السنة الرابعة . وينتخب مجلس جديد خلال ستين يوماً من انتهاء هذه المدة .

المادة الخامسة والعشرون بعد المئة

للمجلس الوطني دورتا انعقاد سنويا امدهما اربعة اشهر . ويحدد القانون كيفية انعقادهما . ولاتنفض دورة الانعقاد التي تعرض فيها الموازنة العامة إلا بعد إقرارها .

المادة السادسة والعشرون بعد المئة

اولاً : لرئيس الجمهورية تمديد دورة انعقاد المجلس الوطني بما لايزيد على شهر واحد ، وذلك لانجاز المهمات التي استدعت تمديد الدورة . وله دعوة المجلس الى اجتماع استثنائي كلما اقتضت الضرورة ذلك . ويكون الاجتماع مقصوراً على الموضوعات التي اوجبت الدعوة اليه .

ثانياً : للمجلس الوطني بقرار يتخذه باغلبية اعضائه الحاضرين ، تمديد دورة انعقاده بما لايزيد على شهر واحد ، وذلك لانجاز المهمات التي استدعت تمديد الدورة .

المادة السابعة والعشرون بعد المئة

يدعى المجلس الوطني الى الانعقاد بمرسوم جمهوري في مدة لاتزيد على خمسة عشر يوماً من اعلان نتائج الانتخاب .

المادة الثامنة والعشرون بعد المئة

اولاً : لاتجوز ملاحقة عضو المجلس الوطني او القاء القبض عليه في اثناء دورات الانعقاد من اجل جريمة بدون اذن من المجلس الا في حالة التلبس بجناية .

ثانيا : لاتجوز ملاحقة عضو المجلس الوطني ، او إلقاء القبض عليه خارج دورات الانعقاد من اجل جريمة بدون إذن من رئيس المجلس الا في حالة التلبس بجناية .

ثالثا : يعد الاذن بالملاحقة ، او إلقاء القبض ، بمقتضى هذه المادة ، رفعاً للحصانة عن العضو .

المادة التاسعة والعشرون بعد المئة

اولاً : لايجوز الجمع بين عضوية المجلس الوطني ومنصب نائب رئيس الجمهورية ، او رئيس مجلس الوزراء ، أو نائب رئيس مجلس الوزراء ، او الوزير ، او وظائف الدرجات الخاصة ، او رئاسة الوحدات الادارية .

ثانيا : يفقد عضو المجلس الوطني عضويته في المجلس اذا عين في احد المناصب او الوظائف المذكورة في الفقرة (اولاً) من هذه المادة .

المادة الثلاثون بعد المئة

لرئيس الجمهورية حل المجلس الوطني عند الضرورة . ويشتمل قرار الحل على اسبابه . ويصار الى انتخاب مجلس جديد بالأسلوب المنصوص عليه في الدستور في مدة لاتزيد على تسعين يوماً .

المادة الحادية والثلاثون بعد المئة

اولاً : ينظر المجلس الوطني في مشروعات القوانين التي يقترحها رئيس الجمهورية في مدة مناسبة من تاريخ وصولها الى مكتب رئيس المجلس مالم يطلب رئيس الجمهورية النظر فيها في مدة معينة .

ثانيا : اذا وافق المجلس على المشروع ، يحال على مجلس الشورى ، للنظر فيه . فاذا وافق مجلس الشورى عليه ، يرفع إلى رئيس الجمهورية لاصداره .

ثالثا : اذا رفض المجلس الوطني المشروع ، او عدل فيه ، يحال على مجلس الشورى للنظر فيه . فاذا اقر الرفض ، او التعديل ، يرفع المشروع الى رئيس الجمهورية مع بيان اسباب الرفض او التعديل . فاذا رفض رئيس الجمهورية التعديل واصر رئيس الجمهورية على المشروع المقترح ، يجتمع مجلس الشورى والمجلس الوطني في جلسة مشتركة ، ويرفع المشروع الذي يقر بموافقة اكثرية ثلثي اعضاء المجلسين الحاضرين الى رئيس الجمهورية ، للنظر في إصداره . ولرئيس الجمهورية في هذه الحالة صرف النظر عن المشروع ، او إصداره معدلاً ، او حل المجلسين ، او احدهما .

رابعاً : اذا حصل خلاف بين المجلس الوطني ومجلس الشورى على رفض المشروع او تعديله ، يجتمع المجلسان في جلسة مشتركة ، وفي هذه الحالة :

(١) يعد المشروع الاصلي إذا اقر باكثرية عدد اعضاء المجلسين الحاضرين نهائيا ويرفع الى رئيس الجمهورية لاصداره .

(٢) يعد قرار الرفض او التعديل للمشروع الذي يجب ان يتخذ في هذه الحالة بموافقة اكثرية ثلثي اعضاء المجلسين الحاضرين ، معتمداً ، ويرفع الى رئيس الجمهورية لينظر فيه .

(٣) لرئيس الجمهورية في الحالة المنصوص عليها في (٢) من هذه الفقرة ان يعيد المشروع او القرار المتخذ من المجلسين في الجلسة المشتركة اليهما ، لاعادة النظر فيه ، مع بيان أسباب الاعادة . ويرفع القرار المتخذ باكثرية ثلثي اعضاء المجلسين الحاضرين سواء بقبول المشروع او تعديله او رفضه الى رئيس الجمهورية لينظر فيه . ولرئيس الجمهورية في هذه الحالة صرف النظر عن المشروع ، أو اصداره معدلاً ، او حل المجلسين ، او احدهما .

خامسا : اذا تعذر توافر اكثرية الثلثين المطلوبة لرفض المشروع ، او تعديله في الحالة المبينة في الفقرتين ثالثا او رابعا (٢) من هذه المادة . يطرح المشروع بصيغته الاصلية على التصويت . فاذا اعتمد بالاكثرية البسيطة ، يرفع الى رئيس الجمهورية لاصداره ، والا يرفع الموضوع الى رئيس الجمهورية ، وله في هذه الحالة صرف النظر عن المشروع . او حل احد المجلسين ، او كليهما .

سادسا : لرئيس الجمهورية عند الضرورة سحب المشروع الذي سبق ان احاله على المجلس الوطني ولم ينظر فيه المجلس خلال دورة الانعقاد التي احيل المشروع عليها وعرضه في هذه الحالة على مجلس الشورى لينظر في تشريعه .

المادة الثانية والثلاثون بعد المئة

اولاً : ينظر المجلس الوطني في مشروعات القوانين المقدمة من ثلاثين عضواً من اعضائه .

ثانيا : إذا رفض المجلس المشروع ، فيعد رفضه نهائيا . وفي هذه الحالة لايجوز تقديم المشروع ثانية في نفس دورتي الانعقاد السنوي .

ثالثاً : اذا وافق المجلس على المشروع ، يحال على مجلس الشورى لينظر فيه ، فاذا وافق مجلس الشورى عليه ، يرفع الى رئيس الجمهورية .

ولرئيس الجمهورية إصدار المشروع ، أو اعادته الى المجلسين في جلسة مشتركة مع بيان أسباب الاعادة ، ويرفع المشروع الذي يقر بموافقة اكثرية ثلثي اعضاء المجلسين الحاضرين الى رئيس الجمهورية لينظر في اصداره .

ولرئيس الجمهورية في هذه الحالة إصدار المشروع ، او حل احد المجلسين ، او كليهما .

رابعاً : اذا رفض مجلس الشورى المشروع ، او عدل فيه ، يجتمع المجلسان في جلسة مشتركة ، وفي هذه الحالة :

(١) . يعد المشروع الذي يقر بموافقة اكثرية ثلثي اعضاء المجلسين الحاضرين معتمداً ، سواء كان بنصه الاصلي ، او بصيغته المعدلة . ويرفع الى رئيس الجمهورية لينظر في إصداره .

(٢) . يعد القرار الذي يتخذ بموافقة اكثرية ثلثي اعضاء المجلسين الحاضرين برفض إصدار المشروع ، قراراً نهائياً .

(٣) . لرئيس الجمهورية في الحالة المنصوص عليها في (١) من هذه الفقرة ، ان يعيد المشروع الى المجلسين في جلسة مشتركة لاعادة النظر فيه مع بيان اسباب الاعادة . ويرفع القرار المتخذ باكثرية ثلثي اعضاء المجلسين الحاضرين سواء قبل المشروع او عدّل الى رئيس الجمهورية لينظر فيه .

ولرئيس الجمهورية في هذه الحالة إصدار المشروع ، او حل احد المجلسين او كليهما .

خامساً : اذا لم تتحقق اغلبية الثلثين لاقرار المشروع في الجلسة المشتركة في الحالة المبينة في الفقرتين ثالثا او رابعاً (١) من هذه المادة يعد المشروع ملغيا .

سادساً : لايجوز لاعضاء المجلس الوطني تقديم مشاريع قوانين تتعلق بشؤون الدفاع ، والامن ، وتعديل الدستور ، وتعديل صلاحيات رئيس الجمهورية ، وتعديل قانون المجلس الوطني .

المادة الثالثة والثلاثون بعد المئة

يجوز باقتراح عشرين عضواً من اعضاء المجلس الوطني وموافقة المجلس ، بعد الاستئذان من رئيس الجمهورية ، دعوة رئيس مجلس الوزراء للاستيضاح منه عن اي شان او قضية تتعلق بمهماته في غير شؤون الدفاع والامن .

المادة الرابعة والثلاثون بعد المئة

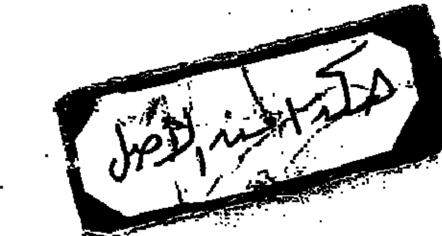
اذا لم يقتنع المجلس الوطني بإيضاحات رئيس مجلس الوزراء ، فله بناء على طلب ثلاثين عضوا من اعضائه وموافقة المجلس ، بعد الاستئذان من رئيس الجمهورية ، توجيه استجواب الى رئيس مجلس الوزراء ، عن طريق رئيس المجلس الوطني ، يبين فيه الاهمال او التقصير المنسوب الى رئيس مجلس الوزراء . وتجري المناقشة بعد سبعة ايام في الاقل من تاريخ إبلاغ الاستجواب الى رئيس مجلس الوزراء .

المادة الخامسة والثلاثون بعد المئة

اذا تبين للمجلس الوطني من نتيجة الاستجواب وجود تقصير ، او اهمال من رئيس مجلس الوزراء في القيام بواجباته ، فللمجلس باكثرية ثلثي عدد اعضائه رفع توصية الى رئيس الجمهورية بإعفاء رئيس مجلس الوزراء عن منصبه . ولرئيس الجمهورية إعفاء رئيس مجلس الوزراء ، او طلب مناقشة التوصية في جلسة مشتركة من مجلس الشورى والمجلس الوطني . فاذا اقر المجلسان باكثرية ثلثي عدد اعضاء المجلسين التوصية بالاعفاء ترفع الى رئيس الجمهورية ، ولرئيس الجمهورية في هذه الحالة إعفاء رئيس مجلس الوزراء او حل احد المجلسين او كليهما .

المادة السادسة والثلاثون بعد المئة

يجوز باقتراح خمسة عشر عضواً من اعضاء المجلس الوطني وموافقة المجلس ، طلب حضور احد اعضاء مجلس الوزراء ، للاستيضاح منه عن تصرف ، او قرار ، او موقف اتخذته وزارته في مسالة معينة في غير شؤون الدفاع والامن .





المادة السابعة والثلاثون بعد المئة

اذا لم يقتنع المجلس الوطني بايضاحات عضو مجلس الوزراء ، يجوز لخمسة وعشرين عضوا من اعضاء المجلس الوطني وموافقة المجلس ، بعد الاستئذان من رئيس الجمهورية ، ان يوجهوا استجوابا الى ذلك العضو عن طريق رئيس المجلس الوطني في شان تصرف او قرار او موقف اتخذه ، او عن اهمال ، او تقصير منسوب الى وزارته . وتجري مناقشة الوزير بعد سبعة ايام في الاقل من إبلاغ الاستجواب اليه .

المادة الثامنة والثلاثون بعد المئة

اذا تبين للمجلس الوطني من نتيجة الاستجواب تقصير ، او اهمال احد اعضاء مجلس الوزراء في القيام بواجباته . فللمجلس باكثرية ثلثي اعضائه الحاضرين رفع توصية الى رئيس الجمهورية باعفاء العضو من منصبه .

ولرئيس الجمهورية إعفاء عضو مجلس الوزراء او إحالة التوصية على مجلس الشورى لمناقشتها . فاذا اقرها المجلس ، يعفى عضو مجلس الوزراء من منصبه . فاذا لم يقرها تعد التوصية ملغاة .

المادة التاسعة والثلاثون بعد المئة

للمجلس الوطني ان يؤلف لجانا تحقيقية من اعضائه للتحقيق عند وجود خلل يستوجب ذلك في دوائر الدولة .

الفصل الرابع
مجلس الوزراء

المادة الاربعون بعد المئه

مجلس الوزراء هو الهيئة التنفيذية للسياسة العامة للدولة التي يضعها رئيس الجمهورية . ويتكون من رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء . ويكونون مسؤولين مباشرة امام رئيس الجمهورية عن اداء مهماتهم .

المادة الحادية والاربعون بعد المئة

يؤدي رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء امام رئيس الجمهورية قبل مباشرتهم مهماتهم اليمين الدستورية المنصوص عليها في المادة (١٥٧) من الدستور .

المادة الثانية والاربعون بعد المئة

يمارس مجلس الوزراء الصلاحيات الآتية :

اولا : إعداد مشروعات القوانين ، ورفعها الى رئيس الجمهورية لينظر في تشريعها وفق احكام الدستور .

ثانيا : اعداد مشروعات الانظمة ، واصدارها .

ثالثا : متابعة تطبيق التشريعات ، وإصدار القرارات اللازمة لتنفيذها .

رابعا : الاشراف على مشروعية التعليمات التي يصدرها الوزير المختص لتسهيل تنفيذ القوانين والانظمة .

المادة الثالثة والاربعون بعد المئة

اولا : يعد مجلس الوزراء مشروع الموازنة العامة وخطة التنمية .

ثانيا : يقر مجلس الشورى والمجلس الوطني في جلسة مشتركة الموازنة العامة ، وخطة التنمية ، باستثناء ابوابهما التي يقرر رئيس الجمهورية عدم مناقشتها .

ثالثا : يجوز عند اقتضاء الضرورة تعديل الاعتمادات المرصدة في ابواب الموازنة العامة ، وخطة التنمية ، في اثناء السنة المالية بقرار من رئيس الجمهورية ، او من مجلس الوزراء بموافقة رئيس الجمهورية .

رابعا : يتابع مجلس الوزراء حسن تطبيق الموازنة العامة ، وخطة التنمية .

المادة الرابعة والاربعون بعد المئة

اولا : يعقد مجلس الوزراء القروض بموافقة رئيس الجمهورية .

ثانيا : يشرف مجلس الوزراء على العلاقات والشؤون الاقتصادية والمالية الخارجية بموجب توجيهات رئيس الجمهورية .

المادة الخامسة والاربعون بعد المئة

يعين مجلس الوزراء المديرين العامين من غير ذوي الدرجات الخاصة ومن هم بدرجتهم في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي ، ورؤساء الوحدات الادارية عدا المحافظين .

المادة السادسة والاربعون بعد المئة

يرأس رئيس مجلس الوزراء اجتماعات مجلس الوزراء . ولرئيس الجمهورية ان يرأس اجتماعات مجلس الوزراء متى راى ذلك .

المادة السابعة والاربعون بعد المئة

يوجه رئيس مجلس الوزراء الوزراء ويتابع حسن عمل الوزارات وينسق ما بينها

المادة الثامنة والأربعون بعد المئة

لايجوز لرئيس مجلس الوزراء او احد نوابه او الوزير في اثناء شغله المنصب ان يزاول مهنة حرة ، او عملا تجاريا ، او صناعيا ، او ان يشتري ، او يستاجر شيئا من اموال الدولة للاغراض التجارية او ان يؤجرها او يبيعها شيئا من امواله او ان يبرم مع الدولة عقدا بوصفه ملتزما او موردا او مقاولا .

المادة التاسعة والاربعون بعد المئة

اولا : يقدم رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء طلبات اعفائهم من مناصبهم الى رئيس الجمهورية .

ثانيا : لايؤدي إعفاء رئيس مجلس الوزراء من منصبه الى إعفاء نوابه والوزراء من مناصبهم .

المادة الخمسون بعد المئة

اجتماعات مجلس الوزراء ومداولاته سرية . ويتم اعلان قرارات المجلس ونشرها وتبليغها بالطرق التي يحددها المجلس .

المادة الحادية والخمسون بعد المئة

تنظم بقانون اعمال مجلس الوزراء وقواعد اجراءاته .

الفصل الخامس
احكام مشتركة

المادة الثانية والخمسون بعد المئة

يشترط في نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشورى وعضو المجلس الوطني وفيمن يعين رئيسا لمجلس الوزراء او نائبا له او وزيرا ان يكون :

اولا : عراقيا بالولادة من ابوين عراقيين بالولادة من اصل غير اجنبي ، او عراقيا بالولادة ، من اب عراقي بالولادة من اصل غير اجنبي وام عربية من رعايا احد الاقطار العربية ، او عراقيا بالولادة من ابوين عربيين اكتسبا الجنسية العراقية قبل ولادته .

ثانيا : كامل الاهلية .

ثالثا :

١ . مؤمنا بمبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة واهدافها ، وان تكون اسهاماته في قادسية صدام المجيدة سواء بالمشاركة او التطوع او التبرع او في ميدين العمل والانتاج او في نتاجاته الثقافية والعلمية والتعبوية والسياسية فعالة ومتميزة وتتناسب مع قدراته وامكانياته وان يكون مؤمنا بان قادسية صدام المجيدة قد عززت بالمجد هام العراق والامة العربية وانها الطريق الذي لاطريق سواه للحفاظ على العراق ارضا ومياها وسماء وامنا ومقدسات .

٢ . مؤمنا بالاشتراكية وذا سلوك اشتراكي .

رابعا :

١ . انهى الخدمة العسكرية او أعفي منها .

٢ . لم يرتكب جريمة الهرب من الخدمة العسكرية .

خامسا :

١ . غير محكوم عليه عن جريمة التآمر على ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة او على نظام حكمها او محاولة قلب ذلك النظام او الاتصال بجهة اجنبية .

٢ . غير محكوم عليه عن جريمة مخلة بالشرف او عن جريمة القتل العمد .

سادسا : حاصلا على مؤهلات علمية وثقافية تؤهله للقيام بمهماته طبقا لما يحدده القانون .

سابعا : بالغا :

١ . اربعين سنة من العمر في الاقل بالنسبة الى عضو مجلس الشورى .

٢ . خمسة وعشرين سنة من العمر في الاقل بالنسبة الى عضو المجلس الوطني .

٣ . ثلاثين سنة من العمر في الاقل بالنسبة الى نائب رئيس الجمهورية والى رئيس مجلس الوزراء او نائب رئيس مجلس الوزراء او الوزير .

المادة الثالثة والخمسون بعد المئة

يقدم نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشورى وعضو المجلس الوطني ورئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء عند بدء شغلهم مناصبهم وتركهم لها الى رئيس الجمهورية بيانا عن حالتهم المالية يتضمن كشفا باموالهم المنقولة وغير المنقولة ومصادرها .

المادة الرابعة والخمسون بعد المئة .

يمثل كل عضو من اعضاء مجلس الشورى والمجلس الوطني مجموع الشعب في العراق .

المادة الخامسة والخمسون بعد المئة

لايكون انعقاد كل من مجلس الشورى والمجلس الوطني صحيحا الابحضور ثلثي اعضائه . ويتخذ قراراته بالاغلبية المطلقة للحاضرين ، وذلك في غير الحالات التي تشترط فيها اغلبية خاصة ، المنصوص عليها في الدستور . ويسري حكم هذه المادة على الجلسة المشتركة للمجلسين .

المادة السادسة والخمسون بعد المئة

يعقد كل من مجلس الشورى والمجلس الوطني جلسته الاولى برئاسة اكبر الاعضاء سنا . ويؤدي كل عضو من اعضاء المجلسين امام المجلس اليمين الدستورية الآتية :

« اقسم بالله العظيم وبشرفي وبمعتقدي ان احافظ على النظام الجمهوري والتزم بالدستور والقوانين وان ارعى مصالح الشعب واسهر على استقلال البلاد وسلامتها ووحدة اراضي العراق وان احرص على مبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة وان اعمل بكل تفان واخلاص لتحقيق اهداف الشعب في الوحدة والحرية والاشتراكية » .

المادة السابعة والخمسون بعد المئة

ينتخب كل من مجلس الشورى والمجلس الوطني في جلسته الاولى بطريق الاقتراع السري رئيسا له ونائبا للرئيس وامين سر للمجلس .

المادة الثامنة والخمسون بعد المئة

اولا : جلسات كل من مجلس الشورى والمجلس الوطني علنية ، ويجوز ان تكون سرية ، بناء على امر رئيس الجمهورية ، او قرار من رئيس المجلس ، او بناء على طلب عشرة من اعضائه مقترنا بموافقة المجلس . ويجوز طلب ذلك من رئيس مجلس الوزراء او احد الوزراء بعد استئذان رئيس الجمهورية .

ثانيا : تكون الجلسات المشتركة للمجلسين علنية . ويجوز ان تكون سرية بناء على امر رئيس الجمهورية او قرار من رئيس مجلس الشورى ، او بناء على طلب عشرين عضوا من المجلسين مقترنا بموافقة الجلسة المشتركة .

المادة التاسعة والخمسون بعد المئة

ينعقد كل من مجلس الشورى والمجلس الوطني في بغداد ، ويجوز انعقاده في مكان اخر من العراق ، عند الضرورة ، بقرار من رئيس الجمهورية .

المادة الستون بعد المئة

اولا : لايسال اعضاء كل من مجلس الشورى والمجلس الوطني عما يبدونه من اراء ومقترحات وما يوردونه من وقائع ذات علاقة بالموضوع ولكل عضو حرية الكلام التامة ضمن حدود النظام الداخلي للمجلس في اثناء ممارسة عمله فيه .

ثانيا : يتعين على اعضاء كل من مجلس الشورى والمجلس الوطني عند ممارستهم حرية الكلام وايراد الوقائع في اثناء عملهم فيه توخي الدقة وبيان الحقيقة وعدم الاساءة اليها والتزام النظام العام والاداب والمصلحة العامة وقواعد السلوك والاخلاق وبما لايتضمن تشهيرا او تجنيا شخصيا .

المادة الحادية والستون بعد المئة

يفصل كل من مجلس الشورى والمجلس الوطني في صحة عضوية اعضائه وفقا للنظام الداخلي وبما يضمن توافر الشروط الدستورية والقانونية . وتبطل العضوية بقرار يصدر باكثرية ثلثي عدد اعضاء المجلس .

المادة الثانية والستون بعد المئة

لايجوز لعضو مجلس الشورى او المجلس الوطني في مدة عضويته ان يشتري او يستاجر شيئا من اموال الدولة للاغراض التجارية ، او ان يؤجرها او يبيعها شيئا من امواله او ان يبرم مع الدولة عقدا بوصفه ملتزما او موردا او مقاولا .

المادة الثالثة والستون بعد المئة

لرئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ، بإذن من رئيس الجمهورية ، الحضور في مجلس الشورى او المجلس الوطني والكلام فيه ، ولهم ان يستعينوا بمن يرون من مرؤوسيهم من الموظفين

المادة الرابعة والستون بعد المئة

يبلغ عضو مجلس الشورى او المجلس الوطني استقالته الى رئيس المجلس ، وتعد نافذة من يوم تبليغها .

المادة الخامسة والستون بعد المئة

تنظم بقانون اعمال مجلس الشورى والمجلس الوطني وقواعد اجراءاتهما وشؤون خدمة اعضائهما ومكافاتهم ومخصصاتهم وموازنة كل منهما وملاك موظفيه ولجانه .

المادة السادسة والستون بعد المئة

يراس رئيس مجلس الشورى مجلس الشورى والمجلس الوطني متى اجتمعا في جلسة مشتركة بحسب احكام الدستور .

الباب الخامس
المعاهدات والاتفاقات الدولية

المادة السابعة والستون بعد المئة

يتم تصديق المعاهدات والاتفاقات الدولية والانضمام اليها بقانون من مجلس الشورى والمجلس الوطني ، او من احدهما ، ان لم يكن الاخر موجودا ، باغلبية ثلثي عدد اعضاء كل مجلس ، اذا تناولت احكامها احدى المسائل الآتية :

١ . الحدود والسيادة الاقليمية .

٢ . الصلح والسلام .

٣ . انشاء المنظمات الدولية او الانضمام اليها .

المادة الثامنة والستون بعد المئة

يتم تصديق المعاهدات والاتفاقات الدولية والانضمام اليها في غير المسائل المذكورة في المادة ١٦٨ من الدستور بقانون من مجلس الشورى .

المادة التاسعة والستون بعد المئة

تخضع الاتفاقات الاخرى غير المشمولة باحكام المادتين ١٦٨ و ١٦٩ من الدستور لموافقة مجلس الوزراء وتصديق رئيس الجمهورية .

الباب السادس
تعديل الدستور

المادة السبعون بعد المئة

اولا : لكل من رئيس الجمهورية ومجلس الشورى اقتراح تعديل مادة او اكثر من مواد الدستور مع بيان الاسباب الداعية الى هذا التعديل .

ثانيا : يقدم اقتراح تعديل الدستور من مجلس الشورى بطلب من عشرين عضوا من اعضائه في الاقل .

المادة الحادية والسبعون بعد المئة

اولا : يناقش مجلس الشورى اقتراح تعديل الدستور الذي يعرضه رئيس الجمهورية . فاذا وافق المجلس على التعديل يرفعه المجلس الى رئيس الجمهورية لعرضه للاستفتاء .

ثانيا : يناقش مجلس الشورى اقتراح تعديل الدستور الذي يقدم في المجلس . فاذا وافق المجلس على التعديل يرفعه الى رئيس الجمهورية . فاذا وافق عليه رئيس الجمهورية عرضه للاستفتاء .

ثالثا : اذا لم يحصل اتفاق بين رئيس الجمهورية ومجلس الشورى على اي مشروع لتعديل الدستور ، يدعو رئيس الجمهورية مجلس الشورى والمجلس الوطني الى جلسة مشتركة للنظر في مشروع التعديل . فاذا وافق عليه المجلسان باكثرية ثلثي اعضائهما يعرض رئيس الجمهورية المشروع على الاستفتاء . فاذا لم يحصل المشروع على اغلبية الثلثين ، يصرف النظر عنه .

رابعا : يصدر رئيس الجمهورية نص التعديل الدستوري اذا اقترن التعديل بموافقة الشعب عن طريق الاستفتاء .

المادة الثانية والسبعون بعد المائة

لايجوز تقديم اي اقتراح بتعديل الدستور يتضمن مساسا بوحدة إقليم العراق او نظامه الجمهوري او انتمائه العربي او تغيير دين الدولة او تغيير العيد الوطني او تغيير نص القسم الدستوري .

الباب السابع
احكام انتقالية

المادة الثالثة والسبعون بعد المئة

يستمر رئيس مجلس قيادة الثورة ومجلس قيادة الثورة في ممارسة اختصاصاتهم وصلاحياتهم المنصوص عليها في دستور ١٦ تموز ١٩٧٠ الى حين تولي رئيس الجمهورية المنتخب مهمات منصبه . ويعد مجلس قيادة الثورة منحلا من تاريخ مباشرة رئيس الجمهورية المنتخب تلك المهمات .

المادة الرابعة والسبعون بعد المئة

يجري انتخاب رئيس الجمهورية وفقا لاحكام هذا الدستور خلال ستين يوما من تاريخ العمل به . ويؤدي اليمين الدستورية المنصوص عليها في المادة ال(٨٦) من الدستور امام مجلس قيادة الثورة والمجلس الوطني .

المادة الخامسة والسبعون بعد المئة

اولا : تشرف على انتخاب رئيس الجمهورية للمرة الاولى بعد نفاذ هذا الدستور هيئة برئاسة رئيس المجلس الوطني وعضوية رئيس محكمة التمييز وعشرة من اعضاء المجلس الوطني ينتخبهم المجلس وعشرة من اقدم قضاة محكمة التمييز . وتمارس الهيئة قبول الترشيح والاشراف على الانتخابات واعلان النتيجة بموجب احكام المادة ال(٨٥) من الدستور . وتكون قراراتها نهائية .

ثانيا : الهيئة تحديد المناطق والمراكز الانتخابية ضمن الوحدات الادارية على اسس عملية ، مستعينة بالاجهزة الادارية المختصة . ولها اصدار التعليمات اللازمة لتنظيم عملية الانتخاب وتسهيلها .

المادة السادسة والسبعون بعد المئة

تكون اجراءات انتخاب المجلس الوطني للمرة الاولى بعد نفاذ هذا الدستور بموجب احكام قانون المجلس الوطني ذي الرقم ال ٥٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل بما يتلاءم مع احكام الدستور .

الباب الثامن
احكام ختامية

المادة السابعة والسبعون بعد المئة

اولا : تبقى قرارات مجلس قيادة الثورة التي لها قوة القانون سارية المفعول ، ولاتلغى ولا تعدل الا بقرار من رئيس الجمهورية .

ثانيا : تبقى احكام التشريعات المعمول بها قبل العمل باحكام هذا الدستور سارية المفعول الا اذا الغيت او عدلت وفق القواعد والاجراءات المقررة في هذا الدستور .

المادة الثامنة والسبعون بعد المئة

تشرف محكمة التمييز على صحة اجراءات اي استفتاء يجري طبقا لاحكام الدستور ، وتقوم باعلان نتائجه .

المادة التاسعة والسبعون بعد المئة

يعمل باحكام هذا الدستور بعد موافقة الشعب عليه بالاستفتاء ونشره في الجريدة الرسمية في مدة لاتزيد على خمسة عشر يوما من تاريخ اعلان نتيجة الاستفتاء .

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

وزارة العدل

اللجنة التحقيقية احالت المسؤولة الى لجنة الانضباط

الى .. دائرة التقاعد العامة

بعد عشرة اشهر .. وتأكيدين .. مازالت معاملة المواطن بلا جواب !

رسائل لاتنقصها الصراحة

بتاريخ ٣٠/١٢/١٩٨٩ نشرنا رسالة للمواطن محسن علوان حسين تضمنت شكواه من اجراء يعتقد بانه غير سليم اتخذته دائرة التسجيل العقاري في قضاء الحي بمحافظة واسط في معاملة عقارية تعود له سبب له ضررا ماديا . ثم نشرنا بتاريخ ٢٤/١/٩٩٠ جواب الدائرة المشكو منها الذي ثبت مسؤولية الاجراء موضوع الشكوى على احدى موظفات تلك الدائرة والتي احيلت بسببه على لجنة انضباط موظفي وزارة العدل .

وقد ردت المواطنة المذكورة على شكوى المواطن وعلى جواب الدائرة رسالة تضمنت مناقشة للاجراء ودفاعا عن موقفها الوظيفي الذي انتهى كما قالت بالاستقالة تحت ضغط ظروف عائلية صعبة . فاحلنا الرسالة الى وزارة العدل/مكتب السيد الوزير وفي مايأتي جوابها عليها بكتابها ذي الرقم ٣٠٦/٣/٢ في ١٩/٦/١٩٩٠ .

نود الاشارة الى كتابكم المرقم ١٧٧٢ في ١٤/٣/١٩٩٠ ومرفقه رسالة المواطنة

تم تحديد المقصر

ناصرة لطيف حسن وتبين مايلي :

١ـ سبق لدائرة التسجيل العقاري اجراء التحقيق في موضوع المخالفة الخاصة بعدم تسجيل العقار العائد للمصادرة امواله اسماعيل محمد حسين باسم وزارة المالية استنادا الى كتاب وزارة المالية/ الدائرة القانونية المرقم ٤٢٩٦/٢٨٦٢/٨٠١ في ٩/٣/١٩٨٥ والمبلغ الى ملاحظية التسجيل العقاري في الحي بموجب اعمامنا المرقم س ٢١/١٩٧٥ في ١٩/٣/١٩٨٥ وقد تم اجراء بيع هذا العقار من قبل وكيل المصادرة امواله وسجلت بالعدد ١٥/ايلول/١٩٨٥ مجلد ٤٧ الدائمي باسم المشتري «محسن علوان حسين» وقد توصلت اللجنة التحقيقية الى مسؤولية السيدة ناصرة لطيف حسن الموظفة في ملاحظية التسجيل العقاري في الحي وبموجب ذلك تمت احالتها الى لجنة الانضباط في محكمة استئناف ذي قار التي هي جهة الاختصاص في البت في مسؤوليتها عن الخطأ وبامكان مقدمة الطلب ان تقدم اعتراضاتها بشأن الموضوع الى لجنة الانضباط عند اجراء محاكمتها وتم ترشيح مدير التسجيل العقاري في ذي قار ليكون ممثلنا لدى لجنة الانضباط .

٢ـ اما بخصوص منحها اجازة الامومة فان الموما اليها قدمت طلبا لمنحها الاجازة المذكورة وقد ارسل طلبها بكتاب ملاحظية التسجيل العقاري في الحي المرقم ٥٢٠ في ٣٠/٤/١٩٨٨ الى مديرية التسجيل العقاري في واسط ثم قدمت طلبا اخر لقبول استقالتها من الوظيفة وارسل الطلب بكتاب ملاحظية التسجيل العقاري في الحي المرقم ٥٢٥ في ٢/٥/١٩٨٨ الى مديرية التسجيل العقاري في واسط وانقطعت عن الدوام يوم ٢/٥/١٩٨٨ وقبل ان تتخذ مديرية التسجيل العقاري في واسط اي اجراء بشان الطلب ودون انتظار الموافقة على قبول استقالتها من عدمه ولذلك تم اخطارها بكتابنا المرقم ٨٣٤٥ في ٢٠/٧/١٩٨٩ «وبواسطة البريد الجوابي» استنادا لاحكام المادة ٣٧ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ٩٦٠ المعدل بوجوب الالتحاق بوظيفتها وحسب مذكرة المنشأة العامة للاتصالات والبريد «بريد العلوية» المرقمة ٧١٣ في ١٠/٤/١٩٩٠ تبين بان السيدة ناصرة لطيف حسن قد تبلغت بتاريخ ٣١/٧/١٩٨٩ وعلى هذا الاساس تعتبر السيدة ناصرة لطيف حسن مستقيلة من الوظيفة عملا باحكام المادة ٣٧ من قانون الخدمة المدنية ويطبق بحقها قرار مجلس قيادة الثورة المرقم «٢٠٠» والمؤرخ في ١٢/٢/١٩٨٤ .

بطاقات دعوة

■ من قرية البو علوان التابعة لقضاء المحاويل في محافظة بابل وجه المواطن عبدالله عبدالحمزة جميل العلواني دعوة الى الجهة المختصة في القضاء وفي المحافظة لشمول الجزء المتبقي من القرية والذي يضم قرابة خمسين دارا والذي يبعد عن الطريق العام بكيلو متر واحد بالتبليط بعد ان بلطت طرق القرية الاخرى كلها .

■ ومن قرية غدير الشوك «التفات» التابعة لقضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين وجه المواطن محمود حمود هليس العبيدي دعوة الى المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات للايعاز بايصال التيار الكهربائية الى القرية المذكورة بعد ان تم وضع الاعمدة اللازمة لذلك ولكنها بقيت بدون اسلاك حتى الان .

■ ومن حي المعلمين في مدينة الناصرية/مركز محافظة ذي قار وجه المواطن عادل شلاكة هاشم دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لمعالجة اسباب شحة الماء وانقطاعه احيانا في الحي المذكور .

■ ومن حي ٨ شباط في مدينة الرمادي/مركز محافظة الانبار وجه المواطن فراس محمد احمد دعوة الى بلدية المدينة لتعديل الساحة الموجودة في حديقة الحي المذكور وزراعتها بالثيل وتحويلها الى ساحة لكرة القدم يمارس عليها شباب الحي الرياضي نشاطهم ولعبتهم المفضلة .

ردود موجزة

■ المواطن جاسم جابر سرهيد من بغداد/غزالية وجنينة

ـ موضوع رسالتك بعيد عن طبيعة اختصاص هذه الصفحة . وبامكانك عرض مشكلتك عن طريق الزميلة جريدة القادسية فهي اقرب اليه منا بحكم الاختصاص .

■ المواطن فتح الله حسين صبيح وجماعته من بغداد/بغداد المعظم

ـ شكواكم موجهة بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها «وزارة الداخلية» والتي ستتخذ ماتراه مناسبا لها من الاجراءات بحسب العائدية ، ولذلك لانرى موجبا لنشر صورتها المكررة الينا ، ولكم ان تتابعوها لدى الجهة المذكورة بالطرق الاصولية .

■ المواطن فريد طارق محمود من منشأة السكك

ـ رسالتك «تعقيبك» مكتوبة على الالة الطابعة وغير مذيلة بتوقيعك لذلك ناسف لاضطرارنا الى عدم نشرها .

■ المواطن مطرود جبر شاهر العبيدي من بغداد

ـ انت متجاوز على دار تعود للدولة بسكناك لها كل هذه المدة التي تجاوزت سبعة وعشرين عاما بدون ايجار كما تقول في رسالتك فعلى اي اساس تبني طلبك ؟

■ المواطن رافت مصطفى من خانقين

ـ ماالذي يمنعك من تقديم طلبك بذلك الى الجهة المختصة في محافظة ديالى مباشرة بلا وساطة ؟

من المراجع الرسمية

من محافظة القادسية

رقم الكتاب : ٤٥٩٧

تاريخه : ٦/٦/١٩٩٠

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٥٦١ في ٢/٦/٩٩٠ خبرا في حقل «بطاقة دعوة» التي بعث بها المواطن علي جاسم طعمة من سكنة محافظتنا فقد اعلمتنا مديرية بلدية الديوانية بكتابها ذي العدد «٧٤٨٨» في ٥/٦/٩٩٠ بما يلي

١ـ تم تعديل التصميم القطاعي لمنطقة «الجديدة» في مدينة الديوانية بتصميم حديث تم تصديقه مؤخرا وان العمل سوف يكون بموجبه .

٢ـ يمكن لاصحاب الدور السكنية والمحلات منحهم اجازات بناء وفق ذلك التصميم الذي شمل عموم المنطقة والاخذ بنظر الاعتبار كافة الخدمات المطلوبة من طرق عامة اضافة الى المحلات التجارية وان اجراءات التنفيذ تكون بصورة تدريجية حيث ان الاستملاك يتطلب مبالغ وفي حالة التخصيص يصار الى الاستملاك للمناطق الخدمية في التصميم المذكور وبالنسبة للمواطنين اصحاب العقارات في تلك المنطقة يمكنهم اعادة بناء دورهم وفق ذلك التصميم الذي حددت فيه اعراض ومسارات الشوارع . راجين التفضل بالاطلاع ونشر ايضاحنا ـ مع التقدير .

من مصلحة اسالة ماء بغداد

رقم الكتاب : ١٥٠٥٥

تاريخه : ٧/٧/١٩٩٠

اشارة الى ماجاء بجريدتكم الغراء وفي صفحة تحقيقات تحت عنوان «معامل على طريق الانقراض» بعددها ٧٥٨٤ والصادرة في ٢٥/ حزيران/٩٩٠ نود التفضل بالعلم بانه قد تمت زيارة معمل ثلج الكريستال صباح يوم ٢٨/حزيران/ ٩٩٠ وتم فحص الماء الداخل للمعمل «ماء الإسالة» وكذلك ماء الخزان الذي يستعمل لانتاج الثلج وتبين انه صاف وصالح للشرب وذو مواصفات عالية علما بان صاحب المعمل قد اشار في حديثه الى سبب كدرة قوالب الثلج هو ماء شبكات بغداد .

من منشأة كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١٠٤٢٣

تاريخه : ١/٧/١٩٩٠

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم ٧٥٨٩ الصادر بتاريخ ٣٠/٦/١٩٩٠ في الصفحة «١١» تحت حقل «بطاقات دعوة» المتضمن توجيه المواطن كمال عبدالله حاجي خدر البشدري من مجمع صدامية بازيان الثانية في محافظة السليمانية الدعوة لمنشأتنا لانارة المجمع بالكهرباء.

نود اعلامكم بانه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة والمباشرة بالعمل عند توفر المواد اللازمة للتنفيذ . راجين التفضل بالاطلاع مع ملاحظة ان نفس الشكوى لنفس المواطن قد نشرت في مجلة الف باء الغراء بعددها الصادر بتاريخ ٦/٦/١٩٩٠ وقد اجيبت المجلة بما يلزم في حينه .. مع التقدير .

من بلدية بني سعد

رقم الكتاب : ٨٣٦

تاريخه : ٢٦/٦/١٩٩٠

لقد تم نشر شكوى في صحيفتكم بالعدد المرقم ٧٥٦٢ في ٣/٦/١٩٩٠ من المواطن عادل سالم من قرية الكرامة يطلب تقديم الخدمات الى القرية ونظرا لوقوع القرية خارج حدود البلدية فان الجهات المختصة قائمة بتقديم الخدمات للقرية المذكورة بكل طاقتها للتفضل بالمعلومات مع التقدير

اجابات خاصة

الى .. المواطنة وداد محمد من بغداد/حي التعليم العالي «ابو المعالف سابقا»

لقد اجابت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بكتابها ذي الرقم ٢٢٩/٤/٢/١ في ٢٨/٦/١٩٩٠ على «بطاقة دعوة» الموجه منك اليها بتاريخ ٢٧/٦/١٩٩٠ لتبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في بعض شوارع الحي فقالت :

نهديكم اطيب تحياتنا :

اشارة الى مانشرته جريدتكم الموقرة بعددها ٧٥٨٦ في ٢٧/٦/١٩٩٠ .

بودنا ان نشير .. بان الشكوى لم تحدد المنطقة او الزقاق الذي يشكو الظلام . وانما اكتفت بالقول «هي التعليم العالي» ونظرا لسعة الحي المذكور . يرجى من المواطن الكريم تحديد العنوان الدقيق ليتسنى لنا اتخاذ الاجراءات اللازمة .

مع التقدير

■ الى .. المواطن جلال عبدالكريم من كركوك

ينص قانون الاحوال الشخصية على ان الام احق بحضانة الصغير وتربيته في جميع الاحوال مالم يتضرر المحضون من ذلك ، لان الام اقرب الى الصغير من ابيه واكثر تفهما لمشاعره واحاسيسه من اي شخص اخر غير انه اذا ثبت ان الصغير يتضرر من بقائه عند امه سقطت الحضانة عنها .

للعلم .. والتصرف

الى .. دائرة التقاعد العامة

المواطن علي محمود احمد الداوودي معاون مدير مدرسة عقبة بن غزوان في مدينة كركوك/ مركز محافظة التاميم بعث الينا برسالة قال فيها :

«انني علي محمود احمد الداوودي معاون مدير مدرسة عقبة بن غزوان الابتدائية في محافظة التاميم لي في الخدمة اكثر من «٣٣» علما بالاضافة الى بلوغ راتبي الحد الاعلى . قدمت طلبا الى المديرية العامة لتربية المحافظة لايقاف التوقيفات التقاعدية من راتبي طبقا للتعليمات المالية المرعية بهذا الشأن . فاحيل طلبي مع دفتر خدماتي المدنية الى دائرة التقاعد العامة بالكتاب ذي الرقم ٢٦٢٣٨ في ١٧/٩/١٩٨٩ . ونظرا لتاخير الرد على الطلب فقد اكدت المديرية العامة لتربية المحافظة عليه بكتابها ذي الرقم ٦٤٢٦ في ٢١/٢/١٩٩٠ ومرة اخرى لم ترد دائرة التقاعد العامة على المعاملة . فاضطرت المديرية العامة للتربية الى التاكيد للمرة الثانية بكتابها ذي الرقم ١٦٣٣٦ في ٧/٥/١٩٩٠ ولكن دون جدوى .. وهكذا تجدون ان اكثر من عشرة اشهر قد مرت على هذه المعاملة دون ان تنجز .. بل ودون ان ترد دائرة التقاعد العامة عليها رغم التاكيدين الموجهين اليها بذلك فهل لكم ان تعرضوا شكواي من هذا التاخير على الدائرة المذكورة لنسمع جوابها بهذا الشأن . والله الموفق»

للتفضل بالعلم .. والتصرف مع التقدير

برقيا

الى .. المنشأة العامة لنقل الركاب

من حي المثنى «مدينة الضباط» في بغداد كتب الينا المواطن محمد عبدالقادر يقول ان المنشأة الغت مؤخرا حافلاتها رقم «٣٦» ضمن العدد الذي الغته من هذه الخطوط استنادا الى اسباب ترى انها موجبة ومبررة منها عدم الجدوى الاقتصادية . علما بان هذا الخط ـ كما قال المواطن هو الوحيد الذي ينقل المواطن سكنة الحي المذكور . ومما قالته المنشأة في قرارها بالالغاء انه سيفسح المجال لسيارات النقل الخاص المتوفرة على الخط الملغي بالتعويض عن حافلاتها في خدمة المواطنين . وعلى هذا هو ـ المواطن ـ يسال عن هذه السيارات التي تعتقد المنشأة بانها متوفرة على الخط في حين لاوجود لها عليه كما يقول : بدليل ان المواطنين صاروا ـ بعد الغاء الخط ـ يقطعون المسافة الطويلة بين حيهم وشارع الصناعة سيرا على اقدامهم ليستقلوا من هناك السيارات الاهلية الى حيث يتجهون . وقد اقتضى نقل ملاحظة المواطن هذه اليكم للتفضل بالاطلاع عليها واتخاذ ماترونه مناسبا بشانها واعلامنا . مع التقدير .

اعلان

محكمة جنح الرصافة

الى/ المحكوم عليه الغائب/ عمر الباز محمد

اصدرت هذه المحكمة قرارا غيابيا بحقك في الدعوى المرقمة ١٢٠٦/ ج/ يقضي بالحكم عليك بغرامة قدرها مائة دينار استنادا لاحكام المادة ٣٢ من قانون العقوبات وعند عدم دفع الغرامة حبسك بسيطا لمدة اربعة اشهر واصدار امر القبض بحقك وفق مادة الادانة لتنفيذ الفقره الحكمية ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية .

القاضي الاول

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : محسن عبدالله عبدالحسين/جامعة بغداد

■ أفقي ■

١ ـ سرور ـ دولة اوربية .
٢ ـ اله ـ احد قادة ثورة مايس العراقية ـ ضمير متصل .
٣ ـ عاصمة اوربية ـ يرغب ـ عاصمة استرالية .
٤ ـ قارب ـ ٣ حروف من الزقورة ـ ٣ حروف من كلاكي ـ حرف انكليزي .
٥ ـ وجع ـ تكمل ـ حرفان من سوسن .
٦ ـ عاصمة اوربية ـ دولة أسيوية (م) بدون تعريف ـ ملكي (م) ـ حرف جر .
٧ ـ يقابل ـ اسم علم مذكر (م) .
٨ ـ ٣ حروف من زنكلوني ـ احدى اللغات التي تتحدث بها احدى جمهوريات يوغسلافيا ـ مكرر .
٩ ـ عاصفة بحرية ـ ماركة اجهزة الكترونية اجنبية (م) .
١٠ ـ احسان ـ الفائز (م) .
١١ ـ مكرر ـ تعاون او تكاتف (م) .
١٢ ـ حرف عطف (م) ـ اطول نهر في الهند .
١٣ ـ ود (م) ـ صبي ـ نهر اوربي .
١٤ ـ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ـ حرف هجاء عربي
١٥ ـ ارقد ـ من قادة ثورة مايس .
١٦ ـ الملذ (م) ـ حرفان من ريال ـ حرف جزم .
١٧ ـ حرف جر ـ احصل والدك (م) ـ ناهية .
١٨ ـ مكرر ـ لون مبعثرة ـ حرفان عطيل
١٩ ـ نقيض مج ـ مقياس ارضي ـ الأسم الاول لمطرب لبناني (م) ـ عاصمة اسيوية .
٢٠ ـ لاعب كرة قدم عراقي (م) ـ نترك

■ عمودي ■

١ ـ مدرب كرة قدم اوربي ـ معبر (م) .
٢ ـ يابسة (م) ـ نادي رياضي عراقي ـ كثير ـ تاه (م) .
٣ ـ مكرر ـ قرأ القرآن ـ من الاقارب ـ للاستغاثة .
٤ ـ للتمني (م) ـ صن (م) ـ قاموس .
٥ ـ حرف جر (م) ـ رديء ـ انتفاخ .
٦ ـ قلب ـ عاصمة اوربية ـ منظر (م) .
٧ ـ عكس دنيا (م) ـ للتعريف .
٨ ـ حرفان من كامل ـ نادي رياضي برتغالي (م) ـ مقياس ارضي ـ اله فرعوني .
٩ ـ ناحية في محافظة السليمانية (م) ـ احد الفصول .
١٠ ـ منسوب الى القومية (م) ـ ادبرت ـ اجمل .
١١ ـ دولة امريكية لاتينية ـ للتعريف .
١٢ ـ حرفان من شاكر ـ غزال ـ مطرب ـ نهر عربي (غير معرف) .
١٣ ـ منسوب الى دولة عربية ـ في المقدمة ـ الاميون .
١٤ ـ الكويت (مبعثرة) ـ صفة الشهداء (م) .
١٥ ـ محل بيع الكتب (م) من الفواكه (م) ـ مدينة عراقية
١٦ ـ شرب ـ قادم ـ مدينة ايطالية
١٧ ـ ادق ـ محافظة عراقية ـ من الحيوانات الاليفة (م) .
١٨ ـ شامل (م) ـ عكس الاحياء (م) ـ مكرر
١٩ ـ الحبيس (م) ـ المعدن (مبعثرة) .
٢٠ ـ حرفان هادي ـ احد ثوار ثورة مايس (م) ـ اقود بالطباعة

متابعة

يتعذر منح الاسبقية

المواطن صباح حسن عزيز كتب الينا من بغداد يقول انه من منتسبي وزارة الحكم المحلي حاليا ، حيث نقل اليها من محافظة بغداد الملغاة بعد الغائها في حين نقل اخرون من منتسبي المحافظة ـ بعد الغائها ـ الى امانة بغداد . وهو وزملاؤه المنقولون الى الامانة يشغلون دورا كانت تعود للادارة المحلية ـ عندما شغلوها قبل مايقرب من سبعة عشر عاما ـ وهي الان ملك لامانة بغداد . وقد اعلنت الامانة عن بيعها واصبح اولئك الزملاء احق منه بالمشاركة في المزايدة عليها . ومن هنا فان طلبه ينصب على المساواة بين شاغلي الدور المذكورة في هذا الحق والسماح له بالمزايدة على الدار التي شغلها واعطائه وزملائه الاسبقية .

وعند احالة رسالة المواطن الى امانة بغداد/مكتب السيد الامين اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٣٨٤٢ في ٢٨/٦/١٩٩٠ الذي قالت فيه :

كتابكم المرقم ٣٥٨٩ في ٢١/٦/١٩٩٠ ومرفقه شكوى المواطن صباح حسن عزيز وزملائه نود اعلامكم مايلي :

يتم بيع وايجار العقارات العائدة لامانة بغداد وفقا للقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ، وتعطى الاسبقية لموظفي الدائرة المالكة لهذه العقارات فيما يتعلق بالعقارات المعلن عن بيعها لاغراض السكن وذلك استنادا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٠٨ في ٢٤/٢/٩٩٠ لذا فانه يتعذر منح الاسبقية لاصحاب الشكوى خلال اجراء المزايدات على العقارات السكنية كونهم لاينتسبون لامانة بغداد .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

٣٠/٧/١٩٥٠

١٥ شوال ١٣٦٩



اعداد : بشرى يوسف

اهم عناوين الصحف

الهاتف :

«اسرائيل» تزداد سوءا

لواء الاستقلال :

رئيس وزراء بريطانيا يعترف بفساد جهاز حكومة كوريا الجنوبية .

الاخبار

يوغسلافيا تطلب المساعدات الاميركية بالحاح
تحول تيتو نحو الغرب
استمرار الضغط الشيوعي على مراكز الاميركيين
هجوم معاكس ناجح تقوم به القوات الجنوبية في كوريا .

الزمان :

قضية كشمير بين الهند والباكستان
دعوة احتياطي الجيش البريطاني والطيران الاميركي الى الخدمة .

العالم العربي :

المطالبة بشنق ملك بلجيكا ليوبولد الثالث !
الشماليون يجندون خمسين الف امراة للقتال ـ القائد الاميركي يقول لن ننسحب من كورية ولن تكون «دنكرك» ثانية .

استملاك ٥ الاف ملك للشارع الجديد

صادقت وزارة الداخلية على المشروع المقدم من قبل امانة العاصمة والمتعلق بفتح شارع طولاني في بغداد بعرض اربعين مترا من الباب الشرقي الى باب المعظم موازيا لشارعي الرشيد والملك غازي مع استملاك عمق قدره عشرين مترا على كلا جانبي الشارع المذكور .

وقد طلبت وزارة الداخلية من المصرف الوطني العراقي اقراض امانة العاصمة مبلغا قدره مليون دينار لفتح الشارع المذكور وسيسدد هذا القرض من بدلات بيع فضلات الاملاك المستملكة على جانبي الشارع المذكور .

ان الشارع الجديد سيكون منسقا تنسيقا ينسجم مع مقتضيات الضرورة العمرانية وسيوضع له تصميم نموذجي لانشاء الجبهات على الفن المعماري الغربي الحديث .

«جريدة الاخبار»

وفرة الاثار القديمة وضيق المتحف

قررت مديرية الاثار العامة القيام باعمالحفريات هامة خلال الموسم الحالي وقد خصصت لهذا الغرض اربعة الاف دينار وعلمنا ان المديرية تعنى في هذه الايام بتاسيس متحف في الموصل وقد ارصدت لذلك ١٢٠٠ دينار وقد وضعت المديرية نصب اعينها امر الاهتمام بكافة ماعثرت عليه في الاونة الاخيرة من اثار على جانب عظيم من القيمة التاريخية ولما كانت بناية المتحف الحالية ضيقة لاتستوعب العدد الكبير من التماثيل والحجريات التي عثر عليها فكرت المديرية بالاحتفاظ لهذه الثروة في صناديق محكمة ريثما تنتهي في تشييد بناية المتحف الجديدة الكائنة في جانب الكرخ قرب محطة غربي بغداد والتي سيباشر في اتمامها في القريب العاجل .

«جريدة الاخبار»

ارسال اربعة طلاب الى لندن على نفقة جمعية الطيران للتدريب على الطيران

تواصل مدرسة الطيران المدني التي تديرها جمعية الطيران العراقية تدريب الشبان العراقيين على الطيران المدني بواسطة طائراتها للحصول على شهادة «ا» في الطيران المدني .

ويقوم بالتدريب استاذ بريطاني كما اشرف على هندسة طائرات الجمعية مهندس بريطاني طيار . ويتدرب الى جانب العراقيين عدد من الانكليز والاميركان .

وقررت الهيئة الادارية للجمعية ايفاد تلميذين الى انكلترا للتدريب على الطيران المدني مدة اربعة اشهر وكذلك ايفاد تلميذين الى انكلترا للتخصص بهندسة الطيران مدة ١٨ شهرا وستتولى الجمعية الصرف على هؤلاء الطلاب الاربعة للاستفادة منهم بعد تخرجهم وذلك لاستخدامهم في مدرسة الجمعية .

«جريدة الزمان»

مجلة الاذاعة

تصدر غدا الى الاسواق مجلة الاذاعة لشهر اب وهي تحتوي على مقتطفات من احاديث المحدثين والمحدثات وعلى مناهج الاذاعة اليومية . تباع بثمن عشرة فلوس للنسخة الواحدة ويمكن الحصول عليها من متعهد التوزيع السيد محمود حلمي صاحب المكتبة العصرية .

«جريدة الزمان»

اكتشاف اثار في روسيا

انبع في موسكو ان علماء الاثار اكتشفوا على نهر انجازا القريب من بحيرة بايكال في سبريا مستعمرات ترجع الى العصر الحجري . هي مدافن ومدن ذات اسوار .

وفي الوقت ذاته اكتشفت بعثة اخرى برياسة الدكتور اوكالدينكوف اثارا في منغوليا ترجع الى العصر البرونزي وهذه الاثار من اصل هندي وصيني .

«جريدة الاتحاد الدستوري»

النفط في القيارة

كتب الينا «مطلع» يقول :

«يتحدث القادمون من القيارة وما حولها بان النفط هناك اخذ في الاونة الاخيرة يتدفق من باطن الارض بصورة بعثت الى استغراب الخبراء المتخصصين ودهشتهم . فقد غطت سيول النفط المنبثقة من تلقاء نفسها مساحات كبيرة من الارض والمزارع المحيطة بها . وهذا ما حمل الشركة على ان تلجا الى حرق هذه الزيوت تخلصا من كمياتها الكبيرة من الضغط الذي تسببه داخل الارض .

ويقول هؤلاء القادمون بان الخبراء هناك قد قرروا بان هذا النفط المتدفق يعتبر من احسن انواع النفط المستخرج في الشرق الاوسط وان قوة ضغط غازه الكبيرة ستمكن من استخراجه دون اي مضخات او الات ساحبة كما هو متبع في بقية الابار النفطية .

«جريدة العالم العربي»



المنشأة العامة لصناعة البطاريات

بمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة اتقدم باسمي وباسم منتسبي المنشأة العامة لصناعة البطاريات بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام

السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

معاهدين سيادته على البذل والعطاء في ساحات العمل والانتاج داعين المولى القدير ان يمد في عمره ويسدد خطاه قائدا فذا . يقود العراق العظيم نحوى ذرى العز والمجد .

المدير العام

عادل عبود



شركة الروضة للتجارة والمقاولات
شركة برهان الكويتية للتجارة والمقاولات

بمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة التي بوأت العراق مكان الذرى وزرعت الخير في كل شبر من ارض العراق الشقيق نتقدم باخلص التهاني واطيب التبريكات الى مهندس الثورة وقائد العراق الفذ السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مبتهلين الى الباري جلت قدرته ان يمتعه بالصحة الدائمة وان يسدد على طريق المجد خطاه .

المدير العام

المهندس سليمان بدر



شركة الرياض للمقاولات العامة المحدودة

ازكى التهاني واطيب التبريكات نتقدم بها الى رائد مسيرة الظفر والشموخ باني مجد العراق الناهض المزدهر السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ادامه الله ذخرا وسندا لشعبنا العراقي العظيم فنعم المولى ونعم النصير .

ع/المدير المفوض

جاسم محمد الوسواسي

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام

اعلان

المدعية : حمدية ونـاس علوان

المدعى عليه امين السجل المدني في مدينة صدام ـ اضافة لوظيفته اقامت المدعية حمدية ونـاس علوان الدعوى المرقمة ٩٠/٤٠٦ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله حنان بدلا من حمدية واستنادا للمادة «٢١» من قانون الاحوال المدنية رقم «٦٥» لسنة «١٩٧٢» المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الموصل

العدد ١٩٩٠/٢٨٥

اعلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل الشريك حسام الدين حسون محمد العقار تسلسل ٣٥٢/١٤٤ جوار الموصل ببدل قدره مئة وستة وعشرون الفا وعشرة دنانير والعائدة للمدعي حسام الدين حسون والمدعى عليهم محمد حسون محمد والبالغ مساحته ١١٠٥ م٢ ملك صرف متكونة من اربع بانقات الاولى مستاجرة من قبل محمود حسين بايجار سنوي مائة دينار والباقي متروكة وباب سطح تقع على شارعين الشارع الامامي الشارع العام والخلفي شارع فرعي في جوبة الاعكيدات وعملا بالفقرة الخامسة في المادة «٩٧» من قانون التنفيذ لسنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعه بالمزايدة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجرى الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري على الموافقة من محافظة نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل والمنادي محمد سعيد .

القاضي الاول

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من مستشفى الكندي التعليمي المرقم ٧٦٥٥٧ باسم سلام حسن

محكمة بداءة كربلاء

اعلان

المدعي / داخي عطشان جبر / وكيله المحامي محمد رضا المظفر

المدعى عليه / مدير بلدية كربلاء ـ اضافة لوظيفته

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١١٥٩/ب/٩٩٠ والمؤرخ ٩٩٠/٦/٢١ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغبين في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ بالمائة من القيمة المقدرة للقطعة المذكوره ان لم يكن شريكا في سهامها وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الثاني له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف

العقار ١/٧٦٥٤ م ٢١ حيدرية عبارة عن دار تحتوي على غرفة واحدة ومرافق صحية مبنية من البلوك والجص ومسقفة بالخشب مشغولة من قبل الشريك داخي عطشان جبر ويرغب بالبقاء فيها بعد البيع جنسها ملك صرف درجة عمرانها رديئة مساحتها (٣١٧/٧٥) م٢ وتقع على شارع فرعي في حي العروبة قدرت قيمة الارض (٩٥٣٢,٥٠٠) دينار وقيمة البناء (ـ,ـ,١٧٥٠) دينارا فتكون القيمة العمومية للعقار (١١٢٨٢,٥٠٠) دينار .

محكمة الاحوال الشخصية في البياع

اعلان

الى المدعى عليها سعاده مسير

بالنظر لصدور الحكم الغيابي بحقك في هذه المحكمة في ١٩٩٠/٦/٣٠ وبالدعوى المرقمة ١٩٩٠/٧٧٧ والقاضي بحكم صحة واقعة الطلاق الرجعي للمرة الثانية من زوجك المدعى صلاح الدين سلمان في ١٩٩٠/٦/٢٨ وكذلك قررت المحكمة الاحتفاظ بجميع حقوقك الشرعية وعليك الالتزام بالعدة الشرعية من تاريخه ولمجهولية محل اقامتك عليه تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين ولك حق الطعن في القرار خلال المدة القانونية واعتبارا من اليوم التالي لتاريخ النشر وبخلافه يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي

مديرية تنفيذ البياع

رقم الاضبارة : ٩٠/٥٤١

اعلان

نظرا لعدم بلوغ بدل المزايدة لشراء حصة المدين من العقار تسلسل ١٩/٢٦٨٠ م الخر الكائن في البياع العائدة للمدين محمود هادي عباس لقاء طلب الدائنة ابتهاج هادي داود البالغ ٧١٣٨/٦٦٤ دينارا ٨٠٪ من القيمة المقدرة . لذا تقرر تمديد المزايدة لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المديرية خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسوم التسجيل والدلالية على المشتري وذلك استنادا للمادة ٩٨ من قانون التنفيذ .

المواصفات — المنفذ العدل

١ـ موقعه ورقمه : ١٩/٢٦٨٠ م ١ الخر

٢ـ جنسه ونوعه : دار ملك صرف

٣ـ حدوده واوصافه : كما مثبت في صورة القيد والخارطة

٤ـ مشتملاته : اربعة محلات وشقة وثلاثة مشتملات

٥ـ مساحته : ٢٦١,٦٠ م٢

٦ـ درجة العمران : متوسطة

٧ـ الشاغل : احد الورثة في المشتملات ومستاجرون للمحلات ببدل ايجار سنوي ٤٨٠,٠٠ دينارا

٨ـ القيمة المقدرة : ٣٠,٠٠٠,ـ دينار

٩ـ بدل المزايدة الاخيرة : ٢١,٠٠٠ دينار

دائرة التسجيل العقاري في الزبير

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٧ لتسجيل العقار تسلسل ٦٥٦٧ محلة الشمال باسم جثير عبدالواحد فحمان مجددا باعتبار حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ، ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في الزبير

محكمة بداءة الكرادة

اعلان بيع عقار

المدعية/علية جاسم محمد

المدعى عليهم : غني وشاكر وساجد اولاد محمود احمد وشركاؤهم .

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٢٠٤٦/ب/٩٨٨ والمؤرخ في ١٩٨٩/٣/٢٩ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٤٧/٩ دار رقم «٥٠» شارع رقم «١٥» محلة ١٠١ البتاويين ولعدم بلوغ الضم بنسبة ٨٠٪ ثمانين بالمائة في المزايدة الجارية بتاريخ ٩٩٠/٧/١٥ فقد تقرر تمديد المزايدة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ ثاني يوم النشر فعلى الراغبين في الشراء مراجعة المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة «٣٥٠٠٠٠٠» ثلثمائة وخمسين الف دينار وسوف تجرى المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة ١٢ ظهرا واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فيكون اليوم التالي موعدا للمزايدة .

القاضي الاول

الاوصاف

١ـ المساحة الكلية للعقار ٢٠٦/٦ م .

٢ـ درجة العمران جيدة

٣ـ الملك عبارة عن دار البناء من الاسمنت المسلح تحتوي على حديقة امامية وجانبية وطابقين الاول من هول وصالون وطعام وغرفتي نوم مع مطبخ ومرافق صحية وحمام والطابق الثاني من غرفة نوم وحمام ومرافق صحية .

٤ـ مشغول من قبل قسم من الشركاء ويرغبون الاستمرار بالاشغال بعد البيع

٥ـ الدار تقع في منطقة تجارية في الشارع المؤدي من البتاويين الى ساحة الاندلس .

مديرية شؤون الاحوال المدنية في القادسية

اعلان

قدم المواطن عبدالرزاق عبدالحسين ناصر طلبا لتسجيل لقب له «ال بطة» فعلى من له الاعتراض على تسجيل اللقب مراجعة هذه المديرية خلال سبعة ايام من تاريخ النشر استنادا للفقرة «أ» من المادة «١٤» من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢

المدير

مديرية رعاية القاصرين في القادسية

العدد ٢٠٢٣

التاريخ ١٩٩٠/٧/٢١

اعلان

تعلن هذه المديرية عن بيع اسهم مشاعة للمفقود حامد حميد علوان «١٤٠» سهما من اصل «١٠٤٠» سهم في العرصات المدرجة ارقامها وتفاصيلها ادناه فعلى الراغبين الحضور الى ديوان هذه المديرية بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشرها في الصحف المحلية ويتحمل المشتري كافة المصارف .

١ـ العرصة المرقمة ١٩١٥/٢٧ مقاطعة ١٨ صدر اليوسفية عرصة خالية مساحتها ٢٠٠ م٢ وقدرت قيمتها العمومية بمبلغ اربعة الاف دينار .

٢ـ العرصة المرقمة ١٩٢١/٢٧ مقاطعة ١٨ صدر اليوسفية عرصة خالية مساحتها ٢٠٠م٢ وقدرت قيمتها العمومية بمبلغ اربعة الاف دينار .

٣ـ العرصة المرقمة ١٥٨٩/٢٧ مقاطعة ١٨ صدر اليوسفية عرصة خالية مساحتها ٢٠٠ م٢ وقدرت قيمتها العمومية بمبلغ اربعة الاف دينار

٤ـ موقع العرصات في حي رفعت بستان ابو عبدالله .

المدير

محكمة بداءة العمارة

رقم الاضبارة ٩٩٠/٢٣٥

التاريخ : ٩٩٠/٧/١٦

اعلان

تبيع محكمة بداءة العمارة العقار تسلسل ٣٤٩ الواقع في محلة السراي فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة بالمائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

القاضي

المواصفات

١ـ موقعه ورقمه ـ ٣٤٩/السراي

٢ـ جنسه ونوعه : دار ملك صرف

٣ـ حدوده واوصافه : كما مؤشر في صورة العقد والخارطة

٤ـ مشتملاته : دار مهدمة

٥ـ مساحته : ـ

٦ـ درجة العمران : قديم

٧ـ الشاغل : ـ

٨ـ الايجار السنوي : ـ

٩ـ القيمة المقدرة : ٨,ـ ثمانية الاف دينار

محكمة بداءة المسيب

اعلان

المدعون/جاسم حسين جاسم مغيص/وشركاؤه وكيلهم المحامي جعفر حمزه الخضير

المدعى عليهم/ناصر حسين جاسم مغيص/وشركاؤه

لعدم حصول راغب بالشراء وتنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٧٦/ب/١٩٩٠ والقاضي بازالة شيوع العقار تسلسل ٣/٣٢٧ محلة ام الصخول في المسيب بيعا لذا تقرر الاعلان عن بيعه لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر وعلى الراغبين بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور امام هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (١٠٨٢٧٠) دينارا ان لم يكن من الشركاء واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه وان رسوم التسجيل والمنادى على المشترى .

القاضي

الاوصاف :ـ

الملك تسلسل ٣/٣٢٧ ملك صرف مشيدة عليه خمسة دور مفرزة بصورة غير رسمية درجة البناء متوسطة وهي مبنية بالطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان وتحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق ومخزن في الطابق الارضي وثلاث غرف ومخزن وطارمة ومرافق في الطابق العلوي ومشغولة من قبل الشريك هادي حسين وهو لايرغب بالبقاء بعد البيع هذا بالنسبة للدار الاولى والدار الثانية تشتمل على غرفتين وطارمة وحمام ومطبخ ومرافق في الطابق الارضي وغرفة واحدة من الطابق العلوي ودرجة عمرانها متوسطة ومشغولة من قبل الشريك جاسم حسين وهو لايرغب بالبقاء بعد البيع والدار الثالثة تحتوى على غرفتين وطارمة امامية ومطبخ ومطبخ وحمام ومرافق ودرجة عمرانها متوسطة ومشغولة من قبل المستاجر حسن حسين والدار الرابعة تحتوى على ثلاث غرف وحمام ومطبخ ومرافق صحية وساحة مكشوفة ودرجة عمرانها متوسطة الدار الخامسة تحتوي على غرفتين ومشغولة من قبل المستاجر توفيق عباس وان المساحة العمومية للملك المذكور ٥٣٣/٨٩ مترا مربعا ويقع على شارع عام ويطل على نهر الفرات في مدينة المسيب .

محكمة بداءة المسيب

اعلان

المدعون/جاسم حسين جاسم مغيص/وشركاؤه وكيلهم المحامي جعفر حمزه

المدعى عليهم/ناصر حسين جاسم مغيص/وشركاؤه

لعدم حصول راغب بالشراء وتنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٧٧/ب/١٩٩٠ والقاضي بازالة شيوع العقار تسلسل ٤/٣٢٧ محلة ام الصخول بيعا لذا تقرر الاعلان عن بيعه لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من يوم التالي للنشر وعلى الراغبين بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور امام هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (٢٢٣٦٧/٢٠٠) دينارا ان لم يكن من الشركاء واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فستكون المزايدة في اليوم الذي يليه وان رسوم التسجيل والمناداة على المشترى .

الاوصاف :ـ — القاضي

عرصة ملك صرف مساحتها (٢٦٠/٨٤) مترا مربعا وفيها بناء قديم واصل الى مرحلة البتلو مبني من الطابوق والاسمنت ومساحته ٩٠ مترا مربعا .

محكمة بداءة العمارة

رقم الاضبارة ١٩٩٠/٢٤١

التاريخ ١٩٩٠/٧/١٥

اعلان

تبيع محكمة بداءة العمارة العقار تسلسل ٣٦٧/سراي الواقع في العمارة فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

القاضي

المواصفات

١ـ موقعه ورقمه : ٣٦٧/محلة السراي

٢ـ جنسه ونوعه : دار

٣ـ حدوده واوصافه كما مؤشر في صورة القيد والخارطة

٤ـ مشتملاته :ـ

٥ـ مساحته : ١٠٩,٩٣ م٢

٦ـ درجة العمران مهدم

٧ـ الشاغل : ـ

٨ـ مقدار بدل الايجار السنوي : ـ

٩ ـ القيمة المقدرة ـ,٧٠٠٠ سبعة الاف دينار .

محكمة بداءة الاعظمية

العدد/١٣٩٨/ب/١٩٨٩

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٧/١٢٣ نصه محلة ٣١٤ زقاق ٢٥ دار ٩ حي الاعظمية بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف يوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه في الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ١٢٥٠٠٠ مائة وخمسة وعشرين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي

الاوصاف :ـ

العقار عبارة عن دار تقع في منطقة الخدمات وفي شارع فرعي يربط بين شارعين رئيسيين هما شارع عمر بن عبدالعزيز وشارع عشرين يحتوى على طارمة امامية مسقفة وهول وغرفة استقبال وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام ومرافق في الطابق الارضي وغرفة واحدة وبيتونه في وسط السلم ومبني بالطابوق والشيلمان وارضية مبلطة بالكاشي وقد استعيض عن الاقسام التالفة من الكاشي بتبليطه بالسمنت ودرجة بنائه ردىء (قديم) وجدار غرفة الاستقبال المطل على الواجهة الجانبية ايل الى الانهدام حيث انهدم جزء منه وكذلك جزء من السقف البيتونه كذلك مهدوم وملحق بالدار كراج خلفه غرفة مهدم جزء من جدرانهما ومتروكان والعقار خال من الشواغل ومساحته العمومية ٣٦٨م٢ ملك صرف .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٠١٥ في ١٩٨٨/١٢/٥ والصادر من وزارة الثقافة والاعلام باسم منير يوسف زينل فمن يعثر عليه تسليمه الى مصدره .

٤١٩٧

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ٧٣٥٨٤٩ والصادر عن بلدية ابي غريب باسم علي جاسم احمد فيرجي ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

موعد جديد لبطولة صدام الدولية بالجمباز

حدد الاتحاد المركزي للجمباز الثالث من تشرين الثاني المقبل موعدا جديدا لبطولة صدام الدولية الثالثة بالجمباز بدلا من موعدها السابق وهو التاسع عشر من الشهر ذاته .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد صالح مجيد رئيس الاتحاد وقال ان اختيار الموعد الجديد للبطولة جاء نظرا لان مشاركة منتخبنا الوطني بالجمباز في الدورة الرياضية العربية المقررة في دمشق ستكون في التاسع عشر من تشرين الثاني المقبل وهذا يتعارض مع موعد اقامة بطولة صدام الثالثة في بغداد

واضاف ان خمسة منتخبات اعلنت حتى الان مشاركتها بالبطولة التي تستمر منافساتها خمسة ايام وهي تونس والسعودية والكويت والاتحاد السوفيتي وهنغاريا .

واشار الى ان الاتحاد سبق وان وجه دعوات المشاركة لمنتخبات مصر والمغرب والجزائر واستراليا وتركيا وجيكوسلوفاكيا وسويسرا والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية ورومانيا وبولندا والنرويج واليابان وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية واسبانيا وكوريا الجنوبية والصين وكندا وبلغاريا والبرازيل

(واع)

العراق في بطولة مصر الدولية بكرة اليد للناشئين

يفتتح الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر يوم الخامس من اب القادم بطولة مصر الدولية لكرة اليد للناشئين بصالة اكاديمية الشرطة .

وتشارك في هذه البطولة التي تستمر لمدة ستة ايام فرق من العراق والمغرب وتونس والسعودية بالاضافة الى مصر .

بطولة القطر ببناء الاجسام لمنتخبات المحافظات تجري الشهر المقبل

حدد الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام يومي (١٩) و(٢٠) من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر ببناء الاجسام لمنتخبات المحافظات في محافظة اربيل .

اعلن ذلك السيد منصور جميل امين سر الاتحاد وقال ان كافة منتخبات المحافظات ستشارك في منافسات البطولة حيث يحق لكل محافظة المشاركة بفريق مكون من ثمانية متسابقين ويجوز مشاركة متسابقين اثنين من وزن واحد .

واضاف انه بهدف اظهار البطولة بالمستوى الفني اللائق فقد تقرر ان يكون المشارك حائزا على احد المراكز الثلاثة الاولى لعامي ٨٨ ـ ٩٨٩ بالنسبة للمتقدمين وعلى احد المراكز الثلاثة الاولى في بطولة القطر لعام ١٩٨٩ بالنسبة للناشئين .

عشرة ملاكمين يمثلون العراق في دورة الالعاب الاسيوية

قرر الاتحاد المركزي للملاكمة المشاركة بعشرة ملاكمين في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة

وقال السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد ان هذا القرار جاء بعد مناقشة نتائج ملاكمينا في البطولات الاسيوية والدولية السابقة .

واضاف انه سيتم تسمية ابرز الملاكمين لتمثيلنا في منافسات الدورة في ضوء المشاركات المقبلة والمعسكر التدريبي المقام حاليا باشراف الخبراء البلغار

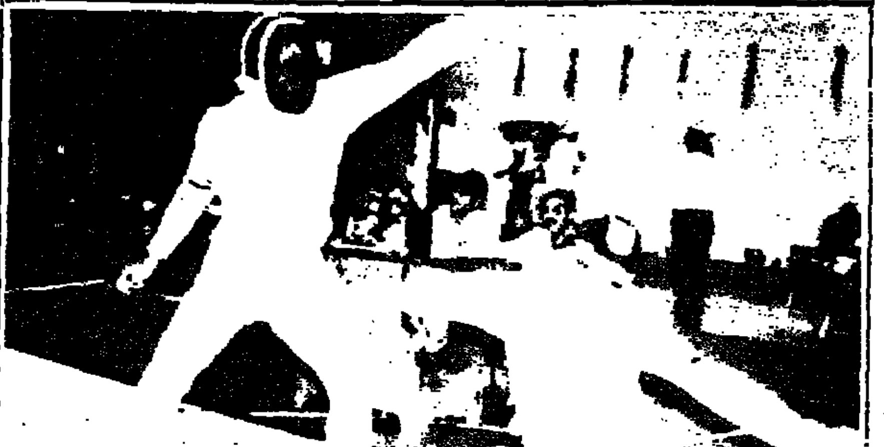
بلغاريا ترحب باقامة معسكر تدريبي لمصارعينا

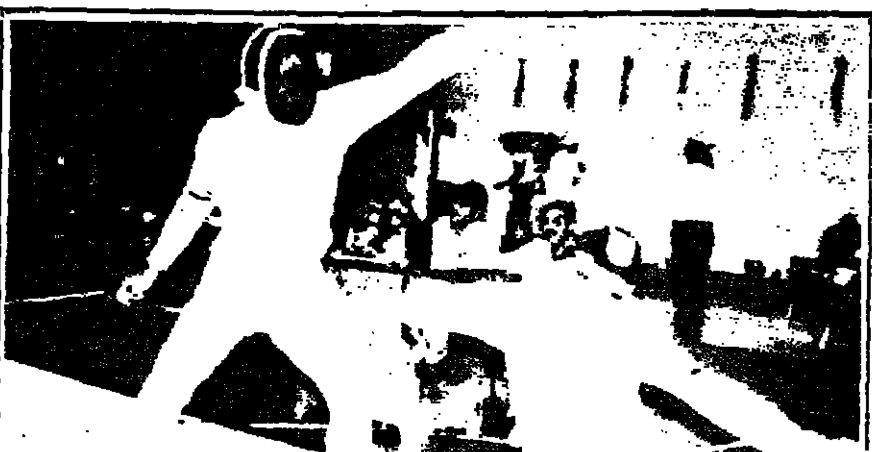
تلقى الاتحاد المركزي للمصارعة امس الاول برقية من نظيره البلغاري اعرب فيها عن استعداده لاستضافة معسكر تدريبي لمصارعينا في الوقت الذي يحدده الاتحاد .

وقال السيد حمدان رحيم رئيس الاتحاد انه تمت مفاتحة اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على اقامة المعسكر لمصارعينا في اطار استعداداتهم للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة .

■ بطولة تموز بالمبارزة ■

دعوة العراق لبطولة دولية في المغرب





احرز المبارز حسين مجيد من نادي الجيش المركز الاول بسلاح الشيش في بطولة تموز بالمبارزة التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة بالتنسيق مع اتحاد فرع المثنى وشارك فيها (٣٦) مبارزا مثلوا اندية الجيش والطيران والارمني ومنتخبات ديالى والمثنى ونينوى

واحرز عدنان كريم (الطيران) المركز الثاني وحل احمد عباس (الجيش) بالمركز الثالث .

وفي سلاح سيف المبارزة احرز مصطفى حسن المركز الاول وحل كريم فالح ثانيا وجاء رحيم فالح بالمركز الثالث وجميعهم من نادي الجيش .

واسفرت منافسات السيف العربي عن فوز محمد باسم بالمركز الاول وحل نمير علي بالمركز الثاني وجاء قاسم طه بالمركز الثالث وجميعهم من نادي الجيش

دعوة العراق لبطولة دولية

من جهة اخرى تلقى الاتحاد المركزي للعبة دعوة من نادي الوداد المغربي للمشاركة في البطولة الدولية التي تقام خلال الفترة من (٨ ـ ١٢) ايلول المقبل

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الدعوة ستناقش في الاجتماع المقبل الذي يعقده الاتحاد

مناقشة استعدادات متسابقينا بالدراجات لدورة الالعاب الاسيوية

عقد الاتحاد المركزي للدراجات امس الاول اجتماعا مع المدربين الاجانب واللاعبين لمناقشة الاستعدادات للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في بكين خلال ايلول المقبل .

نشاطات المعهد تحظى بدعم واهتمام السيد عدي صدام حسين

علي تركي يشيد باختيار العراق لرئاسة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب

قال الدكتور علي تركي المدير العام للمعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب ان قرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في تونس باختيار العراق لرئاسة المعهد ومقرا له يؤكد الثقة العالية التي يحظى بها العراق في مجال الرياضة والشباب من قبل السادة اعضاء المكتب

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ذلك القرار جاء انطلاقا من القناعة الكاملة بالقدرات الكبيرة للمعهد في انجازه للانشطة الرياضية والشبابية القومية

واشار الى ان نشاطات المعهد تحظى بدعم واهتمام ورعاية السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مما ساعد المعهد على تنفيذ برامجه وخططه

واوضح ان المستلزمات المتوفرة في المعهد القومي لاعداد القادة الشباب ساعدت في اعداد الكوادر الرياضية والشبابية العراقية والعربية بشكل ساهم وسيساهم في تطوير الرياضة والشباب في الوطن العربي وان الدورات التي اقامها المعهد في المجالات المختلفة تؤكد تلك الحقيقة التي يسعى المعهد جاهدا لتحقيقها .

■ بطولة الاندية العربية ابطال الكاس ■

الرشيد والفيصلي يلتقيان الشهر المقبل

حدد الاتحاد العربي لكرة القدم مواعيد مباراتي ناديي الرشيد العراقي والفيصلي الاردني في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس لعام (١٩٩٠) وبعد التشاور مع الاتحادين العراقي والاردني .

وستجري مباراة الذهاب في العاصمة الاردنية عمان في الرابع والعشرين من الشهر المقبل بتحكيم طاقم سوري يتالف من السادة اسامة الشافعي وعدنان كيال وقيس العبدالله وسمى الاتحاد العربي السيد ممدوح خورما من الاردن مراقبا للمباراة .

مباراة الاياب

ويلتقي الفريقان في مباراة الاياب في بغداد في الحادي والثلاثين من الشهر ذاته بتحكيم طاقم كويتي يتالف من السادة محمد شعيب وراضي الحداد وحسن الحداد وتمت تسمية السيد احمد عباس ابراهيم من العراق عضو لجنة المسابقات في الاتحاد العربي مراقبا للمباراة .

وسيتاهل الفائز بنتيجة المباراتين الى الادوار النهائية التي ستجري مبارياتها في دبي بدولة الامارات العربية بين السابع والعشرين من شهر كانون الاول المقبل والسادس من كانون الثاني

ويذكر ان لائحة المسابقة قد نصت على احتساب الهدف الذي يسجله فريق في ملعب منافسه بهدفين وفي حالة تساوي الفريقين في النقاط والاهداف يصار الى اضافة (٣٠) دقيقة الى وقت المباراة الثانية موزعة على شوطين وفي حالة استمرار التعادل يحسم الموقف بضربات الجزاء الترجيحية .

من جانب اخر تبدأ مباريات المجموعة الاولى في الثاني والعشرين من شهر ايلول المقبل وتنتهي في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني بمشاركة اندية العربي والقادسية من الكويت والمحرق من البحرين اما المجموعة الرابعة التي تضم ناديي حيفا الفلسطيني والنجمة اللبناني فستجري مبارياتها بين الفريقين في دمشق وتعتبر المباراة الثانية كانها تقام على ملعب النجمة .

* * *

بطولة اوربا بكرة السلة للشابات

تاهل منتخبا الاتحاد السوفيتي واسبانيا الى المباراة النهائية لبطولة اوربا بكرة السلة للشابات التي تقام في الكالا ديهيناريس قرب مدريد .

وفي الدور نصف النهائي فاز الاتحاد السوفيتي على تشيكوسلوفاكيا (٨٧ / ٦٤) واسبانيا على رومانيا (٦٦/ ٦٣)

الفوز الثالث للعراق على الكويت بالكرة الطائرة



■ فاز منتخبنا الوطني على منتخب الكويت بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد

في المباراة الودية الثالثة بالكرة الطائرة التي جرت بينهما مساء امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

وانتهت اشواط المباراة التي قادها السيدان سفيان حميد ومحمد الوزني (٩ ـ ١٥) (١٥ ـ ١) (١٦ ـ ٤) (١٥ ـ ١١) .

وكان منتخبنا الوطني قد فاز على المنتخب الكويتي في اللقاء الاول الذي جرى بينهما يوم الخميس الماضي بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

كما فاز في لقائهما الثاني الذي جرى مساء امس بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

وتاتي زيارة المنتخب الكويتي التي خاض خلالها ثلاث مباريات امام منتخبنا الوطني ضمن استعدادات المنتخبين لدورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بكين خلال ايلول المقبل .

تعاون اردني تونسي في مجالات الشباب والرياضة

اتفقت تونس والاردن على تبادل الخبراء والنشرات والمطبوعات في مجالات الشباب والرياضة وعلى وضع الاسس الكفيلة بدعم التعاون الثنائي في مجال الطب الرياضي .

جاء ذلك في اتفاق وقعه امس الاول عن الجانب التونسي الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة وعن الجانب الاردني السيد ابراهيم العبابشة وزير الشباب الذي يزور تونس حاليا .

ويقضي الاتفاق بتشجيع تبادل الفرق الرياضية واقامة معسكرات التدريب والمشاركة في البطولات والدورات الرياضية العربية والدولية التي تقام في كلا البلدين .

كما يدعو الاتفاق الى العمل على تنسيق المواقف بين اللجان الاولمبية والاتحادات الرياضية في البلدين على المستويات العربية والافريقية والدولية .

ويذكر ان الوزير الاردني يشارك في اجتماعات الدورة الـ (١٣) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب المنعقد في تونس حاليا

■ شيفيلد ينافس نيوشاتل على هاني رمزي ■

الاندية المصرية بدأت توقيع عقود الاحتراف مع لاعبيها

بحث مجلس ادارة نادي الزمالك المصري شؤون كرة القدم وابرام عقود عشرة من لاعبيه .

في مقدمة هؤلاء اللاعبين ستة من لاعبيه الذين امضوا ستة مواسم مع النادي وهم . جمال عبدالحميد وهشام يكن واحمد رمزي وحمادة عبداللطيف واسماعيل يوسف واشرف قاسم .

وتتجه النية لتحديد فئتين للاحتراف تضم الاولى ابرز لاعبي النادي في المنتخب القومي وهناك اقتراح بان يتقاضى لاعبو هذه الفئة (٣٠) الف جنيه عند التوقيع اضافة الى راتب شهري قدره (١٥٠٠) جنيه

وتضم الفئة الثانية احتياطي الفريق القومي وابرز اللاعبين الذين لم يشملهم الاختيار للمنتخب . ويتقاضى اعضاء هذه الفئة الف جنيه كراتب شهري بالاضافة الى الـ (٣٠) الف جنيه عند التوقيع .

المصري يوقع عقود احتراف خمسة لاعبين

وفي النادي المصري البورسعيدي الذي يترأسه المليونير سيد متولي قرر مجلس ادارة النادي توقيع عقود احتراف مع خمسة من لاعبيه بالاضافة الى لاعبي الترسانة الذين انتقلوا اليه مؤخرا وهما احمد مصطفى ومحمد فؤاد .

وقد حصل اللاعب المصري مصطفى ابو الذهب على (٢٥) الف جنيه مقابل عقد لمدة ثلاث سنوات والسيد عبد (٢٠) الفا وعقد (٤) سنوات وعلي الشحات (٧) الاف جنيه وعقد (٣) سنوات وكل من جمال جودة وابنو (٥) الاف جنيه وعقده لمدة سنة .

وقرر المجلس وضع فئات مالية للاعبين للفئة الدولية (٧٠٠) جنيه شهريا والفئة الاولى (٦٠٠) والفئة الثانية (٤٥٠) والثالثة (٣٠٠) . والناشئون المنضمون للفريق الاول (٢٠٠) جنيه .

ايمن شوقي باق في الاهلي

ومن جهة اخرى تمت تسوية مشكلة لاعب الاهلي والمنتخب ايمن شوقي والتحاق بالمعسكر التدريبي للفريق في الاسماعيلية .

وكانت هناك محاولات من الزمالك للتعاقد معه مقابل مبالغ مجزية عند توقيع العقد وكذلك المكافات . كما دخل المصري في منافسة لاغراء هذا اللاعب على الانضمام اليه .

خلاف بين الزمالك والاتحاد حول مصطفى نجم

ويواصل الزمالك محاولاته لتسوية الخلاف حول لاعب الاتحاد الاسكندري مصطفى نجم (الفلسطيني) وقد عرض الزمالك (٥٠) الف جنيه على الاتحاد للتخلي عنه .

عرض مغر للكاس

كما تشير انباء الى ان لاعب الاولمبي الاسكندري والمنتخب (احمد الكاس) بدا التفكير جديا في قبول العرض الذي قدمه الزمالك للانتقال اليه وهو (١٢٠) الف جنيه .

وكان الاولمبي قد وعد (الكاس) بدفع (٦٠) الف جنيه له و(٢٥) الفا اخرى لشراء شقة سكنية اضافة الى راتب شهري قدره الف جنيه .

شيفيلد ينافس نيوشاتل على هاني رمزي

ودخل نادي شيفيلد الانكليزي كمنافس لنيوشاتل السويسري لضم لاعب الاهلي والمنتخب هاني رمزي .

الاهلي كان قد طلب من نيوشاتل مبلغ مليوني دينار الا ان عرض نيوشاتل كان بحدود المليون ولم يعرف بعد مبلغ العرض الذي تقدم به شيفيلد .

هاني رمزي — ايمن شوقي — هشام يكن

■ دورة العاب النوايا الحسنة ■

السوفياتية كالينينا بطلة مسابقة الجمباز



احرزت السوفياتية ناتاليا كالينينا المركز الاول في مسابقة الفردي العام للجمباز في دورة العاب النوايا الحسنة الثانية في سياتل تاركة المركز الثاني لمواطنتها سفتلانا بوجنسكايا بطلة اوروبا والعالم

وجمعت كالينينا (٣٩٫٨٣٦) نقطة من (٤٠) نقطة ممكنة ومنحت الدرجة الكاملة (١٠ نقاط من ١٠) على جهاز القفز على الحصان اما بوجنسكايا التي سبق لها واعلنت انها ستعتزل بعد الدورة مباشرة فجمعت (٣٩٫٧٩٩) نقطة .

وحلت المجرية هنريبت اونودي ثالثة برصيد (٣٩٫٣٤٨) نقطة .

اما الامريكية الشابة كيم زميسكال التي يدربها المدرب الروماني الاصل المعروف بيلا كارولي والتي تالقت في مسابقة الفرق وسجلت اعلى نتيجة فيها فانها تعرضت لسقوط مبكر خلال فعاليتها على جهاز المتوازيين المختلفي الارتفاع ولم تتمكن من التعويض فحلت في المركز السادس برصيد (٣٩٫٠٧٤) نقطة

الدراجات

■ سباق المطاردة على المضمار (١) الاتحاد السوفياتي (٤٫١٩٫٦٨) دقيقة (٢) المانيا الديمقراطية (٤٫٢٦٫٦٢) (٣) استراليا (٤٫٢٧٫٠٥) .

المصارعة

في نصف النهائي فازت الولايات المتحدة على كوريا الجنوبية (٣٢٫٥) مقابل (٥) كما فاز الاتحاد السوفياتي على بلغاريا (١٦ ١١)

وعلى المركز الخامس فازت اليابان على تركيا (٢٠ ١٨) وكندا على منغوليا (١٩ ١٥)

كرة الماء

في نصف النهائي فاز الاتحاد السوفياتي على المجر (٦ ٤) ويوغوسلافيا على اسبانيا (١١ ٥)

وعلى المراكز من (٥) الى (٨) فازت الولايات المتحدة على ايطاليا (٤ ٣) وكوريا على استراليا (١٢ ٩)

قرعة بطولة العالم للكرة الطائرة للرجال

يلعب منتخب امريكا بالكرة الطائرة (وهو حامل لقب بطل العالم في المجموعة الثانية لبطولة العالم الثانية عشرة للرجال التي ستقام في البرازيل في شهر تشرين الاول المقبل

جاء ذلك في قرعة البطولة التي جرت امس الاول في ريودي جانيرو حيث ستلعب بجانبه منتخبات الارجنتين وكندا وهولندا اما المجموعة الاولى فقد ضمت تشيكوسلوفاكيا الفائزة ببطولة العالم مرتين من قبل التي وصلت الادوار النهائية لمسابقاتها كافة والبرازيل وكوريا الجنوبية والسويد .

وتالفت المجموعة الثالثة من الاتحاد السوفيتي الذي سبق له ان احرز البطولة ست مرات من قبل وفرنسا وفنزويلا واليابان بينما تالفت المجموعة الرابعة من بلغاريا وكوبا وايطاليا بطلة اوربا والكاميرون بطلة افريقيا

من جانب اخر اعلن روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ان عشرة فرق ستدعى الى المشاركة في بطولة دوري العالم الثانية التي ستجري في عام (١٩٩١) وتبدا سباقاتها في السابع عشر من شهر ايار المقبل وتستمر لعشرة اسابيع

وقال اكوستا ان الفرق المشاركة ستقسم الى مجموعتين وان البرازيل وايطاليا حاملة اللقب وهولندا قد اعربت عن رغبتها في المشاركة في هذه البطولة التي فازت بها ايطاليا في الخامس عشر من هذا الشهر بعد تغلبها على هولندا في المباراة النهائية

افتتاح بطولة العراق بالشطرنج

تصدر كل من نوح علي حسين ومحمد خضر من اربيل وخالد خضير من البصرة الجولة الاولى من بطولة نهائي العراق بالشطرنج التي بدات امس الاول في محافظة اربيل برصيد نقطة واحدة لكل منهم .

.. وتصدرت اللاعبات فرميسك وريا وجوان جمال من اربيل وسعاد ابراهيم من بغداد منافسات النساء .

وحضر افتتاح البطولة التي يشارك فيها (٢٢) لاعبا ولاعبة السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

وسيتم في ضوء نتائج البطولة اختيار ستة لاعبين واربع لاعبات لتمثيل المنتخب الوطني كما ستتم تسمية بطل وبطلة العراق باللعبة للموسم الحالي

بطولة القطر بكرة السلة للناشئين

فازت محافظة ذي قار على محافظة اربيل برصيد (٦٧ ـ ٥٨) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في اطار الادوار النهائية لبطولة القطر للناشئين بكرة السلة التي بدات في محافظة السليمانية امس الاول .

وفي مباراة اخرى فازت بغداد على ميسان برصيد (٧٦ ـ ٥٦) نقطة



احالات الشكل

في الفن التشكيلي المعاصر

■ سعد القصاب ■

تبقى الصفة التي تحكم مخيلة النتاج التشكيلي العراقي ، في محاولات تقديم الجدوى قبل فعل المغامرة في بنية العمل الفني . ذلك ما نراه بوضوح في التجربة الستينية فنانيها ومناهجهم . إذ ما يزال يبعث الحيوية في الحركة التشكيلية حتى الوقت الحاضر . لقد حققت هذه التجربة تميزها الجمالي باعتمادها ثقافة الرؤية ومحاولة استدراج الوعي في بنائيتها .

وهي بذلك مفارقة لمرحلة الريادة وشخصيتها التي تمثلت في اعمال تدعو لمضاهاة الخبرة . عدا المسعى التطويري الذي احدثه « جواد سليم » في تلك المرحلة . بهذا تكمن فضيلة الستينيين بتجريد الاثر الفني والجمالي من حالة المشهدية الى حيوية التصور بما يحمله من قدرة تعبيرية مضافة . فهي لم تلتمس مظهرية التشخيص بقدر محاولتها البحث عن بعد من حدود التجربة . من هنا كانت بدايات التحقق لاسلوبية رؤيوية وحضور افكار محملة بالكثير من الاختلافات . خارجة من التتابع او ربما التكرار الذي حكم صورية المنجز الفني في وقت سابق . لقد كان للمتغير الثقافي والاجتماعي اثره في كل ذلك

لقد اسسوا للشكل . وهو واحد من وحدات العمل الفني ، وهو وحدة ذات وثلاثية متعددة ، محررة موقف الفنان من المنحى التوافقي مع المشهد الى مجموعة من الاحالات المولدة لطاقة . وبحدود شخصية المادة وروحية المتخيل الذي يكشف عن مديات الرؤية وتجاربها . إن الشكل في اعمالهم .. بحجة تؤثر هدفها المشترك مع المعنى ، القادر على استعادة او تفسير الواقع الممكن . بذلك احتوى رمزه الثقافي واسس وجوده المتعين في بنية العمل الفني . تجريبية للشكل تحيل الى التمرد . وتطلق انتقالات بموضوعاتها التي شملت الاجتماعي . النقدي . الوجودي وغير ذلك . كرؤى لا تعقد شأنها الا في هاجس البحث وبحرية تستبق الوعي على الخبرة سلبية متحققة تصورا يفصح عن مواضعات تلائم مواقف الذات في حمى المتغير الذي يكرس فاعليته تجاه الخارج .

إن الشكل في التجربة الستينية لم يحقق تطورية تضاهي ما اعلنته اسلوبية (جماعة بغداد للفن الحديث) . ولكنها وضعت بالضرورة تراكما لاثر خبرة اخرى يحكمها التجدد .. في تاريخية الحركة التشكيلية . بهذا تكمن اضافتها في إختراق مخيلة المنجز الجمالي لمرحلة الريادة بنيالتها وفضائلها المختلفة . وفتح نوافذ اخرى تجاه مدى المتغير الذي سعوا لاستضافته بشكل دائم في النتاج الفني . حتى احالوا فكرة العودة لموضوعات سابقة .. (الطبيعة مثلا) ، وهي موضوعات تفتقد بصورة ما الى التاثير .. وحتى الى حالة الالتزام الفني .

إلا ان ما ابدعوه ، لم يتوزع بينهم بالتساوي . كانت لبعض التجارب الخاصة قوة دفع اكثر في الاقتراب وتمثيل الانموذج الستيني .

لم تكن اعمال (الفنان كاظم حيدر) ، بما تحمله من براءة مفرطة ، سوى منجز اعلن توافقه الشديد مع الرؤية التجريبية كان الشكل في لوحاته يسعى بوظائفية رمزية تحرر اثر العصر الاجتماعي خلالها . موظفة الاحالة في مساحة السطح التصويري للعمل وبخاصة مفردات تشكيلية معينة ، ذي بعد اتصالي ، الانسان ـ الحصان ، مساقط وسطوح هندسية تبحث عن دلالة موقفها الذي يبتدئ من المأساة الى هاجس البطولة . انشات بحرية تنظيما صوريا يهدف الى بنائية موحدة .

إنها اشكال مفرغة تنتصب بدرامية في فضاء اللوحة ، كاشفة ثراءها لمحتوى يتكفل باختيارات متعينة تحيل الى تشخيص حسية الوعي الاجتماعي باطره ، الميثولوجية ، الايدلوجية ، الموقف الذاتي (المرحلة الاخيرة) ، وإيصالها بشكلية معلنة قريبة الى حسها الحاضر . وهذه الأشكال التي ابتدعها « كاظم » بوضوحها ، وحلاوتها ، قد امتلكت سيادتها المشهدية في عمله الفني . مفارقة لعنصري الزخرفية والتزين . مؤكدة إنتقالات فاعلة ما بين رسوخ الكتلة وحيوية الخط . وتحقيق ايهامية العمق في تداخل وتوزيع السطوح المستوية ذات الطابع الهندسي . اشكال ببنائية مغلقة لا تعني سوى موضوعها ، تؤثر حسها التعبيري في هذا الاكتفاء وبعلاقة سردية ، تغامر في ايصال تداعيات مشهدية مواكبة في البدء لطروحاتها الادبية ، ومبقية صياغات حرة .. تالية ، تجريبية ، يتماثل خلالها العمل الفني في إحكام علاقاته التشكيلية ، كاشفا عن جدواه بعلانية مفرطة .

من هنا تبقى إحالة الشكل لدى « كاظم » إحالة متعادلة بين بنية التجربة التشكيلية وحدود المتخيل في إنجاز صوريتها . حيث يكتسب الشكل في كل هذا وجوده الخاص الذي يتقصى تصورا يسعى بمثالية لواقعية خالصة ونزوع شديد لقيمها الشاملة .

بخلاف هذه المصالحة ، كانت هناك التجربة الأخرى ، التي تخلى الشكل فيها عن حدود الرؤية الهادئة ، ممارسا اقترابه بذائقة انفعالية ، تشخص مدركات عدة للتعبير ، وتسعى الى افتراض موقفها الجمالي في تلك المسافة التي تصل ما بين الواقع والذات ، مكرسة حدثها الخاص من خلال الارتداد المستمر فيهما ، وكما في اعمال الفنان « محمد مهر الدين » . وفي إشكالها التي تفترق عن حسية المكان ، مؤسسة مشهديتها المجتزاة في سطح مستو ، تتخذ غالبا اجزاء من الجسد .. تومي لفعل ما ، وبصياغات تشخيصية مستقاة من نماذج متعددة بطابع صوري ، وبتوظيف حرفيات اخرى ..

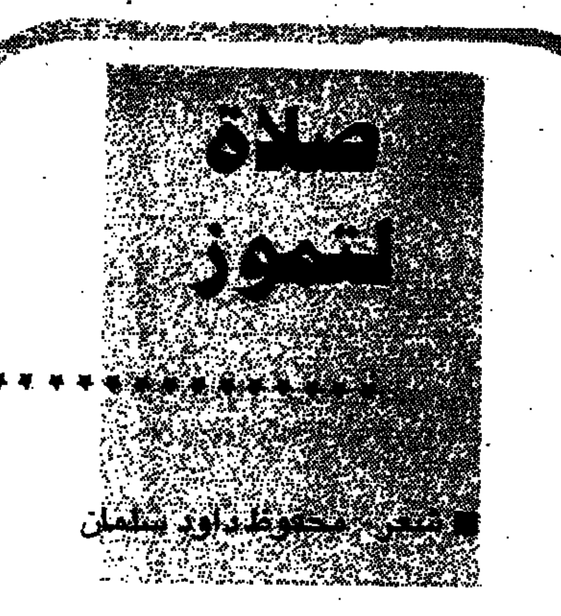
في بنائيتها (الفوتو ، الكرافيك ، الملصق) ، معالجة بتوافقات لونية ، بالاضافة لاستخدام حالة التكرار والتعددية الظلية للشكل . إن (محمد) يؤالف مفرداته الشكلية في صياغات تصميمية وبحضور الرذهني ، الاحداثيات ، المساقط ، ورموز ضمنية اخرى ، بذلك يؤثر بنائية تشكيلية تحتشد لاجل موضوعها وحسه النقدي ، الباعث لحرية التساؤل بمثل هذا الحضور المشاكس للرؤية والقائمة على وعي حاد .. غير محايد للواقع . إن هذه الاضافات المعلنة لمحتوى التجربة الابداعية لديه تلتقي بالضرورة مع الحياة وبتماثل لا يفترق عن حسية الحاضر فيها . إنها لا تبحث .. بل تكشف ، وتدعو الى التحول وبخطى حثيثة تجاه تصور واقع شامل . ولا تفارق الا لكي تستعيد موقفها الجمالي في ذلك المعنى الذي تشير اليه . فالشكل لا ينحى باتجاه سرد موضوعه بل يلتحق بحدثه .. كفعل قصدي يفترض نهايات التجربة التي يخوضها الكائن .

من هنا تنسج بنائيتها للوصول الى وضوح المشابهة ومقارنة اثره بحضورها . قد تبقى اعمال الفنان (علاء بشير) ، كيانات فنية . لها تفردها في إثارة موضوعها الخاص المغرق في وجوديته . إنه اقسى الفنانين ذاتية ، واشدهم مواجهة لذائقة المتلقي ، واقربهم وضوحا حينما تكشف الرؤية اقصى علاقات الكائن في وجوده . لذا لا تبحث في اعمال عن التباسات التحقق في الموضوع . انه يحاور مفردتين الكائن ـ الوجود . حيث كل يدعي اثره في الآخرة بهذا تبقى اعماله لغة تعقد تجاه الحوار في تجربة لا تنحاز الا لفعلها الذي لا يستطيع الخروج عن ذاكرة التوحد .

ذلك المعنى الباعث على الشجن . إذ لا يحاول العمل الفني اربك تطرفه بحجة الجمالية ، ومفردات التكوين ، بل يؤثره كتصور مشروع ومدرك قابل على إيصال حسية الاحالات التي يحدثها الشكل حتى إن تفجع الاخر (المتلقي) بثقل هذه المفارقة . قد تكون الاسلوبية التي تؤسس لمشهدية اللوحة ، فعلا مضافا لحضور الشكل .. بصيغة ما .

من هنا ، يبقى (علاء) هو المتقدم على اسلوبيته . والفاعل في إحكام بنية المعنى الذي يحيل اليه . تلك اللوحة المنجزة باشكال إحالية ، متعددة ، يغمرها فضاء ونسجة شاعرية التوافق اللوني . محدثة خلفية تهيء لحضور كتلة الشكل بتلك الصياغة التشريحية ، المستحدثة بمغايرة ما ، وملائمة لادراك حضورها ، بوقعها الرمزي ومع مفردات تشكيلية اخرى ، مؤلفة معمارية تكرس اثرها في تفاصيل الشكل . بهذا تتميز اعمال (علاء) بانها مولدة لاشكال خالصة تفترض حسرها الجمالي في حضور هذه الاحادية المتخيلة من مشهدية الكائن ، مطلقة وعيها الذاتي خلال امتثالها لحسها الخاص . إن الشكل بذلك يحقق تصوره التعبيري لاستعاضة الوحدة البنائية بمفردها عن مشهدية التكوين وانجاز تكامل مشروعية العمل الفني .

إن تباين الاحالات هنا ، وزيما مع نماذج اخرى ، هي استعادة نقرا خلالها وحدة الشكل ، المعطى الجمالي للتجربة الستينية التي اثرت بكليتها ، فاعلية التراكم .. كمقترب لحس التواصل والاضافة ، محققة حضورها خلال تمسكها بعلاقات متفردة ومخلفة هاجس الخصوصية بتلك المعاينة التاريخية التي اطلقتها تجربة « جواد سليم » . إلا إنها رغم هذا ، حضرت كمنجز اعطى بناء اخر لاشكالية الخبرة واستحداث ذاتية تجاوزت بها المشابهة الى اثر الاختلاف .



صلاة لتموز

■ شعر: محفوظ داود سلمان

حمائم تموز حطّتْ على شُرفات المساء
وادمى الغروبُ جناحَ التالق فيها وريش النقاء
مسافرة في رؤى الغيم تنسجُ احلامها في التخوم
وتعبر شمسَ الهجيرةِ مغمورةً بظلال الكروم
مناقير من وهج الصيفِ
أصداء حبٍّ بعيد
ورجعٌ لأجراسَ عن عالمٍ راحلٍ
او خطىً مكبلةٍ وعبيد
رؤى في المجامر تزهر او تستعيد
من الأمس ذكرى التوهج ذكرى ارتياد الدروب
ونزف الأصائل تزف الفوانيس ،
كانت تؤوب
حمائم تموز تحمل اشواقها والتأمل ،
.... تنشر إحلامها في كوى الليل
تبني ممالك من صخب القمحِ ، تنسج من
سعف النخل أسرارها ثم تأوي على ظماٍ
في صواري الجنوب

* * *

وكنّا انتظرناكَ تموز تاتي على صهوات الرياح
عبرنا إليك هضاب التقحّم جزنا دروب الظلال
وارقنا الوجد لوّنتِ الشمس احلامنا بالجراح
والهة الارض انمت جذور الخصوبة
أدمتْ بكارتها في التلال
فمن قمح تموز كنا ملأنا السلال
ومن خبزِ تموز كنا اغتذينا
سجرنا المواقد ، كانت بأوروك تاتي الحشود
مكللةً بالسنابل او تستضيء الشموع
وفارسها كان تموز يرقى المدارج ..
اسوارها والحدود
ويجتاز خط اللهيب وفي زهرة النار
كانت تضوع
سماء المدينة ، كانتْ فضاءاتها والجموع
تقرّب في شفق النار في غبش الفجر
ما جادتِ الارض من ثمراتٍ
وما إطلعتهُ آلبكارة ما خبأتهُ الضروع
وتموز كان يقيتَ الجماهير
يغذو رؤاها ويبدأ خطُّ الشروع

سينما

■ ظافر عبد مسلم ■

اسا .. في افتتاح اسبوع الفيلم السوفيتي

اسلوب التنويع على الموضوع في الفيلم السينمائي



تتخذ المعالجات في الفلم السينمائي اشكالا وتمتلك خصائص في التعبير والبناء تحيل هذا الفلم الى نمط او اتجاه يميزه ويضعه في مستوى معين . ومن ذلك تتضح ملامح الدراما وبناها والاتجاه الذي تتخذه في النمو والتصاعد والتعبير عن المتغيرات الموضوعية التي تحكم الشخصيات في الفلم السينمائي . وضمن هذا السياق تقع (الكيفية) التي وفقها يتم تحديد البواعث النفسية والاجتماعية والثقافية التي تفعل فعلها في تشكيل المواقف والأحداث . ذلك ان تلكم البواعث سائدة ومبثوثة في اي فلم سينمائي ولكن التحدي الاول الذي يواجه فنان الفلم هو تحدي (الكيف) . ومن خلال ذلك وضع آلية (التعرف) ، اي كشف بنيات الفلم وتشخيص المقومات . سواء في البناء الدرامي (السيناريو المكتوب) او في حشد الصور الدالة (عمل المصور) او تصاعد الزمن وتجذيره وتغيير مساراته (عمل المونتاج) او في الموازنات البيئية وارتباطها بالشخصية (كشف المكان) . ومن خلال ذلك يتم التوصل الى (طريقة) التعبير عن الفكرة من خلال اللغة السينمائية . فطرق التعبير هي التي تضيء المنطقة المشتركة التي تصل بين (القول) وبين (التعبير) . اي بين ما هو مكتوب ومفترض ذهنيا في شكل محصلات اجتماعية ونفسية وثقافية وسياسية الى ما هو مليء بالتعبير ثم التاثير في ذهن المشاهد . وبذلك يخرج العمل الفني عن إطار تجميع الحقائق الموضوعية الناشئة التي تحيط بالشخصيات ولا يمكن الفكاك منها وانما تلكن تلكم الحقائق في جاذبيتها ولمعانها وإثارتها . الى الكيفية ـ (الاسلوب) الذي وفقه يتم صوغ الحقائق صياغة اخرى تنتشلها من المالوف والسائد واليومي والمشاع والمستهلك .

وينتسب حس المخرج في استقصائه للحقائق الموضوعية التي تكون طريقة العمل الفني وقوته وفاعليته ، حتى نصل الى تلك النقطة والسؤال الكبير الذي سيواجهنا والذي يحيل المخرج الى الكيفية التي يتم في ضوئها توزيع منظومته الصورية الدالة ، فليست الحقائق بمثابة ضخ للمتغيرات ولهاثا خلفها بل قيادة لها وتاجيجها لمتواصها الاكثر تاثيرا وجذبا والاعمق دلالة ، يقول « ليس هدف الصورة تقريب فهمنا من الدلالة التي تحملها ولكن هدفها خلق نظرة معينة للشيء وخلق رؤية له وليس التعرف عليه » . وفي هذا السياق نقول ان الحب والصراع والحضور والغياب والماضي والحرب والوعي والذاكرة ، و .. الخ . كل هذه وغيرها من المعطيات شائعة سائدة ومتداولة ومستهلكة . ولكنها عصية وملفتة للنظر متى ما تلبست بلبوس الاستثنائي والمدهش والمغاير .

يعمد (سيرجي سولوفيوف) في فلمه (أسا ـ انتاج ١٩٨٨) الى معالجة عدد من الحقائق . ويضع في اعتباره انضاج اسلوب يجسد لغته السينمائية في شكل من اشكال التنوع ويجعل الحقائق في هيئة اختلافات ملفتة للنظر . تستحق الاستقراء كما تستحق السخرية وتستحق التجلي كما تستحق الملاحقة . ولذلك نراه يعمد اولا الى اتخاذ (طريق) في المعالجة يجمع بين المعطيات الكلاسيكية وبين التوغل في تهويمات المعاصرة . ومن ذلك رفع مستوى التوصيل بين المعروض على الشاشة وبين المشاهد باتجاه التحول من التلقي الى ما هو كشف للواقع لا ينبغي الاندماج فيه او تحويله الى حلم (او فنطازيا) للهو والمتعة الخالصة . ولذلك كان جهد سولوفيوف يتجه الى المشاهد اليقظ الذي يزيح الفواصل بينه وبين المتغير اليومي . فنراه يعود الى كلاسيكيات السينما من خلال ما ياتي :

١ . تقسيم الفلم الى اجزا .
٢ . استخدام اليافطات والعناوين المكتوبة والمقروءة .
٣ . تدخل المعلق على الاحداث .
٤ . توظيف (الاعتام) على الشاشة كاداة للانتقال من لقطة الى لقطة او من مشهد الى مشهد .
٥ . انقطاع حوار الممثلين في بعض المشاهد عن شكله الفني المنسجم مع ايقاع الفلم الى اقامة حوار مقصود مع المشاهد .

لقد كان هذا النزوع لبناء تركيبة الايصال للمشاهد يمهد لجر ذلك المشاهد واشراكه في (اللعبة) بوضع (كتالوج) منوع لاحداث ومتغيرات يتلبس بعضها بعضا ويقود بعضها بعضا ، وتتداخل تداخلا ملفتا . ذلك ان البناء الحقيقي للفلم (إن احلناه الى تركيبة القصة التقليدية) انما ينصب في سيرة المجرم (كريموف) الذي يسفر عنه الفلم في نهاية جزئه الثاني في انه مجرم اقتصادي خطير ارتكب عشرات الجرائم واودى بحياة الكثيرين ولعب دورا خطيرا في الحياة الاجتماعية ، ومن ذلك تبرز لنا شريحتان اجتماعيتان اساسيتان ، الاولى هي شريحة كريموف وعشيقته وعصابته والثانية شريحة مغني الروك (بانانا ـ الممثل المبدع سرجي بوغليف) وصاحبه فيتا وفرقة الروك ، ففي وقت تتضح فيه ملامح وسيرة المجرم كريموف والحياة الرخية التي يحياها بسبب الاموال التي يجنيها من مضارباته . يعمد سولوفيوف الى التوغل في قرارة الشخصيات كاشفا عن جذورها وامتداداتها ودوافعها في عمليات كشف محسوبة ومبثوثة بعناية في تركيبة مشاهد الفلم ، ومن تلك بروز شخصية العشيقة التي تقع لسيرة قوى تتجاذبها وتتحصر في الاسرة والام التي تطالبها بالعودة للمنزل فيما ترفض الفتاة العودة لانها قد نضجت بما فيه الكفاية مما يؤهلها لمواجهة الحياة . ثم القوة الاخرى ممثلة في العشيق الثري ، والقوة اللاحقة هي الحبيب المخلص الصادق والفقير في ان . وليست تلك الفتاة في كل حال سوى معرضة منحدرة من اسرة فقيرة . في المقابل هناك فرقة الروك وقوامها شباب يبحثون عن مستقبل ولكنه مستقبل مشتت وغامض : (بنفنا) يعمل حلوما لمسرح وصديقه (فيتا) مشرد احيا تركة الالمان من الحرب العالمية الثانية ممثلة في سيارة عتيقة استطاع ان يبعث فيها الحياة وصار يتنقل بواسطتها !!

ثم تبرز نماذج مكملة من الشخصيات المغلوبة على امرها الخاضعة لابتزاز كريموف وسطوته كالشاب الذي ينتحل صفة ضابط في الجيش لينفذ رغبات ذاتية واحلاما في استذكار (غاغارين) والتحليق معه في فضاء الامنيات . وكالممثلين الضئيلين اللذين نتلمس من حركاتهما ، وملامحهما كل عناء السنين وضغطها الذي يسهم في (تقزيم) وعيهما وتطلعاتهما فضلا عن كونهما قصيري القامة اصلا لدرجة ينهي الممثل القصير حياته بالارتماء في حضن البحر الى الابد !!

وتتدرج حيوات الشخصيات وتطلعاتها كقيام (بانانا) بتاليف كتاب طريف عناوينه بحجم عناوين كتب الاطفال كانها افعال النكوص الى الطفولة الاولى والانصراف عن الواقع المعاش . انه يؤلف كتابا (في النار لا يحترق وفي الماء لا يغرق) كما يقول لصديقته !!

لقد كثف المخرج افعال الشخصيات في بنى مكانية ملفتة ، فالمكان الرئيس الاول كان سفينة طافية لا تدري الى اين تتجه ولا متى سترسو فيما تتكدس الثلوج في مسارها . وحتى لذا ما انتقل من السفينة وانهى رحلة ركابها فانه يجعل المرفا (يالطا) بدلالتها المؤثرة القائمة على ضغط السياسي وحوصلة الحرب على ماهو حياتي ويومي للفرد . ثم انه يحيلنا من تلك الرحلة الى منزل (بانانا) الفقير وشقة كريموف الفخمة كما هي غرفته في السفينة فضلا عن شقة الممثلين الضئيلين والسجن الضخم وصالة المسرح وكلها اماكن لم تحقق نتائج الرحلة المتوخاة من إشراقات مفترضة . بقدر ما كانت تلك النتائج امتدادا لذلك التقوقع والاحباطات الضارمة التي لاتستطيع الشخصية الفكاك من اسرها .

لقد جرى توظيف عدد من القوى الضاغطة (السياسية والاجتماعية) ليتم الخروج منها بتفاصيل قد ينظر البعض اليها على انها مترهلة وكثيرة ومشتتة اطالت وقت الفلم (ما يقرب من ساعتين ونصف) وكان بالامكان تكثيفها وتاطيرها بالمونتاج ولكن المخرج في معالجته عمد الى الاستغراق مع الشخصيات في ادق الاحاسيس والجزئيات وكشف بنيات تفصيلية عمقت الحدث ، ولذلك لم يعمد الى التوقف عند حادثة محددة بل الى انتقاء جزئيات الحدث والتجلي خارج المسار المالوف المسرود لدرجة اصبحت عملية السرد سخرية مرة متدفقة بتاثيرها وقوتها عززها توظيف بارع لعناصر الصورة (الاضاءة ، اللون ، العمق ، حركة الكاميرا) ومما يلفت النظر في هذا السياق هاتان المعالجتان :

١ ـ تجسيد قراءة كريموف للكتاب على الشاشة من خلال تتبع مسار اسرة (القيصر) وصراعاتها وفساد الاسرة المالكة والحاشية المحيطة وفي ذلك غلب (السياسي) على مسار الحدث وعكس قوى تاريخية ضاغطة تفعل فعلها في المتغير اليومي المعاش ، ولو اصطبغت بصيغة الماضي (القرن ١٨) ثم لتمتد الى الراهن المعروف .

٢ ـ تجسيد احلام (بانانا) في اسلوب طريف واخاذ ممثلا في تلك المتتابعات المجردة من الخطوط والبقع الملونة المتحركة والصور الكالحة في كل متداخل سمته عدم التنظيم ، حيث الاحلام مشتتة والشخصية لاتجد حتى في احلامها ماينتث لها مما هي فيه نزوع لحياة افضل .

ان (اسلوب) التنويع على الموضوع يعد من الاساليب المهمة في السينما المعاصرة وتجده واضحا لدى (كلود لولوش) في فلمه (باريس والاخرون) مثلا ، حيث تغدو الموسيقى بؤرة تجتمع عندها مصائر البشر وتغدو اداة ترفع الناظر الى اعلى كي يشاهد حيوات الآف من البشر من عل ، وهم يتعاملون مع المتغير الحياتي اليومي ببرود افعال شتى ومن ذلك رد الفعل ازاء الحرب العالمية الثانية ، وكذلك ما نلمسه من معالجات تعتمد التجلي في الموضوع والخروج عن اطره الى توزيعات (اوركسترالية) باعتماد مجموعة من الحركات لايصال الموضوع كما هي عند برغمان بتوغله في قراءة الشخصيات والكشف عن حالاتها في مجموعة من المداخل التي لا تحكمها السيرورة المالوفة للنمو الدرامي المسرحي .

لقد سعى سولوفيوف الى معالجة بانورامية شاملة تميزت بكثافتها وهي تلتقي في نزوع انساني مشروع للتغيير ، اجل التغيير ، فهو العلم الذي ما انفك يداعب حياة الشخصيات على مدى الفلم وخلال السرد المتقن والمصنوع بعناية لسيرة حياة تعيش في ظل الضغوط الاجتماعية والسياسية . اننا لو توقفنا عند بنية الحدث في كونه يتكثف في (حكاية) مالوفة تحدث في كل زمان ومكان لمجرم وعشيقة وشباب متطلعين بحكم تجاربهم وسنهم ، لكانت تلكم الحكاية اقل من ان تستحق التناول او العرض ، ولكننا وكما اشرنا قبل حين الى (الكيفية) التي تم وفقها الخروج عن تلكم الحكاية الى مستويات الموضوع المتعددة وتدرجاته المجسمة التي جعلت من كل مشهد من المشاهد عرضا لحال مغاير وكشفا لمسار يضيف عمقا لما هو معروض ، وبذلك حشد المخرج منظومته الصورية باتجاه البانوراما الاجتماعية الشاملة التي كنا نتابع تفاصيلها في كل مرة فيما موسيقى الروك تعلق عليها بسخرية احيانا وبحياد احيانا اخرى !! ولسنا هنا بصدد (البروباغندا) التي قد تحيط بالروك كمحاكمة لجدواها او لا جدواها ، ولكننا بصدد توظيف هذا النمط من الغناء المرتبط بنزوع اجتماعي شبابي ، اذ لم يكن استخدام فرقة الروك الا تعميقا لمجريات الموضوع وتنويعاته ولم يكن ذلك الا ركنا من اركان الحياة الغامضة المتقطعة التي جرى انتقاؤها في عزلتها وترديداتها الرتيبة لنغمة الحياة وما يرافقها من عناء ، انها ـ ولا شك ـ مغامرة التنوع الذي قد يقود الى التشتت والاطناب او الى (بانورامية) في العرض تتجلى فيها مقدرة ملفتة في الاسلوب والمعالجة وهو ما جسده مخرج فلم (اسا) وممثلوه المبدعون ومؤلف موسيقاه ومدير تصويره .

■ القرار الامريكي كان جاهزا ■

قوة العراق تزعج الصهاينة

■ تونس/ واع . سخرت صحيفة (الشروق) التونسية بشدة من الانفعال الامريكي الذي بدا بالتهديد الصريح للعراق ، وفرض عقوبات اقتصادية عليه ، وتحريك الاسطول الامريكي في الخليج العربي .

واوضحت صحيفة الشروق في مقال افتتاحي نشرته امس بقلم السيد عبدالحميد الرياحي ان هذه الخطوة الامريكية التي جاءت متاخرة نوعا ما توحي بان القرار الامريكي كان جاهزا ، ولم يكن ينتظر الا المناسبة ليرى النور ..

واشارت الصحيفة الى ان امريكا تستهدف من وراء هذا التصرف المنفعل ارضاء الكيان الصهيوني ، الذي باتت القوة التي يشكلها العراق تزعجه وتقلقه باستمرار .

وتطرقت الصحيفة الى دور اللوبي الصهيوني المتغلغل داخل اوساط الكونغرس الامريكي الذي يسعى الى تحقيق استمرار الحملات المعادية ضد العراق والامة العربية .

وشددت في ختام مقالها على التاكيد بان واشنطن تستهدف من خلال دورها المشبوه في المنطقة حماية مصالحها النفطية اضافة الى الاستجابة المباشرة لمطالب الكيان الصهيوني الملحة في الضغط على العراق وارباك مسعاه في بناء قوة عربية قادرة على ردع الصهاينة .

■ الحل العسكري مستبعد ■

السودان يرفض الشروط المسبقة للتفاوض مع المتمردين

■ الكويت/رويتر . اكد العميد اركان حرب عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان رفض الحكومة السودانية لاية شروط مسبقة للتفاوض مع المتمردين في الجنوب السوداني .

ونسبت صحيفة السياسة الكويتية امس الاحد الى العميد حسن قوله لمراسلها في الخرطوم انه يرفض اية شروط مسبقة للتفاوض مع المتمردين الذين يتزعمهم جون قرنق .

وقال ان الحكومة من جانبها لاتضع اية شروط لبدء الحوار لان مسؤوليها دعاة سلام ويسعون لتحقيقه اينما كان

وقال (ان الحكومة السودانية لم تفكر بتاتا في حسم قضية الجنوب عسكريا ولم يراودها اي تفكير من هذا القبيل) .

وعن لقاء الرئيس المصري حسني مبارك لقرنق قال العميد عثمان (ان كل ما يدور ينصب في الجهود الرامية لحل القضية سلميا ولم تتبلور حتى الان صيغة معينة لاتفاق نهائي بين الجانبين) .

وكان الرئيس مبارك قد التقى مع قرنق خلال مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في اديس ابابا في الاونة الاخيرة .

■ رداً على الادعاءات المغرضة ■

ليبيا تنفي انشاءها مصانع للاسلحة الكيمياوية

■ القاهرة/واع : نفى السيد امين حلمي كامل وزير الصناعات الخفيفة بليبيا نفيا قاطعا وجود اية نية لدى بلاده لانشاء مصانع للاسلحة الكيمياوية .

ووصف الوزير الليبي في حديث لمجلة (روز اليوسف) المصرية الاسبوعية التي تصدر اليوم الادعاءات الاجنبية التي زعمت انشاء مصنع كيمياوي للاسلحة بليبيا بانها كاذبة والهدف منها تشويه سمعة ليبيا دوليا .

واكد امين حلمي ان القيادة الليبية تؤيد دعوة الرئيس المصري حسني مبارك بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيمياوية كما انها تؤيد التوجهات التي تنادي بمنع اسلحة الهلاك التي تتعارض مع القانون الدولي .

■ لاول مرة ■

مقر للحزب الاشتراكي اليمني في صنعاء

■ صنعاء/ رويتر .. افتتح في صنعاء اول مركز للحزب الاشتراكي اليمني . بعد اعلان الوحدة بين شطري اليمن في ايار الماضي .

وقالت اذاعة صنعاء ان افتتاح المقر الجديد للحزب يعد اول خطوة نحو افتتاح مقرات علنية في بقية المحافظات . بعد السماح للاحزاب بحرية العمل والمشاركة في مجلس النواب

وقد افتتح المركز علي سالم البيض نائب مجلس الرئاسة والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني .

ونقل مذياع صنعاء عن البيض قوله (ان من اولى الاشياء التي شهدناها في هذا العهد الجديد الافق الديمقراطي الذي يمتد ليشمل حياتنا السياسية .)

■ برئاسة ابن جديد ■

تنصيب المجلس الاعلى للقضاء في الجزائر

■ الجزائر/ واع قام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بتنصيب المجلس الاعلى الجديد (للقضاء) والذي تشكل مؤخرا .

ويضم المجلس الاعلى للقضاء الذي يرلسه الرئيس الجزائري (٥) اعضاء يعينون بالقانون وهم وزير العدل والرئيس الاول للمحكمة العليا والنائب العام لدى المحكمة العليا ونائب رئيس المحكمة العليا ومدير الموظفين والتكوين بوزارة العدل .

ويعين الرئيس الجزائري ثلاثة اعضاء بينما ينتخب القضاء ستة عشر عضوا .

انقسام حركة التضامن البولندية الى حزبين

■ وارشو/ واع . انقسمت حركة التضامن البولندية الى حزبين احدهما برئاسة ليخ فاونسا والاخر يؤيد رئيس الوزراء تاديوش مازوفسكي .

وذكر راديو صوت امريكا ان الحزب الجديد الذي اطلق عليه اسم حركة المواطنين من اجل العمل الديمقراطي يضم عددا كبيرا من مؤسسي اتحاد التضامن العمالي البولندي

تقرير

■ الصحف الاردنية تواصل تنديدها بقرار الكونغرس ■

التحرشات الامريكية لن تخيف العراق

■ الامة العربية اشد عزما الآن في الدفاع عن نفسها ■

■ عمان / واع . واصلت الصحف الاردنية امس تنديدها بقرار الكونغرس الامريكي فرض عقوبات اقتصادية على العراق

فقد اكدت صحيفة (الراي) في افتتاحيتها ان العقوبات الامريكية لن تزحزح العراق قيد شعرة عن موقفه القومي وادائه القومي

وقالت ان العراق الذي دافع عن العمق العربي واستطاع بعد ذلك ان يفتح الافاق امام سلام الشجعان مع ايران هو اقوى من ان يتاثر بالتحرشات الامريكية .

واضافت تقول .. من المهم ان تتاكد واشنطن بان هذه التحرشات تضيف المزيد من التعتيم على صورتها القاتمة فوق الساحة العربية . ومن شانها ان تشحن الجماهير العربية بالمزيد من المرارة . وهذا يعني ان الولايات المتحدة تسيء الى نفسها مع كل محاولة تبذلها للاساءة الى العراق .

■ عقارب الساعة لا تعود الى الوراء ■

واكدت الصحيفة الاردنية ان هذا الموقف الامريكي من شانه ايضا ان يقوي التضامن العربي مع العراق . ومن شانه ايضا ان يعزز القناعة العربية بضرورة التصدي الجماعي الجاد للممارسات الامريكية السلبية في المنطقة .

واشارت الى ان عقارب الساعة لا يمكن ان تعود الى الوراء . وقالت ان زمان الهيمنة والسيطرة قد مضى وان واشنطن تخطىء اذا تصورت ان باستطاعتها استغلال حالة الانفراج الدولي لغرض سيطرتها على الخليج .

وشددت في ختام مقالها على ان الامة العربية هي الان اقوى حزما على الدفاع عن نفسها من اي وقت مضى . لانها اختارت الحياة والكرامة والسلام . والذين يختارون الحياة والكرامة والسلام لا يمكن ان تخيفهم العقوبات الاقتصادية والاستفزازات بشتى اشكالها .

■ وكالة للكنيست في واشنطن ■

وقالت (الراي) ان الكنيست الصهيوني فتح فرعا له (وكالة) في واشنطن مقره مجلس الشيوخ . على نمط الشركات متعددة الجنسية .

واوضحت انه عندما يغضب (الكنيست) هنا يغضب الكنيست هناك . ويتحرك وكلاء الصهيونية في مجلس الشيوخ وترتفع الاصوات التابعة للحركة الصهيونية فتطالب الادارة الامريكية بقطع الحوار مع المنظمة . ومحاصرة القطر العراقي الشقيق .

واشارت الى ان اخر هذه الفصول يحدث الان بعدما صححت مسيرة منظمة (اوبك) مسيرتها . واعلنت رفع اسعار النفط والالتزام بسقف الحصص . حيث طالب الكونغرس بفرض قيود على التعامل التجاري مع العراق وفرض الحصار الاقتصادي لمضايقة القيادة العراقية . وعرقلة واعاقة خطة الاعمار . لان بغداد تعلمت كيف تقول لا .. لا للسيطرة والاستبداد والاحتكار .

■ اعادة ترتيب بيت الاوبك ■

وقالت ان من بين دوافع القرار الامريكي هذا هو لان بغداد لعبت دورا فعليا في اعادة ترتيب بيت الاوبك . وصيانة المنظمة من التصدع . وحفظها من الانهيار . ولان بغداد وقفت في وجه الهيمنة الامريكية في المنطقة . وتصدت للعربدة الصهيونية . ولوت ذراع العدوان الصهيوني بالرد الرادع

وفي تعليق اخر للصحيفة اكدت ان مجلس الشيوخ الامريكي لا يمتلك شيئا من حكمة ونزاهة الشيوخ . موضحة ان القرارات التي يتخذها هذا المجلس هي قرارات يحكمها الجنون وليس العقل .

وقالت ان قرار المجلس الاعتراف بالقدس عاصمة (للدولة الصهيونية) لا يمكن ان يصدر الا عن مجلس جنون . وليس مجلس شيوخ . وكذلك القرار الذي اتخذه يفرض عقوبات اقتصادية على العراق في محاولة منه لصب الزيت على النار . وتصعيد الفتنة بين الاقطار العربية . رغم ان احدا من العرب لم يتقدم بشكوى لهذا المجلس العتيد .

■ موقف العراق واضح ■

واتهمت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية الولايات المتحدة بالعمل على التلاعب باسعار النفط لتحول دون تمكين الدول النفطية من تحقيق عوائد تمكنها من القيام ببرامج التعمير والتنمية والتطوير

وقالت في مقال لها امس (من هنا يمكن ان ندرك الاسباب التي دفعت بالعراق الى اعلان موقف واضح تجاه ما يحدث في منظمة اوبك . لان العراق والامة العربية هذه الايام مستهدفة من قبل العدوانية الامريكية)

واكدت ان الادارة الامريكية والسلطة التشريعية الامريكية الخاضعة والمستسلمة للضغوط اليهودية قلقة كثيرا من الامتداد المعنوي العراقي ومن الانجازات والمواقف العراقية

■ حملة تشويه وابتزاز ■

واوضحت صحيفة (صوت الشعب) ان العراق الذي يتخذ نهجا جديدا مختلفا عما يسود السياسة العربية يسبب قلقا متزايدا لاستراتيجية الولايات المتحدة . وربيبتها (الكيان الصهيوني) الالة التنفيذية المعتمدة في المنطقة العربية

وقالت من هنا بدات امريكا واتباعها بحملة تشويه وتزوير وابتزاز وتهديد ضد العراق . حيث لا يمضي اسبوع دون ان تخرج علينا وسائل الاعلام الامريكية والغربية باجراء ضد العراق

واشارت ان الموقف العراقي الرافض للتبعية اصبح ظاهرة خطيرة في نظر امريكا . تستوجب استدعاء كل الاسباب . واثارة المشاكل . والايعاز لكل الصغار لاحتواء هذا العملاق الجديد .

وشددت على انه لولا قوة العراق وصموده وانتصاراته لكان الحال في المنطقة على غير ما هو عليه الان .

وبينت الصحيفة ان السبيل الوحيد لتوفير الامن القومي العربي سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي او العسكري هو بالتكامل والتنسيق بين الاقطار العربية .

واوضحت ان مجرد اثارة العراق لقضايا حصص انتاج النفط والمبادرة لتخفيض انتاجه الزائد عن الحصص المقررة ادت الى زيادة اسعار النفط وتدهور اسعار الدولار .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الرئيس القائد يستقبل اخاه

من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وسفير واركان سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد .

ورافق جلالة الملك حسين السيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالته .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة غداء خاصة تكريما لجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له .

وحضر المادبة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء .. والسادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وعدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وقصي صدام حسين وعلي وحمزة عدنان خيرالله .

■ هذا وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال امس جولة من المحادثات جرى خلالها بحث العلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها .. اضافة الى الاوضاع العربية واخر التطورات في المنطقة العربية .

وحضر المحادثات عن الجانب العراقي .. السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء .. ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وحضرها عن الجانب الاردني السيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك الحسين بن طلال .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة عشاء خاصة تكريما لجلالة الملك الحسين بن طلال حضرها السادة اعضاء الجانبين في المحادثات .

كما حضرها السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

غدا اجتماع

للتشاور مع المسؤولين في الدول الثلاث بشان جدول اعمال الهيئة الوزارية العليا لدول مجلس التعاون العربي في عمان .

وقال الامين العام لمجلس التعاون العربي ان رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي سيقرون في اجتماعهم المقبل في عمان عدة اتفاقات للتعاون بين دول المجلس . اضافة لبحث تطورات الاوضاع العربية .

الثلاثون من تموز

« دستور جمهورية العراق » . الذي من شانه ان يضع العراق على عتبة مرحلة جديدة من الممارسة الديمقراطية . تلك الممارسة التي عمل القائد على ترسيخ العديد من قواعدها واسسها . لينتقل بالعراق انتقالات متوازنة مع تطوره السياسي والاجتماعي والثقافي .

واذا كان مهندس الثورة وقائد مسيرتها ومسيرتنا بالتالي . السيد الرئيس القائد صدام حسين . قد علمنا الدرس الاول في الممارسة الديمقراطية . من خلال علاقته برفاقه وبالجماهير . فاننا لنتذكر بكل الاعتزاز والفخر والمحبة . دوره الاسلسي المباشر في رعاية مسيرة عراقنا في ميادين الحياة كافة . وفي مسيرته الديمقراطية على وجه الخصوص . اذ كان على الدوام سباقا في وضع العراقيين جميعا الى جانب قيادتهم . ووضع القيادة في صميم الشعب يوميا وتفصيليا . منذ الايام الاول للثورة العظيمة .

واذا كانت الحرب قد لعبت دورا في محاولات تعويق مسيرة العراق الديمقراطية . فان القائد الملهم صدام حسين كان يصر على استمرار هذه المسيرة وتعميقها . على الرغم من ظروف الحرب ومتطلباتها واشتراطاتها . التي عادة ما تضطر الدول الى تعليق عمل المؤسسات الديمقراطية وتعطيل فاعلية بعض القوانين . واشاعة قوانين « الطوارىء » في المجتمع .

وقد تجلى ذلك من خلال اصرار سيادته على اجراء انتخابات المجلس الوطني وانتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في مواعيدها . مثلما تجلى في تجنيب الدولة اصدار قوانين استثنائية خلال فترة الحرب . ويكفي ان نشير هنا بفخر الى ان اية ملاحظة سلبية لم تسجل على انتخابات المجلس الوطني عند اجرائها . لا من جانب العراقيين ولا من اي من الشخصيات السياسية والاعلامية العربية والاجنبية التي حضرت الى العراق لتشهدها في حينها .

انها ـ اذا ـ مناسبة عزيزة خالدة . نستذكرها في هذا اليوم الخالد . ونعيش في اطارها ومن صميمها مناسبة من مناسبات مستقبلنا الذي نريد . والذي رسم خطوطه امامنا جميعا قائدنا الملهم صدام حسين . مهندس ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وربان مسيرتها الناهضة المقتدرة .

وفي حين تدعونا الذكرى الخالدة لتحيتها وتوجب علينا تهنئة انفسنا وقائدنا بمناسبة حلولها . تدعونا مناسبة نشر مشروع الدستور ووضعه امام شعبنا كله . لتاكيد ثقتنا وايماننا بمبادىء حزبنا وثورتنا العظيمة . وعزمنا القوي على مجابهة كل ما من شانه عرقلة خطواتنا المتقدمة على طريق العز والسلام والاقتدار . في مسيرة النصر والبناء والحياة . مع صدام حسين والى جانبه ومن حوله .

هدية من قيادة

حسين . والى حكومة وشعب العراق للهدية الكبيرة التي قدمها العراق لاشقائه في اليمن) .

واوضح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية (ان هذا التعاون ليس الاول من نوعه بين البلدين اللذين يرتبطان بتعاون مشترك في العديد من المجالات الاقتصادية والسياسية) .

واضاف الفريق علي عبدالله صالح ان ما يقدمه العراق لاشقائه في اليمن يحظى بالتقدير والاعتزاز .

المكسيك ترحب

جنيف قد حدد سعر القياس لبرميل النفط (٢١) دولارا . وسقف الانتاج بـ(٢٢) مليونا (٤٩١) الف برميل يوميا .

ورحبت المكسيك بالاتفاق الذي توصل اليه وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) .

وقالت وزارة الطاقة المكسيكية في بيان لها ان المكسيك تؤيد تحديد سعر معقول للنفط يسمح بتعزيز وتطوير السوق النفطية ويوفر عائدات للدول المنتجة ويحافظ على نمو الاقتصاد العالمي ..

وتعتبر المكسيك . وهي ليست عضوا في منظمة اوبك . رابع اكبر دولة منتجة للنفط في العالم .

■ رقم قياسي ■

مغربي يحطم (١٠) الواح من الثلج بضربة واحدة

■ حطم البطل المغربي في الكوان كي دو محمد شرقاوي رقمه القياسي العالمي السابق في كسر الثلوج بعد ان كسر بضربة واحدة عشرة الواح من الثلوج يبلغ طول كل منها ٩٤ سم ووزنها ٢٥ كلغم وسمكها ١٨ سم . وكان رقمه السابق تسعة الواح . يشار الى ان الكوان كي دو فرع من رياضة الكونغ فو الفيتنامية .

صودا كولومبية .. ولكن !!

■ اصيب رجل بحالة غيبوبة بعد احتساء مشروب غازي وارد من كولومبيا . حدث ذلك الاسبوع الماضي في فلوريدا حيث عثر على ٥٤ غراما من الكوكايين مذابة في زجاجة مشروب بديل للبيرة يطلق عليه (بوني مالطا دو بافاريا) . وعثر في منزل الضحية على زجاجة اخرى تحتوي على ٣٧ غراما من الكوكايين .

عالم فسيح

مهرجان للموسيقى والغناء في الاتحاد السوفيتي

■ موسكو/واع. افتتح في (الماتا) عاصمة جمهورية كازخستان السوفيتية امس مهرجان (صوت اسيا) الدولي الاول للغناء والموسيقى الاسيوية ويستغرق (١٠) ايام .

وتشارك في هذه المسابقة فرق موسيقية وغنائية تمثل مختلف اتجاهات الفن الغنائي المعاصر من عدة دول اسيوية بينها الهند واليابان والصين وتايلاند والفلبين اضافة الى الجمهوريات السوفيتية الاسيوية .

ثلاجة جديدة

■ طوكيو/١ . ش ١ تطرح شركة ماتسوشيتا للصناعات الكهربائية ثلاجة جديدة في الاسواق هذا الاسبوع بها باب شفاف . وسيكون الباب الشفاف للجزء الخاص بالمواد الغذائية غير المجمدة يوجد زرار خاص بالباب الشفاف اذا ضغطت عليه ربة البيت تتمكن رؤية الموجود بالثلاجة دون ان تفتح بابها . سعة الثلاجة الجديدة ٤٠٠ لتر وسعرها ٢٩٨ الف ين

تعويض لطيار اصيب بحادث

■ لندن/واع قضت محكمة بريطانية بدفع تعويض قياسي قدره (٦ر١) مليون جنيه استرليني (٩ر٣ مليون دولار) لطيار اصيب بشلل في اطرافه الاربعة في حادث دراجة نارية .

وامرت المحكمة العليا مجلس مقاطعة ديفون في جنوب غرب انكلترا بدفع التعويض عن الاصابة للطيار جون لامبرت (٤٢ عاما) بعد ان قضت بان المجلس لم يقم بصيانة الطريق الذي وقع فيه الحادث قبل تسعة اعوام

وكان لامبرت قد اخفق في اجتياز منعطف خطير في الطريق بدراجته النارية وتدهور بها في منحنى عميق ووضع الحادث لعمله كطيار في الخطوط الجوية الملكية المغربية

Printed by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



صدام حسين .. [illegible] لسماء الفكر

لم تعرف الامة العربية في تاريخها المجيد قائدا جماهيريا عظيما جمع بين السياسة والقيادة العسكرية البارعة .. وبين الفكر النير والابداع البطولي كرئيسنا الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه الذي كان لثقافته الواسعة ورؤيته الانسانية الشمولية الدور المهم في نشر مبادئ الحزب واحداث التغييرات الواسعة في الميدان الثقافي ودفعه نحو التقدم والتطور .

يقول العلامة كوركيس عواد :

ـ احمد الله انه اطال بعمري لارى العراق وهو يزهو تحت راية القائد العظيم صدام حسين حفظه الله فانا رجل تخطى الثمانين من العمر .. تولدي عام ١٩٠٨م معنى ذلك انني ادركت الحقبة المظلمة من تاريخ العراق فترة العهد العثماني ولي من العمر عشر سنوات حتى اني اتذكر جيدا المجاعة القاتلة التي مرت بمدينة الموصل .. واذكر زمن الاحتلال البريطاني جيدا . ومعاناة شعبنا من القهر والظلم والاستبداد والتخلف والجوع .. وفي خضم النضال من اجل التحرر وتحقيق الاستقلال الوطني ، مرت على العراق اخفاقات عديدة متسترة باسم الوطنية مخفية اطماعها وانانيتها مستغلة الحكم لمصالحها الشخصية .. نحن امام تاريخ لابد ان ياخذ مجراه .. هذا المجرى التاريخي قد يختلف من وقت لاخر تبعا للاشخاص الحاكمين .. ففيهم المستفيد .. وفيهم المخلص الامين وان اقول بكل تجرد انه لم يات على راس الحكم في الفترة التي عاصرتها منذ ١٩٠٨م قائد يحمل صفات متميزة نادرة يبغي مصلحة شعبه وامته العربية والتفاف الجماهير حوله كرئيسنا العظيم حفظه الله الذي يعد من الشخصيات التاريخية البارزة .. وان يصبح اول قائد عراقي يلتف حوله الشعب ويفديه بالنفس والنفيس منذ سقوط بغداد على يد هولاكو عام ١٢٥٨م .. ويكفيه فخرا انه صنع الانسان العراقي الجديد الشامخ المنتصر وبنى مجد العراق الجديد الذي لايقهر .. ان مزايا قائدنا الجليلة واجب تسجيلها بامانة لكي تبقى شعاعا نيرا وقدوة تقتدي بها الاجيال التي تاتي بعدنا

الاستاذ الدكتور صالح احمد العلي

الروائي غازي العبادي

الاستاذ كوركيس عواد

وعن الابداع الفكري في ظل الثورة .. يقول الدكتور صالح احمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي :

ـ حظي قطاع المثقفين باهتمام استثنائي من لدن القائد العظيم صدام حسين حفظه الله منذ قيام الثورة المجيدة ولحد الان ، لايمانه العميق باستحالة قيام نهضة حضارية في اية امة دون ثقافة ناهضة متطورة فقد ربط نهضة الامم بالثقافة وكونها ضرورية ومؤثرة في احداث اي تغيير سياسي او اجتماعي او ثقافي .. وتلقى اللغة العربية عناية متميزة من السيد الرئيس القائد حفظه الله وتتجلى هذه العناية في ظواهر عدة اولها اصدار قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية الذي يعبر عن الاهتمام الرسمي للدولة بامر سلامة اللغة العربية والعمل على تخليص الاستعمالات العامة من الشوائب الاعجمية التي تكون بقعا سوداء في الكيان الثقافي الذي يقوم في اساسه على اللغة .. والعراق في ما نعلم . هو القطر الوحيد الذي اعتبر الحفاظ على سلامة اللغة العربية واجبا رسميا للدولة . وجعل القانون المجمع العلمي العراقي المرجع في اقرار سلامة عربية التعابير والمفردات وبهذا القانون اسبغت على العراق سمات سليمة منسجمة .. واوقف تيار الاندفاع في التقليد الاعجمي .. ويظهر اهتمام الرئيس القائد في اللغة العربية من مطالعته رسائل الاستفسارات والمقترحات التي يرفعها المعنيون من الافراد الى ديوان الرئاسة ، واحالة كثير منها الى المجمع العلمي لابداء الراي فيها .. ويعلم كل من يتابع خطب السيد الرئيس واحاديثه مدى سعة الثروة اللغوية التي يمتلكها .. وحرصه على تخير الالفاظ المعبرة بدقة عن المعاني .. وكذلك كثرة استعماله المصطلحات البلاغية .. وفي هذا يضع للناس القدوة .. ويرسم لهم المثل الاعلى الذي ينبغي التوجه لتحقيقه .

اخيرا عن الرئيس الرمز والابداع الثقافي العراقي يقول القاص السيد غازي العبادي :ـ

ـ ان النظرة الموضوعية لحقل الابداع العراقي ترينا الفرق الكبير بين الواقع الثقافي الذي كان قائما في القطر قبل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز الخالدة وما هو عليه اليوم.. ومنذ الايام الاولى للثورة المباركة ان القائد الرمز صدام حسين حفظه الله وراء كل المستجدات الثقافية التي حصلت بعد الثورة .. فهو الذي اعادفتح اتحاد الادباء للادباء ورعايته المادية والمعنوية له وهو الذي بادر بوضع اسس لثقافة الطفل وامر باصدار المجلات الثقافية والفكرية والمهنية .. وتاسيس دور للنشر وتشجيع حركة الترجمة والفنون مثل المسرح والسينما والرسم والنحت والموسيقى

■ نادية شكارة

نافذة

يوم يتوهج في الذاكرة

لكي تؤشر الثورة منذ البداية سماتها المميزة عن «ثورات نصف الطريق» و«الثورات المسموح بها» ولكي لايضرب الحزب وتضرب كل امال الشعب في الحرية والتقدم والاستقلال والنهضة ، ولكي تنهض الثورة ويتحقق التطابق والانسجام الكامل بينها وبين مبادئها واهدافها . كان يوم الثلاثين من تموز .

انه بحق يوم استثنائي بين الايام التموزية الثلاثة عشر التي سبقته . فاذا كان ماحدث في ١٧ تموز ١٩٦٨ ثورة في روحها ونياتها ، فان ماحدث في ٣٠ تموز ١٩٦٨ هو «الثورة التي نعيشها اليوم ونواصل مسيرتها» هكذا قال القائد صدام حسين ، وهكذا حق له ولنا ان نفخر بهذا الانجاز الكبير الذي من بوابته المشرعة بحكمة القائد وبراعة قيادته دخلنا زمن الثورة الحقيقية ودخل العراق تاريخه الجديد ووعيه بالثورة والانسان والعصر .

واندفعنا في اليوم التالي ، نقبل وجه الصباح ، نباركه ونجيء بزنابقنا ونضعها بين يدي القائد الذي نريد والمستقبل الذي راح ينمو داخل الاشياء ، وكان القائد بيقظته وتحسبه ـ ومن احق من صدام حسين في مواقف كهذه ـ يمنحنا الطمانينة والحب والشعور النبيل . فقد بدات اذن المسيرة الحقيقية القادرة على مجابهة الاعاصير والعواصف ، ووضحت هوية الثورة كاحسن مايكون الوضوح ، وتفتحت ابواب التاريخ للعراق الجديد .

وحين ننصت الان لصوت المبادئ وهو يتحدث عن ذلك اليوم المجيد ، فاننا نسمع صوت القائد البطل صدام حسين ، وهو يصر على تصفية قوى الثورة المضادة ويوزع الادوار ويقوم بنفسه بالضربة الحاسمة ، وبذا استطاع في تلك اللحظات الصعبة ان يستاصل الورم الذي تسرب الى جسد الثورة قبل استشرائه وان يبقي على الجسم حيا وقويا وقادرا على النمو والعطاء .

ان يوم الثلاثين من تموز ، يوم ذو بارقة في مسلة المجد العراقية يوم يظل متوهجا في الذاكرة ابدا . لا لانه اليوم الذي شهد الولادة الحقيقية لثورة تموز حسب ، بل لانه يوم معمد بالعذاب والتوتر والقلق المبدع ، يوم منحنا الحياة من خلاله مزيدا من اللحظات المكتظة بالصبر والتصميم والحسم الكامل . فحق لنا ان نعيشه اليوم قمرا مرسوما فوق المياه وحياة جديدة مترعة بالحب والعطاء والانتصار .

فيا ايها القائد بين تموز وتموز . ستظل نرددك اغنية تصدح بها حناجر القصب ونقيم لك في صدورنا في هذا المساء التموزي الرائع . صلاة ابتهال تقول : ما اقصر الايام بين تموز وتموز .. وما احفلها بالانتصارات .

■ مزيد الظاهر

التاريخ وثورة تموز في العراق المعاصر

من خلال ماحققته وما قدمته من منجزات طوال اثنتين وعشرين سنة دخلت ثورة ١٧ تموز المجيدة ذاكرة الاجيال وقد كتب المفكرون والمبدعون والمؤرخون عدوا [illegible] احداثها المهمة في الكثير من الكتب والمؤلفات والنصوص الابداعية لتبقى [illegible] الاتية . فكانت مسيرة الثورة ومازال حافلة وغنية بالمنجزات والمهمات المتصاعدة [illegible] وتتسع على المستوى التاريخي ومن الذين تقع على عاتقهم توثيق مسيرة [illegible] المؤرخون وفي لقائنا مع الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار حدثنا عن دور اتحاد [illegible] العرب قائلا :ـ

يضطلع اتحاد المؤرخين العرب بمهمات قومية كبيرة ، ولعل من بين هذه المهمات العديدة والمتنوعة هي مسالة توثيق الحوادث التاريخية المعبرة عن المنعطفات الحاسمة في تاريخ الامة العربية ، ونعني بذلك الثورات الوطنية والقومية الكبيرة في احداثها والعظيمة في نتائجها على مجمل الساحة الوطنية والقومية ان من بين ابرز الاحداث التاريخية المعاصرة في تاريخنا العربي هي ثورة ١٧ـ٣٠ تموز الخالدة التي حدثت على ارض العراق ارض التاريخ والحضارة والامجاد ، ارض القيم والمبادئ ارض المنعطفات التاريخية الحاسمة والخالدة في تاريخ امتنا العربية المجيدة . ولذلك فهي تستحق باحداثها ونتائجها من المؤرخين العرب وقفة مهمة لتوثيق هذا الحدث التاريخي المهم .

ولذلك دعا الاتحاد منذ فترة المؤرخين المختصين لتوثيق حوادث الثورة . حيث تمت مفاتحة عدد من المؤرخين المختصين بالفترة وبحوادثها للعمل العلمي الجاد من اجل توثيق الثورة ولقد تم التاكيد على اولئك المؤرخين بان توثيق الثورة لايمكن ان ينفصل عن قائدها حيث هناك ترابط تاريخي بين حوادث الثورة وقائدها . فالقائد صدام حسين «حفظه الله» هو مخطط الثورة . وهو قائدها وهو رجلها وكان لهذا القائد التاريخي دور متميز في صنع هذه الصفحة المشرقة من تاريخ الامة العربية ولذلك ترى الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ان توثيق الثورة هو توثيق مرتبط بدور قائدها التاريخي الفذ . وان هذا التوثيق سيكون موقفا قوميا وتاريخيا وان التاريخ يجب ان يدون باقلام شريفة ومخلصة تتناسب مع قومية الحدث ونقائه واصالته ولايمكن ان يكون هناك مؤرخ يستطيع ان يدون ويوثق حوادث الثورة ودور قائدها مالم يكن مؤمنا بالثورة وحوادثها وقائدها ولذلك فاختيار الاتحاد لمؤرخين موثوقين ومنصفين لتاريخ العراق المعاصر ولتاريخ الامة العربية يعد واجبا وطنيا وقوميا ملقى على عاتق المؤرخين العرب . وهذا ماسعى اليه الاتحاد ما اكده وذلك لاهمية ودور ومكانة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز في حياة العراق المعاصر وحياة الامة العربية .

د. مصطفى عبدالقادر النجار
الامين العام لاتحاد المؤرخين [illegible]

واضاف يقول ـ ان توثيق الحوادث [illegible] لتاريخ الامة العربية وتاريخ العراق [illegible] تنفصل باي حال من الاحوال عن [illegible] التي دعا اليها السيد الرئيس [illegible] حسين ، ولذلك فان دعوة الاتحاد لتوثيق [illegible] ثورة ١٧ـ٣٠ تموز والدور القيادي [illegible] السيد الرئيس صدام حسين تاتي [illegible] سيادته لاعادة كتابة تاريخ الامة [illegible] وانطلاقا من هذا الموقف وتاكيدا [illegible] حياة العراق واثره في حياة الامة [illegible] استجابة الاتحاد لتحقيق هذا [illegible] الذي هو من اهدافه التي تصب في [illegible] لاعادة كتابة تاريخ الامة العربية [illegible] العراق بصورة خاصة . وفي هذه [illegible] اتحاد المؤرخين العرب المؤرخين [illegible] والمخلصين لتاريخ وطنهم وامتهم [illegible] الدعوة المخلصة لتوثيق تاريخ [illegible] ودور القائد التاريخي الفذ السيد [illegible] صدام حسين في التخطيط للثورة وتحقيق [illegible] الكبير لها ، لتصبح صفحة مشرقة [illegible] تاريخ الامة العربية وهكذا فان [illegible] يخلقها الرجال المؤمنون بتاريخ [illegible] ويدونها المؤرخون المؤمنون بذلك [illegible] ومبادئه .

■ نضال محمد [illegible]

تاريخ تموز الجديد

كانت الاجيال في السابق تقرا التاريخ كسلسلة من احداث الماضي فتجد فيه المفاخر وتمجيد البطولات سواء في التاريخ القديم او التاريخ العربي الاسلامي [illegible] بمفاخر بطولات الاجداد ويجد العزاء في [illegible] الحقبات المظلمة التي بدات بسقوط بغداد على يد هولاكو والتاسف والالم على غروب شمس العرب .

وبعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة التي فجرها وقادها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله [illegible] على اعادة بناء تاريخ حديث للانسان العراقي المعاصر وبعثه من جديد [illegible] للزمن ولكل القوى التي تحاول [illegible]

فخلال الاثنين والعشرين سنة من عمر الثورة المجيدة استطاع الانسان العراقي [illegible] ان يؤسس تاريخا مجيدا [illegible] التاريخ بشكل جديد وهذا ما جعل [illegible] التاريخ المعاصر [illegible] رؤية جديدة [illegible] الانتصارات التي حققها الانسان العراقي بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة .

[illegible]

د. محمد جاسم [illegible]

ـ ويضيف الدكتور محمد جاسم [illegible]

ـ وقد وصل هذا المدى [illegible] الاحداث الى تبلور مفهوم [illegible] في نفسية المؤرخ وعقليته . [illegible] الحوادث التاريخية العربية على [illegible] التاريخية للامة . فاي حدث يكون [illegible] الامة ووحدتها ، يتدرج في تحليل [illegible] تحليلا قوميا ، وبالتالي يترك اثره في [illegible] التفسير القومي للتاريخ العربي [illegible] يكمن اثر حوادث الثورة المعاصرة [illegible] المؤرخ ومنهجيته وفكره .

وتقول الدكتورة امل عبدالحسين [illegible] تاثير ثورة تموز على رؤية المؤرخ [illegible] المعاصر :ـ

ـ ان ثورة تموز المباركة [illegible] العربي المعاصر رؤية جديدة [illegible]

[illegible]

■ ايمان صبيح [illegible]

شموس تشرق من نهر دجلة

«بشراك يا وطن الكبرياء وانت تغدو ملحمة خالدة في ضمير التاريخ والانسانية تتوهج معالمها مشعة ترسم في افق المستقبل نهارات بهية تتغنى بالنصر والسلام»

النخيل .. النجوم .. الخيل .. يجاورها في موكب اخر صواريخ العابد .. تظللهم صور الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. تسعة عشر موكب فرح ستنساب مع مويجات دجلة مساء يومي ٣٠ تموز الخالد و٨/٨/١٩٩٠ يوم النصر العظيم .. تقام على سطحها مهرجانات فرح كبيرة تتغنى بحب قائد النصر والسلام حفظه الله وبذكرى الثورة الخالدة ويوم النصر العظيم .. وهذه المسيرة النهرية الكبرى يشرف على تنظيمها مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ابتهاجا بالذكرى الثانية والعشرين للثورة وبيوم النصر العظيم .. عن مسيرة الفرح هذه حدثنا الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة مكتب بغداد قائلا :ـ

ـ نحن نعيش الان اجمل اللحظات والايام .. فشهر تموز شهر البشرى والعطاء الدائم .. وجديده هذا العام نصر وسلام دائم .. ووطن حمل لواء العروبة والكرامة العربية وحقق انتصارا عظيما هز قلوب الاعداء واغشى بصيرتهم الحاقدة .. حاولنا في هذه المسيرة التعبير عن روح النصر الجديدة وحالة التنمية العظيمة التي يشهدها قطرنا في مختلف الميادين الصناعية والزراعية التي يقودها رئيسنا الحبيب صدام حسين حفظه الله .. فكل منظمة جماهيرية تركنا لها حرية التعبير عن فعالية من فعالياتها .. على سبيل المثال احدى الجنائب تعبر عن مؤتمر القمة الاخير الذي عقد في بغداد ولقاء الاشقاء العرب وبفضل تراس الرئيس قائد النصر والسلام للمؤتمر وتنظيمه له . خرج المؤتمر بقرارات اثلجت صدور ابناء الامة العربية.. وكانت الضربة المميتة في قلوب الاعداء والصهيونية .. واخرى تمثل القدس الشريفة وثورة الحجارة البطلة .. واخرى تمثل النصر والسلام الى جانب الهيكلية الجمالية لكل منها ، ومانتزين به من الاضاءة الملونة وستنطلق المسيرة النهرية من جسر الائمة حتى جسر الجادرية حيث سترسو في جزيرة (ام الخنازير)

• ما هي الجهات التي تشترك بالمسيرة النهرية ؟

يجيبنا الرفيق صباح خضير محيل رئيس لجنة المسيرة النهرية لمكتب بغداد عضو قيادة فرع سعد لحزب البعث العربي الاشتراكي قائلا :ـ

ـ ستشارك في المسيرة (١٩) جهة بضمنها فروع بغداد للحزب .. وسيكون مسيرها وفق التسلسل التالي : موكب وزارة الدفاع ووزارة الثقافة والاعلام ووزارة النفط ووزارة النقل والمواصلات ووزارة التجارة ووزارة الزراعة والري ووزارة الداخلية ووزارة الاسكان والتعمير ووزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وامانة بغداد وقيادة فرع صدام وقيادة فرع خالد بن الوليد وقيادة فرع الامن القومي وقيادة فرع ابي جعفر المنصور وقيادة فرع سعد بن ابي وقاص والاتحاد العام لنقابات العمال والمنشاة العامة للزيوت النباتية والمنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

ماهو منهاج احتفالات المسيرة ؟

ـ يجيبنا الرفيق مثنى الحاتم رئيس لجنة المسيرة النهرية لفرع سعد عضو قيادة فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي قائلا :ـ

ـ تنتظم على ظهر هذه الجنائب فعاليات وانشطة فنية تتخللها فقرات متنوعة تقدمها فرق فنية مختلفة تتغنى فيها بالحب الذي يكنه الشعب لقائد النصر والسلام صدام حسين حفظه الله . وتقوم نقابة الفنانين بدور المشرف والمنظم لهذه الحفلات الفنية الساهرة

يضيف الرفيق صباح خضير قائلا :ـ

ـ ان اهم الملامح لهذه المسيرة هي طابع النصر والسلام والتنمية والتقدم العلمي والانجازات العسكرية العظيمة ..

تصوير : فؤاد شاكر



لمناسبة ثورة تموز حفل في دائرة الفنون الموسيقية

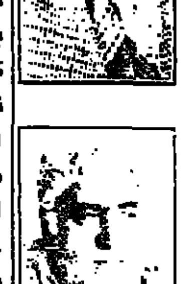
[illegible] .. عن الشؤون الثقافية

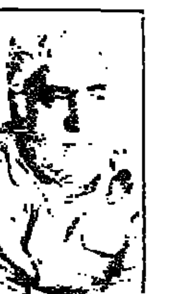
ملحمة كلكامش بين ترجمتين .. في جمعية المترجمين .

بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام ولمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة تقوم دائرة الفنون الموسيقية باحياء حفل فني خاص يقدمه مركز دار السلام للتربية الموسيقية للاطفال .. يقام الحفل في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم الاثنين على قاعة المركز ..

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان «الابعاد النظرية للثورة عند صدام حسين» .. تاليف الدكتور عبد[illegible] الطعان .. هذا الكتاب يستوحي [illegible] العمل البعثية باعتبارها [illegible] تعبر عن الخصوصية .. وقد [illegible] النتاج الفكري للسيد الرئيس [illegible] صدام حسين وتلمس ملامح [illegible] تعريف الثورة







ضمن المنهاج الثقافي لجمعية المترجمين العراقيين خصصت امسية يوم غد الثلاثاء محاضرة بعنوان .. ملحمة كلكامش بين ترجمتين .. يلقي المحاضرة الدكتور سامي سعيد الاحمد ويعقب عليها الدكتور بهنام ابو الصوف .. يقدم الامسية الدكتور عناد غزوان في الساعة السادسة مساء